

لا تنخدعوا من تردد امريكا

عبد الباري عطوان

عندما يعلن السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله ان النظام السوري لن يسقط لأن هناك أناسا يدعونه، وعندما يعلن الأخضر الابراهيمي المبعوث الاممي حاليا، والعربي سابقا، انه سيقدّم استقالته في غضون ايام ياسا وقرفا، وعندما تكشف الولايات المتحدة عن مناورات تحت مياه الخليج العربي لمنع نشر الغام او اغلاق مضيق هرمز حيث تمر 20% من الصادرات النفطية الى العالم، فماذا يعني كل هذا؟

الاجابة، وباختصار شديد، ان الحل السياسي للملفين الإيراني والسوري قد تبخرت، وان الحلول العسكرية تتقدم وبسرعة أكبر مما تتصورها، فمجلس الحرب الذي انعقد في واشنطن بالتسوية بمشاركة امراء ووزراء من الخليج، وملك الاردن، ورئيس وزراء تركيا، اتخذ القرار فيما يبدو، وساعة الصفر تحددت، ونحن في انتظار التنفيذ.

فليس صدفة ان تعلن الادارة الامريكية، وبعد تلك الغضب حلفاءها في المنطقة، انها تعيد النظر في قرارها بعدم تسليح المعارضة السورية بأسلحة حديثة ومتطورة، وليس صدفة ايضا ان ينضم جنود بريطانيون الى قواتها في الاردن تحت اسم خبراء لتوفير التدريب على جمع الأدلة عن انتهاكات حقوق الانسان، والغنف الجنسي ضد النساء بالذات.

الولايات المتحدة الامريكية حصلت على مكافأة ضخمة من جامعة الدول العربية، وقد ما يسمى بلجنة متابعة مبادرة السلام المنتهكة عنها، الذي زار عاصمتها الاسبوع الماضي، تمثلت في دعم مبادرة مية ومنتحلة اصلا، والقبول لأول مرة بمبدأ تبادل الاراض بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اي مبادلة اراض فلسطينية بأخرى فلسطينية، والمستفيد الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنوه، في اي اتفاق سلام يتم التوصل اليه، مما يعني للمرة الاولى تشريع تعديل حدود عام 1967، رضوخا لسياسة فرض الامر الواقع الاسرائيلية.

ما يثير الريبة فينا، ويجعلنا نشعر بالقلق اكثر، ان التنازلات العربية تأتي دائما على حساب الحقوق الفلسطينية، فكل من يريد ارضاء امريكا واسرائيل يلجأ الى تقديمها، او التلصيح مع اسرائيل تحت مسميات الاعتدال والرغبة في السلام.

والأخطر من ذلك كله ان التنازلات العربية للإدارة الامريكية، وبشكل آلي لاسرائيل، لا يجري تقديمها للولايات المتحدة الا قبل حروبها الكبرى في المنطقة، او من اجل تجنب غضبها، او الاثنين معا، فأول مبادرة سلام عربية تعرض للتطبيق والغضب الكامل بإسرائيل قدمتها الملكة العربية السعودية لامتناس الغضب الامريكي من مشاركة 17 سعوديا في احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001، وجرى استخدام المكائنة السعودية المالية والسياسية والدينية لاعتمادها من مؤتمر قمة بيروت عام 2002 لتصبح مبادرة السلام العربية.

ومن المفارقة ان المبادرة هذه جرى تبنيها عربيا قبل العدوان الامريكي على العراق بعام فقط، وتلقفها الرئيس جورج بوش الابن لتبرير هذا العدوان، والادعاء بعزمه على اقامة دولة فلسطينية قبل انتهاء ولايته الاولى.

المنطقة تقف على اعتاب الحرب، وتسليح امريكا للمعارضة «المعتدلة» لمحاربة النظام والمعارضة «المتشددة» معا، او كل على انفراد، حسب الأولويات الامريكية والاسرائيلية، مؤشر مهم في هذا الصدد. اما المؤشرات الأخرى، غير الناورية البحرية التي تبدأ اليوم وتشارك فيها اربعون دولة، فهما الاعلان عن تطوير قنبلة امريكية خارقة للتحصينات العميقة، في اشارة مباشرة للمنشآت النووية الإيرانية البنية في ضمن جبل قريب من قم، والمؤشر الثاني تزويد اسرائيل بطائرات تمويل وقود امريكية في الجو، وتسريب ابناء عن سماح الاردن للطائرات الاسرائيلية باختراق اجواءه.

السؤال الافتراضي الذي يطرح نفسه بقوة هو اذا ثبت، وبعد انتهاء هذه الحرب، ان الخطط العسكرية الامريكية والبريطانية للتعاظم مع الملفين الإيراني والسوري لم يحققا النجاح المطلوب، فكيف سيكون حال المنطقة وانظمتها في دول الخليج خاصة؟

نحن كعرب ومسلمين، نتدفع بقوة نحو تقسيم عرقي وتطهير وتهجير على اسس طائفية، فبالأسس بدأت حرب تدمير الأضرحة في سورية، وتبادل الاتهامات والتهديدات، وقبيلها تدمير المساجد التاريخية في العراق، ولا تعرف ما هي المصيبة المقلبة التي ستوسع نار الفتنة الذهبية.

فالسنة في العراق احتكوا للعقل، وليس الى السلاح، واختاروا شيئا فضلا من بينهم (عبد الملك السعدي) للتفاوض مع الحكومة العراقية ورئيسها من اجل التوصل الى حلول ومخارج سلمية للأزمة، وبما يحفظ وحدة العراق، ويحقق دماء آله، وهم الذين كانوا يشترون خروج نوري الملكي، فلماذا لا يحكمك السوريون حكومة قبل المعارضة، الى العقل ايضا، ويحاولون التوصل الى حل سياسي ينقذ ما تبقى من البلاد، وشعبها من الدمار والقتل؟

مسؤول خليجي كبير قال لي في لقاء عابر معه في لندن قبل شهر، ان اطلاق صاروخ إيراني واحد على عاصمة بلاده سيؤدي الى كارثة كبرى لن تفوق منها لعقود قادمة، فيكفي ان اسقط ابل دول الخليج من الطائرات التي تزيد عن 500 طائرة مدنية ستتردى في اراضي مطاراتها، هذا اذا لم تدمر كليا، ناهيك عن نسف معامل التحلية او احراق آبار النفط ومقتل وهروب الملايين من العمال الاجانب قبل البلاد.

امريكا لا يهمها دمار المنطقة، والا لهمها مقتل او استشهاده مئة الف انسان سوري من الجانبين، وخوفها من الاسلحة الكيماوية ناجم عن خوفها من استخدامها ضد الاسرائيليين، والا لماذا لم تترف دمة واحدة على مقتل مئات الفلسطينيين بقنابل الفوسفور الابيض التي القاها الجيش الاسرائيلي على اطفال غزة؟ حيث لم نسمع عن خطوط حمراء او صفراء او بنفسجية.

من السهل علينا ان نلوم النظام السوري وحلوه الامنية الدموية، وان نذكر بفضله في التعاطي بحكمة مع عاطف نجيب رئيس فرع الامن السياسي في درعا الذي اهان الاطفال واهاليهم وقتل الكثيرين منهم، ومن السهل أكثر ان نتجادب مع طلبات «ما يطلبه المستمعون»، ونقول ان هذا النظام مجرم ودموي، ولكن ما يهمني هو ما يجري حاليا وبعد عامين من قتل ودمار وتهجير وكيفية وقفه، وبما يحول دون مقتل مئات الآلاف وربما الملايين في سورية والعراق والاردن والمنطقة الخليج.

العد التنازلي للحرب بدأ، ومصر قد تلعب دورا كبيرا في منعها او حتى تأجيلها، خاصة في سورية، لما لها من ثقل سياسي وتاريخي وبشري، واعادة القائم بالاعمال المصري الى سفارة بلاده في دمشق، واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران اسوة بالسعودية ودول الخليج، ربما يمكنك من تكون وسيطا مقبولا من جميع الاطراف.

تعلم جيدا ان الغرض من طرد، واحتمالات الحرب تتزايد، ولكن لا بد من تدخل اللحظة الاخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

Twitter: @abdelbariatwan

تقود 40 دولة في أكبر مناورات يشهدها الخليج للتدريب على ازالة الالغام وزراعتها امريكا تطور قنبلة خارقة لتدمير الموقع الإيراني «فوردو»

يشار الى ان اسرائيل هددت بشن هجمات ضد المنشآت النووية الإيرانية لأنها تعتبر أن وجود «إيران نووية»، خطر على وجودها، في ظل تصريحات المسؤولين الإيرانيين بضرورة محو الدولة من على الخريطة.

وهددت إيران من جانبها برد عنيف في حال شن إسرائيل أي هجوم عليها.

الى ذلك اشارت صحيفة «الغارديان» الى إرسال بريطانيا غواصات موجهة آليا الى الخليج العربي في مناورات تشترك فيها 40 دولة، وكانت البحرية الامريكية قد أعلنت الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة ستجري مع حلفائها مناورات عسكرية في منطقة الخليج للتدريب على ازالة الالغام وحراسة السفن.

واشار موقع «روسيا اليوم» انه سيجمع ممثلون من أكثر من 30 دولة في الجسرين للمشاركة في التدريب الدولي على إجراءات مكافحة الالغام خلال الفترة من السادس وحتى الثلاثين من مايو/ايار، اي بعد ثمانية أشهر من النسخة السابقة للمناورات التي جرت في فترة شهدت تبادل التهديدات بالحرب بين إيران واسرائيل.

واشار موقع «انباء موسكو» نقلا عن مصادر روسية

لديبلوماسيين شاركوا في اللقاء.

واضافت الصحيفة ان التحصينات التي ادخلت على القنبلة تهدف لتبديد القلق الامريكي والاسرائيلي من أنه يمكن تدمير موقع «فوردو» الإيراني من الجو.

ويعتقد أن «فوردو» هدف سيكوتن من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان تتمكن الولايات المتحدة من تدميره باستخدام الاسلحة التقليدية.

واستطردت الصحيفة ان الغلب على هذه العقبة يمكن ان يعزز بشكل كبير موقف الغرب في الجهود الدبلوماسية لاقناع إيران بالحد من برنامجها النووي.

واوضحت ان المسؤولين الامريكيين اعربوا عن اعتقادهم بان دعم قدرات الولايات المتحدة في مجال اسلحة اختراق التحصينات يقلل من احتمال تنفيذ إسرائيل هجوم من جانب واحد ضد إيران خلال العام الجاري، وربما العام المقبل، مما يعني كسب مزيد من الوقت أمام إدارة الرئيس الامريكي باراك اوباما لحواسل الجهود الدبلوماسية بعد الانتخابات التي يشهدها إيران الشهر

ورفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق ويقولون انهم يحتفظون بحق شن هجوم على إيران.

وقال كاشاني في خطبة الجمعة، ان «السلفين الفلسطينيين ليسوا شيعة ولا سنة ولا مسلمين، وإنما صهاينة بكل ما للكلمة من معنى».

واضاف أن «الأعداء قد احاطوا اليوم بالعالم الإسلامي، وهم بصدد إثارة الصراعات والاشتبكات بين المسلمين باسم الإسلام، وهذا امر مؤسف، لأن الأثريين أسأفوا هو الذين يعتبرون انفسهم في مقام الفتى ويطلقون الفسوى بهذا الشأن».

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

ذكر تقرير إخباري أن وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أعادت تصميم أكبر قنبلة «خارقة للتحصينات» بخواص أكثر تقدما لتمكنها من تدمير موقع فوردو في إيران أكثر تحصينا ودفاعا.

وذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية الصادرة الجمعة أن المسؤولين الأمريكيين يرون ان تطوير هذه القنبلة التي يبلغ وزنها 30 ألف رطل له أهمية لا تقاوم إسرائيل بان الولايات المتحدة لديها القدرة على منع إيران من الحصول على قنبلة نووية في حال فشل الجهود الدبلوماسية وان الجيش الاسرائيلي لا يمتعه ان يقوم بهذه المهمة بفرده.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين امريكيين يسعون لاثبات قدرات بلادهم، عرضوا مؤخرا على زعماء مدنيين وعسكريين اسرائيليين شريط فيديو سوريا لسلح الجو حول نسخة سابقة من القنبلة وهي تصيب هدفها في تجربة من ارتفاع وشرحا ما تم عمله لتحسين هذه القنبلة، وفقا

موسكو تعارض زيارة مخيمات اللاجئين.. قصف على الاحياء السنية في بانياس الاستخبارات الغربية عاجزة عن اثبات استخدام الاسد للكيماوي وبريطانيا تنشر أول فريق من الخبراء على الحدود السورية



اعضاء بالجماعة الاسلامية يجمعون تبرعات خارج مسجد في مدينة صيدا بعد صلاة الجمعة لدعم المقاتلين في سورية

حزب الله يحذر من فتنة كبيرة بعد نبش قبر صحابي في عذرا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

عبّر «حزب الله» عن «ألمه الكبير للأخبار التي تتحدث عن قيام مسلحين إرهابيين بنبش قبر الصحابي الجليل الكبير الشهيد حجر بن عدي الكندي للوجود في منطقة عذرا قرب العاصمة السورية دمشق»، لافتا إلى أنه «حصل ما كنا نتوقعه ونخشاه، وما حذرّ منه الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله قبل يومين، في ما يتعلق بالاعتداء على الحرمات وانتهاك المقدسات الدينية».

ولفت حزب الله في بيان له إلى «أن مقام الصحابي الكبير حجر

دمشق - بيروت - لندن - وكالات: تعرضت الأحياء السنية في مدينة بانياس لقصف بعد ظهر الجمعة، وذلك عددة مقتل أكثر من خمسين شخصا في قرية سنية في المنطقة نفسها التي تقع في وسط العمق العلوي، في ما اعتبرته المعارضة السورية والرصد السوري لحقوق الانسان «مجزرة»، من صنع قوات النظام.

جاء ذلك بينما أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، الجمعة، أن أول فريق من الخبراء في المملكة المتحدة انتشر على الحدود السورية، لتوفير التدريب على جمع الأدلة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت الوزارة إن فريق الخبراء يضم ضابطين سابقين في الشرطة البريطانية يتمتعان بخبرة واسعة في التحقيق بجرائم العنف الجنسي وخاصة خلال الأزمات، مشيرة الى أنه انتشر على الحدود السورية لتوفير التدريب على جمع وإعداد وتوثيق وتخزين الأدلة.

وأشارت وزارة الخارجية البريطانية إلى أن فريق الخبراء البريطانيين «عمل بشكل وثيق مع متخصصين آخرين في قضايا العنف الجنسي لتدريب 21 طبيباً سوريا يعملون على الحدود وداخل سورية في مستشفيات ميدانية ومراكز تأهيل وعيادات، ويعالجون فيها أكثر من 200 مريض يوميا تعرّضوا لإصابات تنجية الصراخ الدائر في بلادهم.

أى ذلك أفادت صحيفة «الغارديان»، الجمعة، أن أجهزة الاستخبارات الغربية، لم تعد قادرة على اثبات ما إذا كانت الحكومة السورية مسؤولة عن الهجمات المزعومة بالأسلحة الكيماوية، لأن العينات الأولية تحللت مع مرور الوقت.

وقالت الصحيفة، إن بريطانيا، والولايات المتحدة، قد تضهران بدلا من ذلك لانتظار الحصول على أدلة جديدة من الهجمات الجديدة بالأسلحة الكيماوية، قبل أن تقررا ما إذا كانتا ستردان عسكريا على نظام الرئيس بشار الأسد.

واضافت أن وزير الدفاع البريطاني، فيليب هاموند، كشف عن أوجه القصور في الاعتماد على عينات التربة والدم الهربة من سورية، قبل المفاوضات التي اجراها مع نظيره الامريكي، تشارك هيلغل، في واشنطن.

وتسببت الصحيفة إلى هاموند، قوله «ان الأدلة التي يجوزتنا تحللت مع مرور الوقت، ونحتاج للحصول على عينات أخرى عن هجمات الأسلحة الكيماوية قبل اتخاذ الرد المناسب»، مما سيجعل النظام السوري يركز على حقيقة ان الغرب سيبحث عن أدلة.

ومن جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الجمعة ان مجلس الامن ليس محولا للسماح باجراء عمليات تفقد لخيمات اللاجئين السوريين، معتبرا ان هذا النوع من النقاش يمكن ان يفتح الباب امام محاولة لتدخل اجنبي في سورية. (تفاصيل ص 5)

جدل بالمغرب بعد اتهام امين حزب الاستقلال احد الوزراء بـ«النفاق» وآخر بـ«حضور جلسة للبرلمان مخمورا» وتحذيره بن كيران من «الغفرون»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أكد بيان للحكومة المغربية ما تعانیه النخبة السياسية من وهن والمستوى الذي وصله الحوار بين مكوناتها واتحاد اللغة المستعملة في التعبير عن مواقفها.

واستنكرت الحكومة المغربية التي يرأسها عبد الإله بن كيران في اجتماع الغد الذي تعرض له بعض الوزراء في أشخاص.

وقال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسمها إن «الحكومة عبرت عن استنكارها الشديد للغد الذي تعرض له بعض الوزراء في أشخاص بمناسبة احتفالات فاتح ايار/مايو»، المسؤول المغربي لم يسم حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال الذي اطلق هذه التصريحات التي وصفت بالترابية والمزوجة بالقدف أثناء مسيرة عمالية يوم الأربعاء الماضي وقال فيها «إن الحكومة الحالية ترعى الفساد وتقدم خدمات للمفسدين وتتستر عليهم، وأكبرهم مدير التكوين المهني الذي هو أكبر مفسد».

وحميد شيباط يتزعم الحزب الثاني بالحكومة ويحمل 6

حقاتب وزارية، لكنه منذ توليه الامانة العامة لحزب الاستقلال الصيف الماضي وهو يشن هجمات متفرقة لكنها مؤذية، على الحكومة والوزراء بما فيها وزير اوزراء حميد شيباط هاجم في مسيرة فاتح ايار/مايو ثلاثة وزراء دون ان يذكر اسماءهم، ووصف وزير الصحة المنتمي لحزب التقدم والاشتراكية دون ان يذكره بالاسم بـ «المنافق»، و«الكتاب»، وانتقد وزير حربه في نفس الحكومة محمد الوفا دون ان يذكره بالاسم واصفا اياه بـ «القاصر»، كما اتهم وزيراً دون ان يذكره باسمه أو حقيقته الحزبية بالدخول إلى البرلمان وحضور الاجتماعات وهو في حالة سكر.

وقال ان أحد الوزراء داخل حكومة بن كيران دخل إلى البرلمان وهو في حالة سكر طافح، وخطبه دون ان يأتي على ذكره بالاسم «إننا أردت ان تسكر فادخل إلى بيتك وأغلق عليك الباب على الأقل». وتداولت على الصفحات الاجتماعية المقصود هو عبد الواحد سهيل وزير التشغيل وعضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، علما ان سهيل، كما يعرفه القريون منه لا يتناول المشروبات الكحولية.

واتهم شيباط الحسين الرودي، وزير الصحة المنتمي لنفس

الحزب بـ«الكذب والنفاق»، وعندما ادعى الأخير أن وزارة الصحة صرفت 300 مليار سنتيم (400 مليون دولار) من أجل التغطية الصحية لعائلة المواطنين والمواطنين في وقت «الزالت فيه المواطنين الحوامل يلدن بالشارع العام»، وانتقد شيباط انتقائيه عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة في محاربة الفساد، داعيا اياه إلى ان يكون رئيسا لحكومة كل المغاربة وليس رئيسا فقط لحزب «العدالة والتنمية»، ووصف نصف أعضاء الحكومة الحالية بأنهم «تأمسيح و«غفاريين».

وحذر شيباط بن كيران مما وصفه به «الغفرون»، وقال «استغرب أن يأتي رئيس الحكومة إلى الشعب ويقول لقد زدت في أثمان المحروقات والشعب قبل بهذه الزيادة»، ثم زاد موضحا «الشعب قبل بالزيادة لأنه يحب ملكه ويحترم مقدساته ويفرض الغفوي».

وقالت المصادر ان حميد شيباط، أمين عام حزب الاستقلال، اعترض مساء الخميس في اجتماع لقيادة احزاب الاغلبية الحكومية عما بدر منه من قدف وسب في حق الوزراء وأنه اعترف بخطاه امام بنكيران وباقي قيادات الاغلبية الحكومية لما اتار رئيس الحكومة في بداية الاجتماع.

القهارة - اف ب: وقعت اشتباكات مساء الجمعة بالقرب من ميدان التحرير في قلب القاهرة بين الشرطة ومظاهرين معارضين للرئيس محمد مرسي وجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها، بحسب ما افادت قنوات تلفزيون محلية.

ولقت قناة «اون تي في» لايف مشاهد لاشتباكات بين المظاهرين وقوات الامن في محيط جسر قصر النيل المؤدي الى ميدان التحرير.

خطيب جمعة طهران يصف السلفيين التكفيرين بـ«الصهاينة»

طهران - يو بي اي: وصف خطيب جمعة طهران المؤقت، محمد امامي كاشاني، الجمعة، السلفيين التكفيريين بأنهم «صهاينة».

وقال كاشاني في خطبة الجمعة، ان «السلفيين التكفيرين ليسوا شيعة ولا سنة ولا مسلمين، وإنما صهاينة بكل ما للكلمة من معنى».

واضاف أن «الأعداء قد احاطوا اليوم بالعالم الإسلامي، وهم بصدد إثارة الصراعات والاشتبكات بين المسلمين باسم الإسلام، وهذا امر مؤسف، لأن الأثريين أسأفوا هو الذين يعتبرون انفسهم في مقام الفتى ويطلقون الفسوى بهذا الشأن».

الصين تعرض عقد لقاء بين عباس ونتنياهو خلال زيارتهما بكين

بكين - يو بي اي: أعلنت الصين، الجمعة، عن الاستعداد لسادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في حال رغبا، بعقد لقاء خلال زيارتهما المقبلة لبكين.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المتحدث باسم الخارجية هوا شونينغ قولها إنه «في حال رغب الزعيم الفلسطيني والإسرائيلي للقاء في الصين، فإن الصين مستعدة لتقديم المساعدة اللازمة».

السعودية: ارتفاع عدد قتلى الأمطار إلى 24 شخصا و4 مفقودين

الرياض - يو بي اي: أعلن الدفاع المدني السعودي الجمعة ارتفاع عدد القتلى جراء السيول التي ضربت المملكة خلال الأسبوع الماضي إلى 24 شخصا و4 مفقودين، وأنه تمكن من إنقاذ 3662 شخصا.

وأوضح مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبد الله التوجري في بيان له مساء الجمعة أن الدفاع المدني شارك بـ700 فرقة بالإضافة إلى مشاركة 40 طائرة من أسطول طيران الامن في أعمال البحث والإنقاذ.

اشتباكات بين قوات الامن ومعارضين للرئيس مرسي في وسط القاهرة

القاهرة - اف ب: وقعت اشتباكات مساء الجمعة بالقرب من ميدان التحرير في قلب القاهرة بين الشرطة ومظاهرين معارضين للرئيس محمد مرسي وجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها، بحسب ما افادت قنوات تلفزيون محلية.

ولقت قناة «اون تي في» لايف مشاهد لاشتباكات بين المظاهرين وقوات الامن في محيط جسر قصر النيل المؤدي الى ميدان التحرير.



مترجمون أفغان يقاضون الحكومة البريطانية للحصول على اللجوء في المملكة المتحدة «الغارديان»: قطر طالبت حركة طالبان النأي بنفسها عن «القاعدة» قبل افتتاح مكتبها في الدوحة



أحد المترجمين الأفغان ووجانبه جنديان بريطانيان خدما في أفغانستان امام وزارة الخارجية يحمل ملصقا كتب عليه «حق اللجوء السياسي للمترجمين الأفغان»

■ لندن - يوبي بي اي: كشفت صحيفة «الغارديان» الجمعة، أن الحكومة القطرية طلبت من حركة طالبان الأفغانية أن تنأى بنفسها عن تنظيم «القاعدة» وتلتزم بمحادثات السلام، قبل أن تتمكن من فتح مكتب سياسي لها في الدوحة.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، إن الحكومة القطرية وضعت شروطها بدعم من أفغانستان والولايات المتحدة، وتلمي على حركة طالبان «إصدار إعلان لا لبس فيه عن قطع روابطها بالجهاد العالمي، والتعهد باستخدام مكتبها في العاصمة الدوحة كمنطلق للمفاوضات مع الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية، وليس كمنبر لحكومتها في النفي أو لجمع التبرعات».

وأضافت أن اجتماعاً ثلاثياً انعقد خارج العاصمة الليجكية بروكسل حضره وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، والرئيس الأفغاني حامد كرزاي، وقائد الجيش الباكستاني الجنرال أشفيق كياني، وطلب خلاله كيري من الأخير إظهار دعمه المعلن لإجراء محادثات سلام مع طريق الضغط على حركة طالبان الباكستانية لإصدار إعلان بهذا الشأن.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، كان قدّم الطلب نفسه إلى الجنرال كياني في شباط/فبراير الماضي بأمل البناء على التوافق العلني للأخيرة بأن باكستان تنظر إلى استمرار التمرد على أراضيها كتهدية مباشر لصالحها الوطنية وليس وسيلة لتسليب ضد التفوق الهندي.

ونسبت إلى مايكل سامبل، مبعوث الاتحاد الأوروبي السابق إلى أفغانستان والخبير في شؤون الحوار مع حركة طالبان قوله إنه «يتعين على قادة طالبان اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت الحركة مستعدة للدخول في المسار السياسي أم لا».

وأضاف سامبل، الذي يعمل حالياً في مركز «كار» لحقوق الإنسان، في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، أن بداية موسم القتال الجديد في

أفغانستان «يوضح حقيقة أنه لا تزال هناك أصوات قوية في حركة طالبان تعارض محادثات السلام اعتقاداً منها بإمكانية تحقيق انتصار عسكري محتمل بعد انسحاب قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان، أو لاعتقادها أن الأوضاع ستكون مواتية أكثر لوقفها التفاوضي العام المقبل».

وأشار إلى «أن الكرة في ملعب حركة طالبان الآن لإقرار ما إذا كانت ستتحرك في العملية السياسية بأفغانستان أم لا».

وكان تقرير اصدره المعهد الملكي للخدمات المتحدة (روسي) للدراسات الأمنية والدفاعية في لندن وشارك

في إعدادها، اقترح أن شخصيات بارزة في حركة طالبان مستعدة للانفصال عن تنظيم «القاعدة»، وحتى قبول وجود امريكي عسكري طويل الأمد في أفغانستان كجزء من اتفاق سلام شامل، لكنها تعارض بشدة الدستور الذي تعتبره دعامة لحكومة الرئيس حامد كرزاي.

من جهة أخرى حرك 3 مترجمين أفغان دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في لندن، ضد الحكومة البريطانية للحصول على حق اللجوء في المملكة المتحدة، بحجة تلقيهم تهديدات بالقتل من حركة طالبان بسبب عملهم مع القوات البريطانية

في أفغانستان. وقالت صحيفة (ديلي ستار) إن شركة الحماية البريطانية (لي داي) اتخذت إجراءات رسمية على المساعدة تعويضات مالية أو حق الإقامة في المملكة المتحدة لأجل غير مسمى.

وقالت الصحيفة إن شركة الحماية البريطانية (لي داي) أكدت أن أحد موكليها يُعرف باسم عبد الله لأسباب أمنية تلقى تهديدات بالقتل عبر الهاتف من شخص مجهول وصفه بأنه «جاسوس الكفار».

وأضافت أن شركة الحماية تقاضي وزير الخارجية وليام هيج ووزير الدفاع فليب هاموند، بحجة أن وضع موكليها لا يختلف من المترجمين العراقيين، والطالبة بمنجم الفوائد نفسها وفقاً للالتزامات الحكومة البريطانية بموجب قانون المساواة للجوء فوراً للمترجمين الأفغان.

وكانت الحكومة البريطانية منحت المترجمين العراقيين المؤهلين للحصول على المساعدة تعويضات مالية أو حق الإقامة في المملكة المتحدة لأجل غير مسمى.

وقالت الصحيفة إن شركة الحماية البريطانية (لي داي) أكدت أن أحد موكليها يُعرف باسم عبد الله لأسباب أمنية تلقى تهديدات بالقتل عبر الهاتف من شخص مجهول وصفه بأنه «جاسوس الكفار».

وأضافت أن شركة الحماية تقاضي وزير الخارجية وليام هيج ووزير الدفاع فليب هاموند، بحجة أن وضع موكليها لا يختلف من المترجمين العراقيين، والطالبة بمنجم الفوائد نفسها وفقاً للالتزامات الحكومة البريطانية بموجب قانون المساواة للجوء فوراً للمترجمين الأفغان.

وكانت الحكومة البريطانية منحت المترجمين العراقيين المؤهلين للحصول على المساعدة تعويضات مالية أو حق الإقامة في المملكة المتحدة لأجل غير مسمى.

وقالت الصحيفة إن شركة الحماية البريطانية (لي داي) أكدت أن أحد موكليها يُعرف باسم عبد الله لأسباب أمنية تلقى تهديدات بالقتل عبر الهاتف من شخص مجهول وصفه بأنه «جاسوس الكفار».

وأضافت أن شركة الحماية تقاضي وزير الخارجية وليام هيج ووزير الدفاع فليب هاموند، بحجة أن وضع موكليها لا يختلف من المترجمين العراقيين، والطالبة بمنجم الفوائد نفسها وفقاً للالتزامات الحكومة البريطانية بموجب قانون المساواة للجوء فوراً للمترجمين الأفغان.

وكانت الحكومة البريطانية منحت المترجمين العراقيين المؤهلين للحصول على المساعدة تعويضات مالية أو حق الإقامة في المملكة المتحدة لأجل غير مسمى.

وقالت الصحيفة إن شركة الحماية البريطانية (لي داي) أكدت أن أحد موكليها يُعرف باسم عبد الله لأسباب أمنية تلقى تهديدات بالقتل عبر الهاتف من شخص مجهول وصفه بأنه «جاسوس الكفار».

وأضافت أن شركة الحماية تقاضي وزير الخارجية وليام هيج ووزير الدفاع فليب هاموند، بحجة أن وضع موكليها لا يختلف من المترجمين العراقيين، والطالبة بمنجم الفوائد نفسها وفقاً للالتزامات الحكومة البريطانية بموجب قانون المساواة للجوء فوراً للمترجمين الأفغان.

وكانت الحكومة البريطانية منحت المترجمين العراقيين المؤهلين للحصول على المساعدة تعويضات مالية أو حق الإقامة في المملكة المتحدة لأجل غير مسمى.

وقالت الصحيفة إن شركة الحماية البريطانية (لي داي) أكدت أن أحد موكليها يُعرف باسم عبد الله لأسباب أمنية تلقى تهديدات بالقتل عبر الهاتف من شخص مجهول وصفه بأنه «جاسوس الكفار».

وأضافت أن شركة الحماية تقاضي وزير الخارجية وليام هيج ووزير الدفاع فليب هاموند، بحجة أن وضع موكليها لا يختلف من المترجمين العراقيين، والطالبة بمنجم الفوائد نفسها وفقاً للالتزامات الحكومة البريطانية بموجب قانون المساواة للجوء فوراً للمترجمين الأفغان.

اغتيال مرشح علماني للانتخابات العامة في باكستان ونجله مقتل مدع عام باكستاني بقضية اغتيال بنازير بوتو واغتيال مرشح لحزب عوامي الوطني في كراتشي

■ إسلام آباد - د ب أ: ذكرت الشرطة الباكستانية أن مدع عام في المحاكمة الخاصة باغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو، اغتيل الجمعة بالرصاص.

وقال ضابط الشرطة شان محمد لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن «شوردي ذو الفقار أصيب بعدة طلقات عندما أطلق مسلحون النار على سيارته بعد وقت قصير من مغادرته منزله في العاصمة إسلام آباد».

وأضاف محمد أن امرأة تصادف مرورها في الموقع لقيت حثفها إثر إصابته تعرضت لها عندما فقد ذو الفقار السيطرة على سيارته وصدمه. وأصيب الحارس الشخصي لذو الفقار في الهجوم.

ويمثل ذو الفقار وكالة التحقيقات الاتحادية في القضية، وكان في طريقه اليوم لحضور إجراءات قضائية اغتيال بوتو في محكمة لمكافحة الإرهاب ببلدة روالپنڊي.

وتلقى المدعي العام أكثر من 12 رسالة معظمها في الجذع طبقاً لوسام خواجه، من معهد العلوم

الطبية الباكستاني حيث أجرى الأطباء تشريحاً للجنة.

وقالت محطة تلفزيون «جيو. نيوز» الباكستانية إن جلسة الاستماع بالحكمة تأجلت حتى 14 أيار/مايو الجاري نظراً لأن المحامين في روالپنڊي قاطعوا العمل احتجاجاً على مقتل ذو الفقار.

كما خضع الرئيس العسكري السابق الجنرال پرويز مشرف للاستجواب من قبل الوكالة لاتهامه بعدم توفير الأمن الكافي لرئيسة الوزراء السابقة بوتو قبل مقتلها في 2007 في هجوم القيت المسؤولية فيه على متفرد طالبان.

وكان ذو الفقار قال في وقت سابق الإسبوع الجاري إن الرئيس السابق كان يحاول اللقاء المسؤولية على آخرين وقال إن المققين كان لديهم «أدلة غير مباشرة» لإدائته.

وكان ذو الفقار أيضاً مدعياً عاماً في المحاكمة المتعلقة بالهجمات الإرهابية التي وقعت في عام 2008 في مومياء، مركز المال والأعمال في الهند، حيث قتل 166 شخصاً، وحدثت تقدم طفيف في القضية، وأدان الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، زوج بوتو مقتل الأحزاب التحريية.

اعتداء على معتقل باكستاني في الهند بعد موت هندي في السجن في باكستان

■ سريناغار - ا ف ب: قال مصدر في السجن أن معتقلاً باكستانيا في الهند يردد بين الحياة والموت بعد تعرضه لهجوم في زرنانته، رداً على موت جاسوس هندي في باكستان لعدا عتداء عليه في السجن على ما يبدو.

وكان ساراجيبت سنغ الذي حكم عليه بالسجن 16 عاماً في باكستان (أكر باكستان) بعد ادانته بالضلوع في تفجيرات دموية، توفي صباح الخميس نتيجة اعتداء وحشي من قبل سجناء آخرين في سجن كوت لاخيات في لاهور، بحسب ما صرح طبيب بارز في مستشفى جناح في المدينة الواقعة شرق البلاد لوكالة فرانس برس.

وكان ساراجيبت سنغ الذي حكم عليه بالسجن 16 عاماً في باكستان (أكر باكستان) بعد ادانته بالضلوع في تفجيرات دموية، توفي صباح الخميس نتيجة اعتداء وحشي من قبل سجناء آخرين في سجن كوت لاخيات في لاهور، بحسب ما صرح طبيب بارز في مستشفى جناح في المدينة الواقعة شرق البلاد لوكالة فرانس برس.

وأشار موته غضب نيودلهي حيث دعا رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ إلى محاكمة «الجرمين المسؤولين عن الهجوم الوحشي».

واقبعت المحكمة باسم رسمية لإحراق جثمان السجن الهندي في قريته شمال غرب الهند حيث ردد آلاف المتظاهرين «سقط باكستاني».

وتعرض سجين باكستاني مدان بالقتل ويدعى صنع الله رانجاي الجمعة لاعتداء في سجنه بعدما طلبت وزارة الداخلية الهندية من السجنون تعزيز الاجراءات الامنية حول السجناء الباكستانيين.

وقال المدير العام للسجون في ولاية جامو وكشمير كي راجيندرا لوكالة فرانس برس أن رانجاي نقل إلى المستشفى بعدما عثر عليه في حالة حرجة.

وأضاف «حدث شجار بين السجناء الباكستانيين وفيتود كومار وهو هندي سابق في الجيش الهندي، والسجونان بضمان عقوبة مدى الحياة».

وكانت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان «هذا الاعتداء الواضح لموت معتقل هندي» وطلبت فتح تحقيق للشرطة.

وأضافت «نريد تذكير الحكومة الهندية بمسؤوليتها في ضمان امن كل السجناء الباكستانيين في السجنون الهندي».

وقال المتحدث انه لم يتم السماح لدبلوماسيين بالاتصال مع السجنين في باكستان بينما كان يصارع الموت، وقال رئيس الوزراء انه «من المؤسف جداً» ان باكستان لم تستجيب للمطالب «بالنظر الى هذه القضية من الناحية الانسانية».

الا ان اسلام اباد تؤكد انه تم السماح للدبلوماسيين بالاتصال بسنغ وقالت ان الاطباء فعلاً كما ما يوسعهم لاقاد حياتها قبل ان يتوفى بنبوة قلبية.

وقال المدير العام للسجون في ولاية جامو وكشمير كي راجيندرا لوكالة فرانس برس أن رانجاي نقل إلى المستشفى بعدما عثر عليه في حالة حرجة.

وأضاف «حدث شجار بين السجناء الباكستانيين وفيتود كومار وهو هندي سابق في الجيش الهندي، والسجونان بضمان عقوبة مدى الحياة».

وكانت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان «هذا الاعتداء الواضح لموت معتقل هندي» وطلبت فتح تحقيق للشرطة.

وأضافت «نريد تذكير الحكومة الهندية بمسؤوليتها في ضمان امن كل السجناء الباكستانيين في السجنون الهندي».

وقال المتحدث انه لم يتم السماح لدبلوماسيين بالاتصال مع السجنين في باكستان بينما كان يصارع الموت، وقال رئيس الوزراء انه «من المؤسف جداً» ان باكستان لم تستجيب للمطالب «بالنظر الى هذه القضية من الناحية الانسانية».

الا ان اسلام اباد تؤكد انه تم السماح للدبلوماسيين بالاتصال بسنغ وقالت ان الاطباء فعلاً كما ما يوسعهم لاقاد حياتها قبل ان يتوفى بنبوة قلبية.

وقال المدير العام للسجون في ولاية جامو وكشمير كي راجيندرا لوكالة فرانس برس أن رانجاي نقل إلى المستشفى بعدما عثر عليه في حالة حرجة.

وأضاف «حدث شجار بين السجناء الباكستانيين وفيتود كومار وهو هندي سابق في الجيش الهندي، والسجونان بضمان عقوبة مدى الحياة».

وكانت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان «هذا الاعتداء الواضح لموت معتقل هندي» وطلبت فتح تحقيق للشرطة.

وأضافت «نريد تذكير الحكومة الهندية بمسؤوليتها في ضمان امن كل السجناء الباكستانيين في السجنون الهندي».

وقال المتحدث انه لم يتم السماح لدبلوماسيين بالاتصال مع السجنين في باكستان بينما كان يصارع الموت، وقال رئيس الوزراء انه «من المؤسف جداً» ان باكستان لم تستجيب للمطالب «بالنظر الى هذه القضية من الناحية الانسانية».

الا ان اسلام اباد تؤكد انه تم السماح للدبلوماسيين بالاتصال بسنغ وقالت ان الاطباء فعلاً كما ما يوسعهم لاقاد حياتها قبل ان يتوفى بنبوة قلبية.

العفو الدولية تتهم حكومات العالم بمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد والانتهاكات

■ لندن - يوبي بي اي: اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

وكانت منظمة العفو الدولية، اتهمت منظمة العفو الدولية، الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات لمنع الصحفيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من تفريق التهم ضدهم إلى سحب تراخيص العمل منهم.

محاادثات بين أشتون وجليبي في اسطنبول حول ملف ايران النووي توقيف دبلوماسي إيراني سابق في الامم المتحدة بسبب «سوء تفاهم»

■ عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية الإيراني أكبر صالحي توقيف دبلوماسي إيراني سابق في الامم المتحدة، متحدثاً عن «سوء تفاهم»، في حين أن وسائل اعلام غربية ربطت بين هذا التوقيف والانتخابات الرئاسية المقررة في 14 حزيران/يونيو، بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا).

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

وقال وزير الخارجية الإيراني بحسب وكالة الأنباء الطابعية (ايسنا) «ناهل في ان يحل سوء التفاهم المتعلق باسدي الذي هو موظف منذ زمن بعيد وان يتم اطلاق سراحه».

وكان باقر اسدي عضوا في بعثة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الامم المتحدة خلال عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005) ما قبل ان يصبح احد مدمراء مجموعة الدول الناشئة الثماني.

البحرية الامريكية تدشن اساليب قتالية جديدة

■ كورونادو (كاليفورنيا) - رويترز: دشنت البحرية الامريكية الخميس أول سرب يجمع بين مميزات طائرات الهليكوبتر القتالية ووسائل النقل الجوي بلا طيار وذلك في قاعدة جوية قرب سان دييغو ووصفت هذا التوجه بأنه يمثل ركيزة الحروب الجوية المستقبل.

ويستخدم هذا السرب الذي يضم نحو 140 بحارا القطع البحرية القتالية العاملة في المناطق الساحلية والتي تتميز بصغر حجمها الى جانب سرعتها اذا ما قورنت بالدمرات وحاملات الطائرات.

وقال الاميرال ديفيد بوس «ستستخدم مدمرات فعنا عدة ملايين من الدولارات لتعقب القراصنة الصوماليين، هذا الاسلوب مخصص للبيئة الحقيقية من السواحل حيث تؤكد خبراتنا الحالية

زيادة احتمالات تعرضنا للمخاطر».

ويشمل الاسلوب الجديد الجمع بين طائرات الهليكوبتر ام اتش-60 ورميو التي تستخدمها البحرية الامريكية في الوقت الراهن الى جانب طائرة بلا طيار من طراز ام-بي-89 فاير ساكوت التي تشبه طائرات الهليكوبتر الى حد كبير.

وفي حين يقتصر استخدام طائرات هليكوبتر على مهاجمة الغواصات وعمليات البحث والانقاذ والمعارك الحدودية فسيتم تزويد طائرة فاير ساكوت بلا طيار حاليا بمعدات للمراقبة ورصد الاهداف ونقل المعلومات الى هيئة ادارة العمليات.

ويتحكم في طائرات فاير ساكوت اثنان من الخبراء على الارض او على سطح السفن وعلى بعد يصل الى 110 اميال وبامكانها التحليق فترة ثمانى ساعات على الاقل بالمقارنة بطائرات

الهليكوبتر التي تطير لمدة 3.3 ساعة على أكثر تقدير.

وتجري البحرية الامريكية اختبارات على طائرات فاير ساكوت منذ عام 2007 وجرى نشرها عام 2009 واستخدمت في اغراض عمليات مكافحة تجارة المخدرات في أفغانستان، وفي عام 2012 سقطت طائرتان من طراز فاير ساكوت في حادثين منفصلين وتم اسقاط طائرة اخرى في اجواء ليبيا مما دفع البحرية الامريكية الى إيقاف نشاط هذه الطائرات لفترة قصيرة.

وقال بوس ان قوة طائرات فاير ساكوت تكمن في مدى قدرتها على مراقبة الاوضاع لفترات ممتدة مؤكدا ان البحرية لم تنته بعد من وضع المعايير والقواعد الحاكمة لدمج استخدام طائرات الهليكوبتر القتالية وطائرات بلا طيار.

رئيس كينيا المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية يحضر مؤتمرا في لندن

■ نيروبي - رويترز: قالت مصادر اليوم الجمعة ان من المتوقع أن يحضر الرئيس الكيني اوهورو كينياتا الذي تنتهه المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ضد الانسانية مؤتمرا عن الصومال يعقد في لندن بناء على دعوة من الحكومة البريطانية.

وستكون هذه أول زيارة يقوم بها كينياتا لعاصمة غربية منذ انتخابه في مارس آذار الماضي، وقالت بريطانيا ودول اخرى قبل فوزه في انتخابات الرئاسة إنها لن تجري معه سوى «الاتصالات الضرورية»، في حالة فوزه في الانتخابات بسبب اتهامات المحكمة الجنائية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «كينيا شريك جوهري بشأن الصومال ونحن نكفيص اتصالاتنا وفقا للقضية المعنية».

وقال مصدر قريب من الرئيس الكيني وديبلوماسي ان من المرجح ان يتوجه كينياتا الى الاجتماع الذي يهدف الى حشد التأييد لصالح كينيا ويكفيص صوماليين، وارسلت نحو خمسة آلاف رجل الى الصومال في اطار قوة افريقية يويدها الغرب تمكنت من طرد مقاتلي حركة الشباب الاسلامية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «كينيا شريك جوهري بشأن الصومال ونحن نكفيص اتصالاتنا وفقا للقضية المعنية».

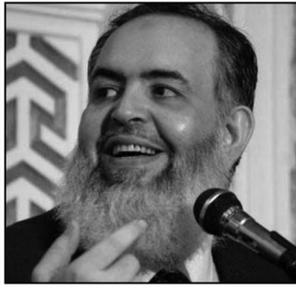
وقال مصدر قريب من الرئيس الكيني وديبلوماسي ان من المرجح ان يتوجه كينياتا الى الاجتماع الذي يهدف الى حشد التأييد لصالح كينيا ويكفيص صوماليين، وارسلت نحو خمسة آلاف رجل الى الصومال في اطار قوة افريقية يويدها الغرب تمكنت من طرد مقاتلي حركة الشباب الاسلامية.



اتهمه بأنه ممثل يجيد أداء الأدوار العاطفية ليحصد رضا المصريين؛ أبو إسماعيل يجرح الرئيس المصري ويسخر من وزير الدفاع ومراقبون يتهمون مكتب الإرشاد والرئاسة بالضلوع في حملات تشويه الجيش



عبد الفتاح السيسي



الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حقوق الإنسان، وتقف على مسافة واحدة من كل القوى السياسية»، وأكد البيان أن شعبية النشاط الديني التي كانت من أبرز ركائز أمن الدولة الغيت عقب الثورة، وأشار إلى التزام قطاع الأمن الوطني بالعمل وفق اختصاصاته المحددة في مجال مكافحة الإرهاب والجاسوسية وجمع المعلومات والتعاون مع أجهزة الدولة للحفاظ على الأمن القومي للبلاد، وفيما يبدو تهديداً قال البيان إن الوزارة ستستخذ كافة الإجراءات الأمنية اللازمة لحماية جميع منشآتها باعتبارها مملكتا للشعب.

في حوادث إلا بعد التأكد من الجهات المختصة، وكانت الداخلية قد استبعدت بعد أول حادثة تم تشكيلها قرابة 500 ضابطاً تورطوا في ممارسات منافية لحقوق الإنسان، كما تم إلغاء النشاط الديني من عمل جهاز الأمن الوطني، فيما أصدرت وزارة الداخلية بياناً نفت فيه تهديد إسلاميين بالتعذيب والاعتقال.

وأضافت أن تلك الدعوات مبنية على ادعاءات لا أساس لها من الصحة، فضلاً عن أن جميع أجهزة الوزارة تلتزم في تادية رسالتها بالقانون واحترام

برضه، وعيب لما تدخل على الناس بإيدينا قاضية»، وأصدر التيار بياناً جاء فيه «لاحظنا في الفترة الأخيرة نشاطاً ملحوظاً لجهاز الأمن الوطني (أمن الدولة) تجاه الناشطين وبالحدود الإسلامية منهم»، فيما ذكر الدكتور حسام أبو البخاري أن هناك ضابطاً من الأمن الوطني اتصلوا به وبعده من المشايخ والناشطين الإسلاميين مستعدين زمن مبارك، حينما كان يطلب منهم زيارة أقيية أمن الدولة، وأكد التيار أن من بين من تم الاتصاف بهم الشيخ مصطفى البديري من رموز الدعوة السلفية والقيادي في حزب النور عبد الرحمن سليمان من حزب النور والعديد من الدعاء.

فيما هدد عدد من ضباط الأمن الوطني «أمن الدولة المنحل» بالاعتصام والأضراب عن العمل حال عدم وقف ما اعتبروه إرهابياً من قبل الدعاء، ودعا وزير الداخلية محمد إبراهيم لحمايتهم مما يتعرضون له، وفي سياق مواز قال مسؤول أممي كبير بقطاع الأمن الوطني إن قيادات القطاع دعت رموز القوى والتيارات الإسلامية إلى لقاء بمقر القطاع بمدينة نصر، بالاعتماد على معلومات ووقائع عن تهديدات بالملحقة تلقوها، وأشار إلى أنه تسلل قائمة بأسماء ضباط اتهمهم الإسلاميون بالاتصال بهم وتهديدهم، وبعد تحقيقات حول الضباط المتهمين تأكد عدم وجود صلة بينهم وبين الدولة داعياً كافة القوى إلى عدم الجزم باسم الشرطة

الرجل صنيفة الإعلام الذي جعل منه نجماً، معتبراً هجومه على السيسي بلا قيمه متساوياً؛ له سيقوم انصار المرشح المستبعد بالقض على وزير الدفاع كما حاولوا من قبل، حينما حاصروا الإعلاميين امام مدينة الإنتاج الإعلامي، واستبعد مكرم وجود السيسى يكشف حالة من الخوف والتوتر تانتبت الرئاسة ومكتب الإرشاد على أثر عودة الالتفاف الشعبي حول الجيش، معتبراً تصريحات السيسي مؤمراً في احتفالات تحرير سيناء قد حولت وزير الدفاع لظاهرة «يسير بخطى وثيقة نحو تيوباً في قلوب المصريين».

وفي السياق نفسه اعتبر مصطفى بكرى، عضو البرلمان السابق والقريب من المؤسسة العسكرية، الهجوم على الجيش المصري وقيادته من قبل إسلاميين وشخصيات منتمية لجماعة الإخوان المسلمين الغرض منه، في الإسراع تحطيم هبة الجيش المصري في صدور المواطنين كخطوة إستراتيجية تهدف لتفكيك تلك المؤسسة، التي ينظر إليها باعتبارها القوة الوحيدة المتبقية التي من شأنها أن تقف في وجه الإخوان ومشروعهم الرامي للقضاء على الدولة.

وكان السيسي قد أكد مؤخراً أن الجيش المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

هاجم الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل، المرشح الرئاسي المستبعد ورئيس حزب البرية، وزير الدفاع اللواء عبد الفتاح السيسي متهما إياه بأنه يجيد التمثيل على من حوله، وقال أبو إسماعيل في لقاء تلفزيوني على فضائية الأملجاء: «من كام يوم وقف الفريق عبد الفتاح السيسي، في دور الممثل العاطفي ليغير الصورة الذهنية ويستجلب رضا من يدافعوا عن الدولة العسكرية وذلك في احتفالات القوات المسلحة بعيد تحرير سيناء على مسرح الجلاء».

ويأتي الهجوم بعد أقل من ثلاثة أسابيع من تعهد ابيداه الرئيس المنتخب محمد مرسي، أمام المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بمنع أي هجوم يستهدف قيادات المؤسسة العسكرية بحضور وزير الدفاع.

ويقول مراقبون على صلة قوية بالجلس العسكري أن الهجوم على السيسي منتهج داخل نظام الحكم الذي يات سيطر عليه الإسلاميون، معتبرين أن ما ورد من تصريحات تهاجم السيسي لا تأتي من فراغ بل عبر تنسيق منتهج بين عدد من رموز التيار الإسلامي ومؤسسة الرئاسة.

وفي زده على تصريحات أبو إسماعيل قال الكاتب مكرم محمد أحمد لـ«القدس العربي» أن هذا

مصر: جبهة الإنقاذ تنفي إجراء اتصالات معها للمشاركة في التعديل الوزاري واعتقال متشددين إسلاميين حاولوا اقتحام مقر جهاز الأمن الوطني في القاهرة



متظاهرون إسلاميون يحاولون اقتحام مبنى أمن الدولة في القاهرة

القاهرة - يو بي أي: نفت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة، الجمعة، ما رددته قادة في جماعة الإخوان المسلمين حول إجراء اتصالات مع الجبهة بشأن التعديل الوزاري المرتقب، واصفة ما يتردد في هذا الصدد بأنه «خداع للشعب».

وقالت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، في بيان أصدرته الجمعة، «إن ما يتردده عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وثرأعها السياسي (حزب الحرية والعدالة) عن تأجيل التعديل الوزاري بسبب قيامها بإجراء اتصالات برموز الجبهة للمشاركة في التعديل، معتبرة أن ما يتردده هو «خداع للشعب المصري».

وأكدت الجبهة، أنها لم تتلق اتصالاً واحداً من مؤسسة الرئاسة أو حزب «الحرية والعدالة»، في هذا الشأن، لأنها يعلمان أن قوى المعارضة ترفض التعديل الوزاري المحدود في الحكومة، مشددة على ليات موقفها من ضرورة تشكيل حكومة إنقاذ وطني على أساس الكفاءة وليس الولاء والثقة، وعلى أساس إعادة النظر في قانون الانتخابات، وعمل حوار وطني حول المواد المختلف عليها في الدستور، وكذلك إقالة المستشار طلعت عبد الله، النائب العام الحالي».

وكانت رئاسة الجمهورية المصرية أكدت على لسان الناطق باسمها عدة مرات مؤخراً بتسليم الرئيس المصري محمد مرسي باستمرار تولي الدكتور هشام قنديل رئاسة الحكومة في تشكيلها المرتقب إعلانها، وأن تولى المحافظ الوزاري سيتم بناء على معايير الكفاءة والنزاهة».

من جهة أخرى اعتقلت قوات الأمن المصرية، عدداً غير معلوم من المتشددين لقوى إسلامية متشددة، حاولوا، الليلة الماضية، اقتحام مقر جهاز الأمن الوطني شمال القاهرة.

وقامت قوات من الأمن المركزي،

ليل الخميس - الجمعة، بالانتشار في الشوارع المحيطة بمقر جهاز الأمن الوطني بضاحية مدينة نصر شمال القاهرة، حيث قاموا بمعاونة أليات خفيفة بمطاردة مجموعات من المتشددين لقوى سلفية والتيارات الإسلامية متشددة وأوقفوا عدداً منهم، واقتادوهم إلى مقر أمنية بعد اشتباكات دارت بينهم.

واعلنى عدد من المتظاهرين أسوار

مبنى الجهاز رافعين أعلاماً سوداء وبيضاء رمز السلفية الجهادية، فيما قام آخرون بكتابة عبارات «كلنا مسلمة» في إشارة إلى مؤسس تنظيم القاعدة، و«جهاز أمن صهيون»، ورسوماً «نجمة داوود»، فيما حاولت مجموعة اقتحام البوابة الرئيسية للجهاز، فقامت عناصر أمنية بمطاردهم، فيما ألقت عناصر أمنية بإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

كما أطلق المتظاهرون الألعاب النارية على المقر، متهمين الجهاز بمعاداة الإسلام، وبنات «فرع للاستخبارات الإسرائيلية».

وكان مئات من المتظاهرين احتشدوا مساء أمس، الخميس، حول مسجد «الجمعة» بضاحية مدينة نصر، وانطلقوا في شكل مسيرة إلى مقر جهاز الأمن الوطني (الذي حل محل جهاز مباحث أمن الدولة الذي تم حله بحكم قضائي عام 2011)، للمطالبة بالإفراج عن عدد من القادة الإسلاميين الذين تم توقيفهم مؤخراً للتحقيق في قضايا جنائية ومن بينهم جمال صابر منسق حملة «لازم حازم»، المناصرة للأجواء الإيجابية التي تنتقل في ابعاد ساحات الظاهر عن المظاهر المسلحة والعناصر التي تنسب إلى الآخرين وتعتدي عليهم».

مطار العريش بمصر يستقبل دفعة جديدة من مساعدات السعودية لغزة

العريش - د ب أ: وصلت ظهر الجمعة إلى مطار العريش الدولي الدفعة الخامسة من المساعدات السعودية الطبية المقدمة هدية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال وكيل وزارة الصحة بمحافظة شمال سيناء الدكتور طارق خاطر، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، إن الدفعة الخامسة لدخول المساعدات السعودية فور وصولها إلى مطار العريش الدولي عبر معبر رفح البري وقد سبق وصول أربع دفعات تم عبورها إلى غزة خلال الأسبوع الجاري.

عبود الزمر: لا نؤيد الاخوان دائماً وقد ندفع بمرشح للانتخابات الرئاسية القادمة

طهران - (د ب أ): نفى عبود الزمر عضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية في مصر أن تكون الجماعة تسير، في فكر جماعة الإخوان (السلفيين) بشكل دائم.

وأضاف الزمر في تصريحات خاصة لمراسل وكالة أنباء «فارس» بالقاهرة: «ستجري تقييما شاملا لإداء الرئيس مرسي وجماعته وحزبه في نهاية السنوات الأربع ومدى تطبيق أهداف الثورة وتحقيق نجاحات في رفع الأعباء عن القواعد والمحافظة على حقوق الشهداء لاسيما أننا نتفقد الآن سنة أولى حكم لإخوان أولويات الحكم وانصاف الأغلبية بل على العكس شهدت خلافات وصراعات سياسية».

وأعاد عضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية في المقابلة التي أوردتها «فارس» على موقعها الإلكتروني: «نفضل اعطاء الرئيس الفرصة ولكن إذا وجدنا أن الأوضاع لم تتحسن ولم يتم ترتيب

المرجعية الشيعية في العراق تدعو إلى الحوار

كربلاء (العراق) - د ب أ: دعت المرجعية الشيعية العليا في العراق برئاسة علي السيستاني الجمعة جميع الكتل السياسية إلى تبني لغة الحوار لأنها الحل الأمثل.

وقال الشيخ عبد الهادي الكريلاي، أمام آلاف من المصلين في صحن الملاام الحسن خلال خطبة صلاة الجمعة، إن «الحوار هو الحل الأمثل وتوفير الأجواء الإيجابية لكي نتكمن من تحقيق حازم»، المناصرة للأجواء الإيجابية التي تنتقل في ابعاد ساحات الظاهر عن المظاهر المسلحة والعناصر التي تنسب إلى الآخرين وتعتدي عليهم».

العراق أسوأ دولة بالعالم في حماية الصحفيين

نيويورك - د ب أ: صنّف العراق الأسوأ في مؤشر أصدرته لجنة حماية الصحفيين يوم الخميس بشأن الدول التي عجزت حكوماتها عن التوصل للحلحاة في جرائم قتل الصحفيين.

وصدر التقرير السنوي حول قائمة الإفلات من العقاب للدول التي لديها قضايا غير محسومة أو أكثر لقتل صحفيين في اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يشجع على حماية العاملين في المجال الإعلامي.

ويهدف المؤشر الذي ضم 12 دولة هذا العام إلى رفع مستوى الاهتمام بالعلنف الذي يمارس ضد الصحفيين وفضل الحكومات في حمايتهم، بحسب لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقراً لها.

السودان يرفض أن تكون واشنطن منبرا لحادثات مع حركة قطاع الشمال

الخرطوم - د ب أ: رفض السودان فتح أي منبر آخر للتفاوض مع حركة تحرير شعب السودان - قطاع الشمال بدبلا لاديس ابيابا.

صرح بذلك ابراهيم غندور رئيس قطاع العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني السوداني الحاكم ورئيس وفد الحكومة المتفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في برنامج بإذاعة ام ادرمان.

وأكد غندور في التصريحات التي بثتها وكالة الأنباء السودانية (سونا): «منبر اديس ابيابا منبر الآلية الأفريقية عالية المستوى ولا يمكن فتح منبر آخر للحوار في أي مكان، مشددا على أنه «لا مجال للحوارات في أي مكان إلا إذا كان البديل داخل السودان».

وأضاف غندور أن واشنطن قدمت دعوة للمؤتمر الوطني لزيارة الولايات المتحدة وأن الوفد يتكون منه الدكتور نافع والسفير إسامة فيصل المسؤول عن الملف، مشيراً إلى اعتذار السودان لقبول أي منبر للحوار مع قطاع الشمال في واشنطن أو أي مكان آخر موضحاً في ذات السياق أن الاعتذار مبدي.

يشار إلى أن الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال - بدأتا محادثات مؤخرًا في العاصمة الإثيوبية اديس ابيابا.

غير أن الهجوم الذي شنته الجبهة الثورية التي تضم الحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع الشمال على ولاية شمال كردفان أثار شكوكا حول هذه المحادثات.

اجهزة كشف المتفجرات «مفروضة» على القوات العراقية رغم فشلها

الاجهزة المزيفة التي السلطات العراقية، مشيرة إلى انه جنى ارباحا طائلة من هذه الاجهزة تقدر بنحو 59 مليون يورو.

وقال القاضي ريتشارد هون لماكورسيك (54 عاما) الذي اعتقل في بداية عام 2010، خلال جلسة المنطق بالحكم أن «الخدعة» التي مارسها سعيا وراء المال «شبيبت بقتل واصابة البرياء».

من جهة، أكد العميد البريطاني سايمون مارينر الذي خدم في العراق أن «متفجرات وقعت في (أي أليات) بعد عبورها نقاط التفتيش» التي يستخدم عناصر قوات الأمن عندها اجهزة الكشف هذه، مضيفا أن «مدينين عراقين قتلوا نتيجة ذلك».

وكانت وزارة العمل البريطانية أعلنت في وقت سابق أن «الاختبارات كشفت ان التكنولوجيا المستخدمة في الجهاز +4 دي إي 651+ والاجهزة المماثلة غير مناسبة للكشف عن القنابل».



غداة مقتل 50 قرب بانياس.. والمعارضة السورية تتهم النظام بارتكاب «إبادة جماعية»

القوات النظامية تقصف الاحياء السنية في جنوب مدينة بانياس وقذيفتان على مطار دمشق الدولي تسببان حريقا واضراراً في طائرة



جانب من الدمار في منطقة الرقة

في «ملجأ» داخل المطار، من دون أن يحدد تفاصيل إضافية. وشهد محيط المطار الواقع على نحو 25 كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من دمشق، اشتباكات على مراحل مختلفة خلال النزاع المستمر منذ أكثر من عامين، أدت مرارا إلى قطع الطريق المؤدي إليه. وتؤكد السلطات السورية حاليا أن هذا الطريق «أمن».

واعلنت مجموعات مقاتلة معارضة مرارا استهداف المطار بالقصف، لكنها المرة الأولى التي تعلن فيها السلطات سقوط القذائف في حرم المطار. وشهدت حركة الملاحة في المطار تراجعا حادا خصوصا بعد امتناع غالبية شركات الطيران عن تسير رحلاتها من دمشق واليهما بسبب تدهور الأوضاع الأمنية جراء النزاع الذي أودى بأكثر من 70 ألف شخص منذ أكثر من سنتين.

السورية «أوقعت قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين» في العبادة والزبداني وداريا بريف دمشق خلال سلسلة عمليات نفذتها الخميس ضد أوكارهم دمرت خلالها كميات من الأسلحة والخيرة.

وقال المصدر، في تصريح للوكالة العربية السورية للأنباء «سانا»، يتنه الجمعة، إن «وحدة من قواتنا المسلحة اشتبكت مع مجموعة إرهابية في الحارة الغربية من مدينة الزبداني ودمرت مدفع هاون عيار 23 مضاد للطيران وأصابته اثنين من أفراد المجموعة هما أسامة حمدان وسليمان الدالاتي».

وأضاف المصدر «في مدينة داريا، دمرت وحدات من قواتنا المسلحة عددا من مخابئ الأسلحة خلال اشتباكات مع مجموعات إرهابية في منطقة الشياح والعلاي وحسي الجمعيات والمزارع بين داريا وبلدة المضمية وأوقعت عددا من الإرهابيين قتلى منهم محمد البقاعي وخالد المصري».

وتابع: «كما عثرت قواتنا المسلحة الباسلة على نفق بطول 500 متر في مدينة داريا كان يستخدمه الإرهابيون المرتزقة لنقل الأسلحة والخيرة بين داريا وأشرقية صحفانيا وجديد عرطوز».

وقلت «سانا»، عن مصدر ميداني: «سيطت وحدات من جيشنا الباسل أمس سيطرتها بشكل كامل على بلدة القيسيا في العولة الشرقية بريف دمشق وفق ما ذكره مصدر ميداني لندوية سانا».

وأضاف المصدر أن «وحدات من قواتنا الباسلة دمرت في سلسلة عمليات توعية آخر أوكار وتجمعات الإرهابيين في البلدة وأوقعت أعدادا كبيرة منهم بين قتيل ومصاب».

الحملة العسكرية التي نفذتها القوات النظامية في ايار (مايو) 2011، بعد شهرين على اندلاع الاحتجاجات المعارضة لنظام الرئيس الأسد منصف آذار (مارس) 2011.

وشهدت الاحياء الجنوبية من بانياس أولى التظاهرات المعارضة للنظام في آذار (مارس) 2011، تزامنا مع اندلاع الحركات الاحتجاجية في درعا (جنوب) التي يعدها المعارضون «مهة الثورة» ضد الأسد.

وقال المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى النظام السوري مقاتلي المعارضة وابدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

دمشق - بيروت - وكالات: تسببت قذيفتان اطلقهما مقاتلون معارضون فجر الجمعة باندلاع حريق في احد خزانات الوقود في مطار دمشق الدولي واصابة طائرة على ارضه، بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا)، فيما تعرضت الاحياء السنية في جنوب مدينة بانياس الساحلية السورية للقصف من القوات النظامية وذلك غداة مقتل 51 شخصا في قرية سنينة قريبة من المدينة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

وإدى المرصد في البريد الإلكتروني بعد ظهر الجمعة «تعرض مناطق في الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس للقصف من القوات النظامية، وسقطت قذائف على احياء رأس النبع ورأس الريفقة وأطراف حي القبيات وبطرايا، راقفها اطلاق نار كثيف من الحواجز العسكرية».

نقل جريح سوري إلى مستشفى إسرائيلي

تل ابيب - يوبي بي: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن الجيش الإسرائيلي نقل جريحا سوريا، وصل إلى الشريط الحدودي في هضبة الجولان الليلة قبل الماضية، إلى مستشفى «زيف» في مدينة صدف بشمال الجريح السوري لدى وصوله إلى الشريط الحدودي في الجولان بعد ذلك صادق غانتس على نقله إلى مستشفى إسرائيلي. وبلغ الجرحى السوريون الذين تمت معالجتهم في

بيني غانتس. ووصفت مصادر في مستشفى «زيف» حالة الجريح بالخيرية، وأنه تم إجراء عملية جراحية له بعد إضراره إلى المستشفى قبيل منتصف الليلة الماضية. وكان طاقم طبي عسكري إسرائيلي شخص حالة الجريح السوري لدى وصوله إلى الشريط الحدودي في الجولان بعد ذلك صادق غانتس على نقله إلى مستشفى إسرائيلي. وبلغ الجرحى السوريون الذين تمت معالجتهم في

عريقات يدعو الأمم المتحدة

لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية

إلى ذلك، أكد عريقات لدى لقائه القنصل البريطاني العام السير فنسنت فين، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون جوت راتر، كل على حدة، على «وجوب تنفيذ إسرائيل للالتزامات التي تترتب عليها من الاتفاقات الموقعة وخارطة الطريق، وخاصة قبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف النشاطات الاستيطانية وبما يشمل القدس الشرقية المحتلة، والإفراج عن الأسرى وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994، مؤكدا

أن هذه «ليست شروطاً على الحكومة الإسرائيلية». وقال عريقات إن «المصالحة الوطنية، على رأس أولوية المصالح الفلسطينية»، معتبرا أن الطريق للمصالحة «تمثلت بالعودة إلى إرادة الشعب وصناديق الاقتراع لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وذلك بعد ثلاثة أشهر من تشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس، عملا بالاتفاقات الموقعة في القاهرة والدوحة».

عدد اللاجئين السوريين في مخيمات تركيا

يناهز الـ 192 ألفا و800

3 في غازي عنتاب، ومخيم واحد في كل من قهرمان مرعش، وعثمانية وأضامان، وأسنه. وأضاف أن 28 ألفا و213 تلميذا سوريا يدرسون في 437 صفا تركيا، مشيرا إلى أن 3 آلاف و166 عملية ولادة حصلت في المخيمات، حتى الجمعة.

505 سوريين عادوا إلى بلادهم، حتى الآن»، مشيرا إلى أن «عدد السوريين اللاجئين في المخيمات التركية بلغ 192 ألفا و770». وأوضح البيان أن هذه المخيمات توزعت على 8 محافظات تركية بواقع 5 مخيمات في هاتاي، و2 في شانلي أورفا،

اجتماع في نيويورك حول سورية وسط تزايد المؤشرات الى احتمال استقالة الابراهيمى

الوضع الانساني لسورية كان القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لابراهيمى. وأكد مساعد الابراهيمى أنه «لم يستقل لكنه قال انه يفكر في الاستقالة كل يوم، ولم يستقل وما زال يقوم بمهامه كموفد للجامعة العربية والامم المتحدة».

وأضاف ان الابراهيمى «حتى الآن يفكر في الاحتفاظ بدوره كمستشار للامين العام للامم المتحدة بشأن سورية او الشرق الاوسط. وقال دبلوماسي في الامم المتحدة «ستستقيل وسيبقى مستشارا خاصا حول الشرق الاوسط».

أكد دبلوماسي آخر في الامم المتحدة ان «بان كي مون لن يستعجل تعيين موفد ثالث»، وأضاف «كان لدينا اثنان وكان لدينا الابراهيمى وهل هناك شخص يمكنه ان يعمل افضل منهما».

والابراهيمى وزير خارجية جزائري سابق وكان موفدا للامم المتحدة في افغانستان والعراق. وقد عاش حربا اهلية في بلاده وفي العراق وهي تجارب استندت إلى خبرته في تعامل مع النزاع في سورية.

الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) دعوا الابراهيمى الى مواصلة المهمة التي بدأها في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة الموفد السابق كوفي أنان.

ويريد الابراهيمى الاستقالة وسط تزايد مشاعر الاحتباط من جهود الاسرة الدولية لانهاء النزاع المستمر منذ سنتين وتقول الامم المتحدة ان اودى بجياة أكثر من سبعين ألف شخص.

وقال دبلوماسي من كبار مساعدي الابراهيمى في القاهرة طالبا عدم كشف هويته بسبب حساسية المسألة، وكالة فرانس برس في القاهرة ان «الناس يقولون -نزهد حلا سياسيا- لكن لا احد يقوم بخطوات جادة في هذا الاتجاه».

وواجه الابراهيمى انتقادات من المعارضة السورية بينما أكدت السلطات السورية انها لن تتعامل معه الا بصفته موفدا للامم المتحدة فقط. وقال دبلوماسيون ان قرار الجامعة العربية الاعتراف بالائتلاف الوطني السوري الممثل

اجتماع في نيويورك حول سورية وسط تزايد المؤشرات الى احتمال استقالة الابراهيمى

الوضع الانساني لسورية كان القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لابراهيمى. وأكد مساعد الابراهيمى أنه «لم يستقل لكنه قال انه يفكر في الاستقالة كل يوم، ولم يستقل وما زال يقوم بمهامه كموفد للجامعة العربية والامم المتحدة».

وأضاف ان الابراهيمى «حتى الآن يفكر في الاحتفاظ بدوره كمستشار للامين العام للامم المتحدة بشأن سورية او الشرق الاوسط. وقال دبلوماسي في الامم المتحدة «ستستقيل وسيبقى مستشارا خاصا حول الشرق الاوسط».

أكد دبلوماسي آخر في الامم المتحدة ان «بان كي مون لن يستعجل تعيين موفد ثالث»، وأضاف «كان لدينا اثنان وكان لدينا الابراهيمى وهل هناك شخص يمكنه ان يعمل افضل منهما».

والابراهيمى وزير خارجية جزائري سابق وكان موفدا للامم المتحدة في افغانستان والعراق. وقد عاش حربا اهلية في بلاده وفي العراق وهي تجارب استندت إلى خبرته في تعامل مع النزاع في سورية.

جورج صبرا: مشروع الرباعية تجاوزه الزمن

وسورية المستقبل لن تكون موالية لإيران ولا لغيرها

الدول وأنه ليس من حق أحد أن يحدد للشعب السوري سياساته واختياراته فالسوريين هم أصحاب القرار الأول والأخير في هذا الشأن».

وحول تعليقه على ما تردد خلال زيارة الرئيس المصري محمد مرسي لوسكو مؤخرا عن تقارب في وجهات نظر الجانبين بشأن الأزمة السورية، قال صبرا: «ليس لدينا مؤشرات واضحة على هذا التقارب أو على أي قاعدة بنى.. واعتقد أن على السياسة المصرية أن توضح معالم هذا التقارب ومبرراته».

وقال «النشان السوري يجب أن يكون في قلب أي اتصالات عربية أو اقليمية راضية.. وتتوقع من الجانب المصري أن يكون النشان السوري في القلب من السياسة المصرية في تحركاتها بالمنطقة خلال الرحلة الراهنة».

ورفض صبرا التعليق على أندية عودة الإخوان المسلمين للتحالف السوري لدمشق، وقال «خير من مثل هذا النوع

وتابع: «وانسحبت المملكة العربية السعودية من اللجنة.. ولم يلحظ أحد أي انعكاس إيجابي أنتجته تلك اللجنة».

واستبعد صبرا التكهات التي تردت عن وجود خطة إخوانية ما (بين إخوان مصر وإخوان سورية) للتقارب مع إيران. وتوقف الأخيرة بموجبها دعمها للرئيس السوري بشار الأسد ونظامه مقابل ضمان ولاء أي نظام سوري آخر لها بالمستقبل، موضحا: «نحن لم نلحظ أبدا أن أيًا من فرق المعارضة السورية وخاصة الإخوان المسلمين لديهم خطط أو تحركات في هذا الاتجاه».

وتابع: «الجميع يهدف لإسقاط النظام.. وجزء من ثورة الشعب السوري على بشار الأسد أن الأخير ومن قبله أيه وضع سورية في مقام الجسر ليعبر عنه النفوذ الإيراني للمنطقة العربية».

وشدد على أن «سورية المستقبل لن تكون موالية لإيران ولا لغيرها من

القاهرة - من جاكلين زاهر:

أكد جورج صبرا المكلف بمهام رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن مشروع اللجنة الرباعية الخاصة بالأزمة السورية قديم ومضى عليه الزمن، كما أكد أن إيران جزء من المشكلة السورية. وقال في اتصال هاتفى مع وكالة الأنباء الألمانية (دبليو) أن شركلتنا .. لقد ظلت إيران لتعقد طويلة وحتى الآن حليلة النظام بشار القاتل، وبالتالي وضعت نفسها في موضع العدو للشعب السوري».

وقما يتعلق بزيارة مساعد الرئيس المصري للعلاقات الدولية عصام الحداد لطهران مؤخرا وما تردد عن السعي لعقد مؤتمر الرباعية بين مصر والسعودية وتركيا وإيران لإيجاد مخرج للأزمة السورية، قال صبرا: «مشروع الرباعية قديم ومضى عليه الزمن».



جورج صبرا

مجلس الامن منقسم حول زيارة الى الاردن

للاطلاع على اوضاع اللاجئين السوريين

سيكون امرا مؤسفا عدم اعطاء رد ايجابي على الطلب الاردني. وبحسب دبلوماسي في مجلس الامن فان الدولتين اللتين ترفضان ايجاد البعثة هما روسيا والصين، مؤكدا انها «تحلان سنفس الفكرة».

واضاف انه خلال المفاوضات اقترحت روسيا ان يزور وفد مجلس الامن ايضا الأراضي الفلسطينية وكان الاردن طالب الجمعة الماضي بعقد هذا الاجتماع الخاص لمجلس الامن الدولي لافتا الى ان تدفق اللاجئين السوريين يهدد امن واستقرار المملكة وتربكا للذين سيضفيان ضخما من اللاجئين

في امكن ارسال وفد لزيارة مخيمات اللاجئين السوريين في الاردن، غير انهم لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق بهذا الشأن، كما اعلن سفير توغو كوجو ميتان الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس في شهر ايار (مايو).

وقال رئيس المجلس ان «الحادثات التي جرت اليوم لا تسمح لي ان اقول اننا توصلنا الى توافق»، مؤكدا وجود «بلدين ضد» مشروع الزيارة، من دون ان يسميها. واضاف «سوف نتباحث في كل الاحتمالات لانه

■ نيويورك - ا ف ب: دعا الاردن مجلس الامن الدولي الى القيام بزيارة ميدانية الى المملكة للاطلاع من كتب على الابعاء التي تحمّلها المملكة بسبب ايوانها مئات الاف اللاجئين السوريين، ولكن هذه الدعوة لقيت رفضا من قبل كل من روسيا والصين، كما افاد دبلوماسيون الخميس.

والتأثم وبناء على طلب السفير الاردني في الامم المتحدة الامير زيد الحسين استمع مجلس الامن للسفير الاردني الذي طلب تقديم مساعدة دولية الى عمان لتخفيف هذا «العبء الكبير» الذي يمثله عليها مئات الاف اللاجئين السوريين.

نجم السلاح الأوتوماتيكي الرشاش لا زال طليقا واصابة سعودي بعيار ناري محيط مدينة معان الأردنية لا زال محتقنا وشباب العشائر لا يستجيبون لكبارهم ووفود قبلية كبيرة تحاول إحتواء أزمة «الجامعة» وسط غياب الرواية الرسمية



جانب من مشاكل سابقة حدثت في الجامعة الأردنية

المحامي غياث ناصر: الجدار يؤدي لتدمير منطقة طبيعية غاية في الحساسية والمعتبرة منطقة اراث عالي

امر احترازي اخر بوقف استكمال بناء الجدار الفاصل في اراضي بلدة بتير

الذي يقع خلف أراضي بتير أو المسار الذي يعتمد على أجهزة مراقبة تقنية لا يف بالغرض الأمني. المحامي ناصر رفض هذه الادعاءات وأوضح أمام المحكمة أن التغييرات المذكورة لا تبطل الأضرار التي ستلحق بأهالي بتير، بل أن الضرر سيبقى على ما هو عليه إذ سيتم تقسيم المنطقة وتدمير أجزاء ضخمة منها وعزل مساحة ضخمة من الأراضي الزراعية. وقد استمرت الدلائل أمام المحكمة عدة ساعات في نهايتها أوضحت المحكمة أنها ترفع الجلسة للتشاور بين أعضاء هيئة المحكمة. وظهر اليوم الخميس صدر قرار المحكمة، الذي يظهر أن المحكمة لاحظت الضرر الجسيم الذي سيؤدي إليه مسار الجدار في المنطقة ولذلك أمرت الدولة بالبحث عن بديل له. هذا وعلى الدولة الرد على هذا القرار خلال ثلاثة أشهر وبعد ذلك ستعقد المحكمة جلسة إضافية في القضية.

جسيم على الطبيعة في هذه المنطقة ولذلك طلبت هي أيضا الامتناع عن إقامة جدار في المنطقة واستخدام أجهزة تقنية من أجل مراقبة المارين في هذه المنطقة. الدولة من جهتها أجابت أن مسار الجدار في هذه المنطقة يهدف إلى الدفاع عن سكة القطار الذي يمر بمحاذاة قرية بتير وادعت أن المسار المقترح هو المسار الأمني الوحيد الذي يمكن اعتماده. كما ادعت الدولة أنها قامت بتغييرات معينة في مناطق أخرى. كما أوضحت أنها استبدلت بناء الجدار من الأسمنت بجدار من الشيك وادعت أن هذه التغييرات قد منعت بشكل كبير من الضرر الذي سيلحق بقرية بتير. وادعت الدولة أيضا أن المسار البديل

الإنساني والقوانين الدولية التي ترضى المنطقة يؤدي إلى تدمير منطقة طبيعية غاية في الحساسية، حيث أنها تعتبر منطقة اراث عالمي، حصلت في السابق قرية أمس، أمرا مرحليا في الانتماس الذي تقدم به مجلس قرية بتير وسكانها بواسطة المحامي غياث ناصر ضد بناء الجدار في منطقة بتير، وبمقتضى هذا القرار طلبت المحكمة من الدولة أن تعزل أمام المحكمة الأراضي الزراعية لأهالي قرية بتير تبلغ مساحتها ما يقارب الثلاثة آلاف دونم حيث أو تغيير مساره حول قرية بتير. وقد صدر هذا القرار بناء على التماس تقدم به المحامي غياث ناصر، من قبل مجلس قرية بتير وسكانها ضد بناء الجدار حول القرية، وخلال الانتماس الذي تقدمت به مؤسسة أصدقاء الأرض. وادعى المحامي ناصر، أن مسار الجدار في المنطقة مخالف لقواعد القانون الدولي

المحامي غياث ناصر: الجدار يؤدي لتدمير منطقة طبيعية غاية في الحساسية والمعتبرة منطقة اراث عالي

فتح وحماس تبادلان الاتهامات بشأن التفجيرات التي تعرض لها مسؤولون في الأولى مؤخرا

وقال أن التحقيقات لا تزال جارية بوتيرة متسارعة للوصول إلى بقية من وصفهم بـ«المنفلت»، وخلال الأسبوعين الماضيين تم تفجير عيوب ناسفة وحرق عربات تعود لقيادات من حركة فتح بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأحدثت التفجيرات أضرارا مادية دون وقوع إصابات. ودعا صلاح حركة فتح إلى التعاون الكامل في هذه القضية، من خلال تقديم كل المعلومات التي لديهم بهذا الخصوص لسرعة الوصول إلى الجناة واعتقالهم وإحالتهم للقضاء. وحث حركة فتح على «الانشغال بضمفهم الداخلي وعدم العودة إلى مربع الفوضى والفتن السابقة قبل عام 2007»، رافضا في ذات الوقت تحميل حكومته المسؤولية عن الفتن والفوضى الداخلي. وسبق وأن حملت حركة فتح حركة حماس المسؤولية لانتهاكها للهدنة عن «الجرائم والاعتداءات التي يتعرض لها أبناء فتح

وقال أن التحقيقات لا تزال جارية بوتيرة متسارعة للوصول إلى بقية من وصفهم بـ«المنفلت»، وخلال الأسبوعين الماضيين تم تفجير عيوب ناسفة وحرق عربات تعود لقيادات من حركة فتح بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأحدثت التفجيرات أضرارا مادية دون وقوع إصابات. ودعا صلاح حركة فتح إلى التعاون الكامل في هذه القضية، من خلال تقديم كل المعلومات التي لديهم بهذا الخصوص لسرعة الوصول إلى الجناة واعتقالهم وإحالتهم للقضاء. وحث حركة فتح على «الانشغال بضمفهم الداخلي وعدم العودة إلى مربع الفوضى والفتن السابقة قبل عام 2007»، رافضا في ذات الوقت تحميل حكومته المسؤولية عن الفتن والفوضى الداخلي. وسبق وأن حملت حركة فتح حركة حماس المسؤولية لانتهاكها للهدنة عن «الجرائم والاعتداءات التي يتعرض لها أبناء فتح

تبادلت حركة فتح وحماس الاتهامات بشأن الاعتداءات بالعربات الناسفة التي طالت قيادات من فتح جنوب قطاع غزة مؤخرا، ففي الوقت الذي أرجعت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الحادث لـ«خلافات داخلية في فتح، ردت الحركة بالقول أن هذه الاتهامات تعد «هروبا من المسؤولية». وقال إبراهيم صلاح مدير الإعلام بوزارة الداخلية في غزة أن حوادث إطلاق النار وتفجير السيارات ووض العيون الناسفة ضد قيادات من حركة فتح في غزة في الفترة الأخيرة كان سببها «خلافات داخلية». ونكرت لونه تم التحقيق فيها منذ اللحظة الأولى لوقوعها. لافتا إلى أن الأجهزة الأمنية تمكنت بسرعة في قياسية من الوصول لبعض الفاعلين وادعتهم السجن.

جمعية مدنية مغربية تطالب بإعادة التحقيق بهجمات الدار البيضاء قبل 10 سنوات

في إنتاج الانتحاريين الذين كانوا وراء أحداث 16 ماي، وما تلاها من أحداث إرهابية أخرى، وتشهدون من موقعكم السياسي على مشروعية التساؤل حول من يقف وراء هذه الأحداث، ومن له المصلحة في توظيف شيان، وغسل أدمغتهم ليقفروا ما افترقوه، وأنه اليوم هذه الهجمات التي من شأنها «تكريس ثقافة الشفافية والديمقراطية من خلال النيش في الملفات المسكوت عنها التي عرفها المغرب وتسليط الضوء عليها، والتي كانت مبادرة الإصاف والمصالحة إحدى خطواتها». وشن 14 انتحاريا يوم 16 ايار/مايو هجمات على فندق ومطعم وناد إسباني ومقبرة لليهود في مدينة الدار البيضاء أسفرت عن مقتل 45 شخصا بينهم 13 انتحاريا بالإضافة إلى عشرات الجرحى ووجهت الاتهامات إلى السلفية الجهادية لكنها لم تحدد أيا منها والأشخاص المسؤولين عنها وأعقب الهجمات اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين المنتمين لهذه التيارات كما انطلقت دعوات لحظر حزب العدالة والتنمية، الحزب الحاكم حاليا، لتحمله مسؤولية التحريض.

تطالب جمعية مدنية مغربية بإعادة التحقيق في هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء قبل 10 سنوات، مشككة بالرواية الرسمية التي يتم تداولها حتى الآن والتي لم تكشف عن الجهة المخططة والمنفذة للهجمات. وطالبت جمعية «الفضاء الحدائي للتنمية والتعايش» من رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران «تشكيل لجنة تحقيق موسعة، من أجل الكشف الكامل عن ملابسات هذه الهجمات التي من شأنها «تكريس ثقافة الشفافية والديمقراطية من خلال النيش في الملفات المسكوت عنها التي عرفها المغرب وتسليط الضوء عليها، والتي كانت مبادرة الإصاف والمصالحة إحدى خطواتها». وشن 14 انتحاريا يوم 16 ايار/مايو هجمات على فندق ومطعم وناد إسباني ومقبرة لليهود في مدينة الدار البيضاء أسفرت عن مقتل 45 شخصا بينهم 13 انتحاريا بالإضافة إلى عشرات الجرحى ووجهت الاتهامات إلى السلفية الجهادية لكنها لم تحدد أيا منها والأشخاص المسؤولين عنها وأعقب الهجمات اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين المنتمين لهذه التيارات كما انطلقت دعوات لحظر حزب العدالة والتنمية، الحزب الحاكم حاليا، لتحمله مسؤولية التحريض.

تطالب جمعية مدنية مغربية بإعادة التحقيق في هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء قبل 10 سنوات، مشككة بالرواية الرسمية التي يتم تداولها حتى الآن والتي لم تكشف عن الجهة المخططة والمنفذة للهجمات. وطالبت جمعية «الفضاء الحدائي للتنمية والتعايش» من رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران «تشكيل لجنة تحقيق موسعة، من أجل الكشف الكامل عن ملابسات هذه الهجمات التي من شأنها «تكريس ثقافة الشفافية والديمقراطية من خلال النيش في الملفات المسكوت عنها التي عرفها المغرب وتسليط الضوء عليها، والتي كانت مبادرة الإصاف والمصالحة إحدى خطواتها». وشن 14 انتحاريا يوم 16 ايار/مايو هجمات على فندق ومطعم وناد إسباني ومقبرة لليهود في مدينة الدار البيضاء أسفرت عن مقتل 45 شخصا بينهم 13 انتحاريا بالإضافة إلى عشرات الجرحى ووجهت الاتهامات إلى السلفية الجهادية لكنها لم تحدد أيا منها والأشخاص المسؤولين عنها وأعقب الهجمات اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين المنتمين لهذه التيارات كما انطلقت دعوات لحظر حزب العدالة والتنمية، الحزب الحاكم حاليا، لتحمله مسؤولية التحريض.

الاستخبارات الإسرائيلية تجهل الجهة التي أرسلت الطائرة بدون طيار رغم مرور أسبوع على إسقاطها

تل أبيب - يو بي آي: ما زالت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تجهل الجهة التي أرسلت طائرة صغيرة من دون طيار واخترفت الأجواء الإسرائيلية، رغم مرور أسبوع على إسقاطها على بعد نحو 10 كيلومترات قبالة شواطئ مدينة حيفا. وقالت صحيفة «هآرتس» الجمعة، إن الغموض لا يزال يتكفط بلاسيات الحدث، وإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تواجه صعوبة في حل لغز هذه الطائرة والجهة التي أرسلتها من لبنان، وكان الطياران الحربي الإسرائيلي قد أسقط الطائرة من دون طيار في 25 نيسان (أبريل) الماضي، بعد أن رصدتها الإمدادات الإسرائيلية وتابعتها منذ دخولها من جهة الأجواء اللبنانية إلى الأجواء الإسرائيلية. وقالت الصحفية إن الجيش الإسرائيلي اعتقد في البداية أن الطائرة من دون طيار انطلقت من منطقة مدينة صيدا جنوب لبنان، لكن بعد تحقيقات أجراها سلاح الجو الإسرائيلي لاحقا سادت تقديرات أنه تم إطلاقها من منطقة بيروت. كذلك تشير التقارير في سلاح الجو الإسرائيلي إلى أن هذه الطائرة كانت صغيرة بحيث لا يتوقع أنها كانت تحمل مواد متفجرة، لكن ربما كانت تحمل كاميرات. وكانت تقديرات إسرائيلية غير رسمية، خاصة من جانب وسائل الإعلام، اعتبرت أن حزب الله هو الذي أرسل الطائرة، إلا أن الجيش الإسرائيلي امتنع عن تأكيد ذلك، كما أن الحزب العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أكد في خطاب قبل عدة أيام أن علاقة مسؤوليه في السابق عندما أسقطت طائرة مشابهة في جنوب إسرائيل. ونقلت «هآرتس» عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن سلاح البحرية لم يتمكن من العثور على حطام الطائرة التي أسقطها في البحر.

مكتب الإعلام الحكومي في غزة يقول إنه وثق 144 انتهاكا إسرائيليا ضد الصحفيين العام الماضي

غزة - يو بي آي: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الجمعة، أنه وثق 144 انتهاكا إسرائيليا ضد الصحفيين خلال العام الماضي. وأدان المكتب، في بيان بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، الذي صادف الجمعة 3 ايار (مايو)، «الاعتداءات اليومية التي ينفذها جنود الاحتلال والمستوطنين، على الصحفيين في الضفة المحتلة»، ووفق هيئات إعلامية فلسطينية، فإن القوات الإسرائيلية تعطل 14 صحافيا فلسطينيا جرى محاكمة آخرهم يوم الخميس، منذ أشهر بتهمة المشاركة في مسيرة كان يعمل على تعطيها. ودعا المكتب الإعلامي الحكومي، المجتمع الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الدولي، وجمعية حماية الصحفيين، ومنظمة مراسلون بلا حدود، واتحاد الصحفيين العرب، للتدخل من أجل وقف الانتهاكات والاعتداءات والاعتقالات بحق الصحفيين. وطالب بضرورة تعزيز الحريات الصحافية في الضفة، وإسراع المجال أمام الصحفيين للعمل بحرية وممارسة مهامهم بشكل طبيعي، مدنيا «استمرار احتجاز العديد من الصحفيين في سجون أجهزة أمن الضفة، وتغثيره عملا غير أخلاقي يتنافى مع تطلعات وأخلاق شعبنا وحرية العمل الإعلامي».

ليضع التعليمات المرتبطة أساسا بعدم اللجوء لأي وسيلة يمكن أن تمنح مبررا للقوات الأمنية للتدخل ضد الناشطين وذلك باستخدام عبارة «تظاهروا ولا تواجهوا». وأضافت نفس المصادر أن الدعوة الأخيرة للتظاهر تتزامن مع وصول وفد صحافي أمريكي هام مساء الخميس يضم مجموعة من وسائل الإعلام المرموقة مثل سي إن إن و سكاي نيوز وغيرهما من وسائل الإعلام المؤثرة في الراي العام الأمريكي. وتشكلت مظاهرات نهاية الأسبوع اختبارا جديا للقوات الأمنية المغربية وأسلوب تعاملها مع الأحداث التي تشهدها مدن الصحراء سيما بعد أن رد محمد سالم الشراوي عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون على بيان وزارة الداخلية المنتقد لتقرير الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشأن وجود انتهاكات وتجاوزات لرجال الأمن من قبيل تعنيف المظاهرات ومداومة المنازل وهو الشيء الذي زكاه المسؤولون الحكومي ووصف بعض حالات التجاوز بالخطيرة والتي لا يمكن السكوت عنها.

وتداول في صفحات الفيسبوك وتويتر صوراً وفيديوهات لرجال الأمن يرشقون المنازل بالحجارة ويدهمونها ويعيثون بدمخوياتها مثل ما حدث مع واحد من أشهر الناشطين المؤيدين لمغربية الصحراء والذي يقم بحي معنى الله، المعقل الرئيسي لـ«بوليزاريو الداخل» والذي تم العبث بمنزله وتكسير محتوياته. كما انتشرت على المواقع الاجتماعية مقاطع لرجال امن يهاجمون ناشطة مؤيدة لجبهة البوليزاريو في مدينة وجودور امام منزلها ثم الهجوم ليلا على منزلها ورشقها بالحجارة. وتراهن جبهة البوليزاريو وانصارها على دفع قوات الامن المغربية الى الاستخدام المفرط للعنف في مواجهة المظاهرات التي تعرفها عددا من مدن الصحراء لتحفيز المجتمع الدولي لفرض مراقبة دولية لحقوق الانسان بالمناطق التي استردها المغرب من إسبانيا 1975 وتتازع عليها جبهة البوليزاريو لاقامة دولة مستقلة.

وزير الاتصال المغربي: الأوضاع الامنية بالمدن الصحراوية مستقرة وهادئة وعادية



مظاهرات بميدان الشهداء للمطالبة بتطبيق قانون العزل السياسي ولافتات: «الطاغية لم يحكم وحده» وزير خارجية النيجر يصف ليبيا بأنها «واحدة من أكبر القواعد الدولية للإرهاب»



ليبيون يتظاهرون للمطالبة بتطبيق قانون العزل السياسي في مدينة بنغازي

من غير تأخير ولا استثناء «وجرى خلال المطالبين بتطبيق قانون العزل السياسي حصار وزارتي الخارجية والعدل حتى يتم هذه المظاهرة نقاش وحوار واسع ما بين عن طريق شرعية الدولة وبين من يؤيدون تنفيذ مطالبهم»

استمرار ملاحقة الجهاديين في تونس

القصرين - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية التونسية استمرار ملاحقة مجموعة من الجهاديين التوسنيين المجمع قرب الحدود الجزائرية في جبل الشعانبي حيث اصيب هذا الاسبوع خمسة عشر من عناصر قوات الامن جراء انفجار الغام. وقال المتحدث باسم الوزارة علي العروي ان عمليات التمشيط التي تقوم بها قوات الدفاع والحرس الوطني تتواصل في جبل الشعانبي. وامتنع عن تقديم مزيد من الايضاحات حول هذه الملاحقة، ولم ينسأ المتحدث عن العمليات الجارية في منطقة الكاف حيث تنشط مجموعة اخرى من الجهاديين. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان العسكريين ضربوا طوقا امينا حول الجبل واقاموا نقاط مراقبة على مدخل القصرين كبرى مدن هذه المنطقة، وأوضح انه رأى وصول تعزيزات الخميس.

تونس: اقبال واسع على خطب الداعية محمد حسان



تونس - د ب ا: يقبل التونسيون بكثافة على محاضرات الداعية المصري محمد حسان الذي يقوم بزيارة للبلاد بدعوة من جمعيات اسلامية. وافادت إذاعة «شمس اف ام» المحلي أن مدينة القيروان شهدت الجمعة اقبالا جماهيريا كبيرا من أنحاء البلاد داعية خطبة الجمعة للداعية المصري محمد حسان بجامع عقبة ابن نافع الشهير بالدينة. وذكرت الإذاعة أن الكثير من المصلين حجزوا أماكنهم بقاعة الصلاة الكبيرة بالجامع منذ صلاة الصبح. ويقوم الداعية المصري بزيارة الى تونس منذ الثلاثاء الماضي بدعوة من جمعيات إسلامية تونسية لإلقاء دروس ومحاضرات دينية في عدة من تونسية. وشهدت محاضرات الداعية المصري هذا الأسبوع اقبالا منقطع النظير في صالة الرياضة بالمنازة بالعاصمة وفي ملعب مدينة باجة وفي مدينة الحمامات. ومنذ ثورة 14 كانون الثاني/يناير التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي تواترت زيارات للدعاة من المشرق العربي الى تونس لكنها تأثرت جدا لدى علماء الدين في تونس والنخبة العلمانية بسبب خلافات فقهية تتعلق بحقوق المرأة والنظام الديمقراطي.

صحافيو تونس يحذرون من أن حرية الرأي والإعلام في بلادهم باتت مهددة تشريعا وسياسيا



صحافيو تونسيون يتظاهرون مطالبين بحرية الرأي والاعلام

الجزيرة. ويتكون هذا الائتلاف الذي أعلن عن تأسيسه في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، من النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والنقابة العامة للثقافة والإعلام التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل، وجمعية نقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية، والنقابة التونسية للإذاعات الحرة، والنقابة التونسية للصحف المستقلة والجزيرة، ومركز تونس لحرية الصحافة. وبحسب نقابة الصحافيين التونسيين، نجيبه الحمروني، فإن هذا الائتلاف سيسعى إلى تطبيق النصوص القانونية الضامنة لحرية الصحافة والتعبير والنشر وحرية الاتصال السمعي البصري، والحق في النفاذ إلى الوثائق الإدارية. ويهدف هذا الائتلاف إلى تضمين الدستور التونسي الجديد الحق في حرية التعبير، وحرية الصحافة والإعلام، والنفاذ إلى المعلومات، وإلى وضع حد لظاهرة الإفلات من العقاب القضائي في قضايا الاعتداءات التي تستهدف الصحفيين، بالإضافة إلى إلغاء المادة 121 من مشروع الدستور التونسي الجديد.

وتنص هذه المادة على إحداث هيئة للإعلام تشمل كل مكونات القطاع بما فيها الصحافة المكتوبة، ما يعني العودة إلى وزارة الإعلام في شكل مقنع.

إنترناشونال، إنه «على المستوى التشريعي فإن مشروع الدستور الجديد لم يتطرق في ديباجته (التوطئة) إلى مسألة حرية الرأي والتعبير والإعلام، كما لم يتطرق إليها أيضا في بنوده الأولى باعتبارها مسألة لا يمكن المساس بها والتي تتطلب قوانين دستورية». ولفت في هذا السياق إلى أن مشروع الدستور الجديد تضمن بنودا من شأنها تقييد حرية الإعلام، وحق الوصول والنفاذ إلى المعلومات، وبالتالي فإن «حرية الصحافة مهددة على مستوى المنظومة التشريعية، وعلى المستوى السياسي أيضا بالنظر إلى تزايد المحاولات الخطيرة التي تستهدف الائتلاف على حرية الرأي والتعبير». ولا يُخفى الصحافيون التونسيون خشيتهم من تواصل المحاولات الرامية إلى سحب الدستور التونسي الجديد من البنود المتعلقة بحرية الرأي جاءت بصيغة ضبابية، وفتح المجال للحد من هذه الحرية، مثل البند 40 الذي ينص على أن «حرية الرأي والفكر والتعبير والإعلام والنشر مضمونة، ولا يمكن الحد من حرية التعبير والإعلام والنشر إلا بموجب قانون يحمي حقوق الغير وسمعتهم وأمنهم وصحتهم».

وتشاطر العديد من منظمات المجتمع المدني التونسي هذه الخشية، حيث سعت إلى تشكيل ائتلاف مدني للدفاع عن حرية الإعلام، وذلك من خلال التصدي لكل القوانين

رجال السياسة الذين يقومون بالتجيش ضد الصحافيين». وقال عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين عبد الرزاق طيب، ليونايدي برس إنترناشونال، إن الانتهاكات والاعتداءات التي استهدفت الصحافيين التونسيين كثيرة، حيث رُصد أكثر من 200 صحافي تعرضوا لاعتداءات متنوعة من جهات أمنية وسياسية. وأضاف أن التقرير السنوي للنقابة هو «تقرير أسود في تاريخ الصحافة التونسية»، ويعكف بوضوح أن حرية الإعلام أصبحت مهددة في تونس». وتابع «هناك العديد من المؤشرات التي تؤكد أن حرية الإعلام في تونس مهددة، منها غياب الإطار التشريعي والقانوني، ومحاولات تمرير مشاريع قوانين تستهدف سلب الحرية من الصحافيين»، وذلك في إشارة إلى مشروع قانون كان قد تقدم به حزب المؤتمر من أجل الجمهورية (شريك حركة النهضة الإسلامية) في الحكم، إلى المجلس الوطني التأسيسي والذي ينص على سجن الصحافيين.

واعتاد الصحافيين التونسيين وصولا إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط تونس العاصمة بمشاركة المئات من الصحافيين والحقوقيين والسياسيين.

وقبل ذلك، عقدت نقابة الصحافيين التونسيين نجيبه الحمروني، مؤتمر صحافيا تم خلاله عرض التقرير السنوي للحرثيات، أشارت فيه إلى أنه تم خلال الفترة ما بين شهري مايو/أيار 2012 ومايو/أيار الجاري، رصد عشرات الانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيين.

وأكدت أن الاعتداءات على الصحافيين تزايدت لتصل إلى حد التهديد بالقتل، حيث أرجحت ذلك إلى ما وصفتها بـ«الإفلات من العقاب والتخريف ضد الإعلام الذي يمارسه

«قوة التدخل السريع في شمال أفريقيا»، إلا أن رئيس الحكومة الليبية «المؤقتة»، علي زيدان، نفى اعترام الناتو بالتدخل مجددا في بلاده. وذكر مسؤولون لسي إن إن «أن وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» بدأت في إجراء اتصالات مع نظيرتها الإيطالية، وعدد من دول جنوب أوروبا، للوصول إلى اتفاق حول مكان القاعدة الأمريكية، التي ستؤدي قوة التدخل السريع، والتي رجحت تقارير أولية أنها ستكون «على الأغلب في إيطاليا». وجاء الإعلان عن تشكيل هذه القوة على خلفية الانتقادات التي وجهت للجيش الأمريكي، في أعقاب الهجوم على قنصلية الولايات المتحدة في بنغازي، في أيلول (سبتمبر) الماضي، والذي أسفر عن مقتل أربعة أمريكيين، بينهم سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا، كريستوفر ستيفنز. وشهدت العاصمة الليبية طرابلس أواخر نيسان (أبريل) الماضي، تجسيرا جديدا استهدف السفارة الفرنسية، أسفر عن إصابة اثنين من أفراد الحراسة، إضافة إلى فتاة ليبية، وقال شهود عيان لـ«سي إن إن»، إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة. إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

إن قوة الانفجار تسببت في انهيار الجدار الداخلي للسفارة، وانهدم التوافد الزجاجية بالمباني القريبة من مبنى السفارة.

لندن - «القدس العربي»: حث وزير خارجية النيجر، محمد بازوم، خلال لقاء نظيره الفرنسي، لوران فابيوس، في باريس، «القوى الكبرى» على التحرك ضد «المسلحين الإسلاميين»، الذين اعتبر أنهم يمثلون تهديدا متناميا للدول المجاورة». مشيرا إلى أن بلاده لديها معلومات بأن الإسلاميين الذين طردوا من مالي، على أيدي قوات ثوبوها فرنسا، يقيمون قواعد لهم في جنوب ليبيا.

وإعادة تصريحات وزير خارجية النيجر، المخاوف مجددا من أن تصبح الصحراء الشاسعة في جنوب الدولة ليبيا «ملاذئ» جديدا لمسلحي تنظيم «القاعدة» في شمال أفريقيا.

وبحسب ما جاء على لسان وزير خارجية النيجر، والتي أوردتها وكالة الأنباء الليبية، نقلا عن وسائل إعلام فرنسية، فإن الأوضاع في مالي قد تمت تسويتها، ولكن الوضع في ليبيا بعيد عن الحل، وتعتقد أن ليبيا اليوم واحدة من أكبر القواعد الدولية للإرهاب»، على حد قوله.

وتابع بازوم «يتعين على القوى الكبرى، التي لعبت دورا في الإطاحة بنظام معمر القذافي، وبالتالي في زعزعة استقرار المنطقة، العمل على ضمان أن يسود الاستقرار والديمقراطية في ليبيا، محذرا من عدم قدرة الدولة الليبية على السيطرة على حدودها.

وتزايد الجدل الشهر الماضي، بشأن احتمال قيام حلف شمال الأطلسي «الناتو» بعمليات عسكرية جديدة في ليبيا، مع إعلان الولايات المتحدة عن تشكيل ما أسسمها

من كمال زايت: فضى أمس اسبوع كامل على نقل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى مستشفى قال دوغراس الباريسي بعد إصابته بجلطة دماغية، و صفت من قبل السلطات الجزائرية بأنها عابرة وأن صحة الرئيس ليست في خطر، دون أن يعود الرئيس بوتفليقة إلى الجزائر، ودون أن تقدم السلطات، إلى غاية كتابة هذه السطور، أي معلومات جديدة عن تطور وضعه الصحي، الأمر الذي فتح الباب لكل الإشاعات.

كل شيء بدأ يوم السبت الماضي، عندما بدأت تسري إشاعات في الشارع الجزائري عن إصابة الرئيس بوتفليقة بوعكة صحية، الإشاعة لم تنتشر كالنار في الهشيم، غير أن السلطات سارعت بالإعلان عبر بيان «رسمي» ليس منسوبيا لأية جهة عن إصابة الرئيس بما سمي نوبة إقفالية عابرة، أي نقص التروية الجزئي للمخ، وهو ما فسر على أنه أقل بقليل من الجلطة الدماغية، مع التأكيد على أن بوتفليقة بخير، وأن وضعيته الصحية مستقرة وتتحسن باستمرار. البيان الصادر وعلى غير العادة ذكر أن الرئيس بوتفليقة أصيب بهذه النوبة في حدود الثانية عشرة والنصف، وكان ضبط التوقيت كان مقصودا به شيء ما، بعد دقائق من نشر البيان الذي أذاعه التلفزيون الرسمي في نشرته الرئيسية على الثامنة مساء، نقلت إذاعة «آر تي آل» الفرنسية خبر نقل الرئيس الجزائري إلى مستشفى قال دوغراس الباريسي.

بعد البيان الأول، صدرت بيانات وتصريحات عن رئاسة الوزراء بخصوص الحالة الصحية للرئيس، وكذا على لسان الطبيب رشيد بورغاب، الذي لم يكن معروفا لدى الرأي العام، ولم يكن معروفا أنه الطبيب الخاص بالرئيس، هذا الطبيب الذي بقي في الجزائر ولم يرافق بوتفليقة إلى قال دوغراس راح يدي بتصريحات

للصحافة بخصوص الوضع الصحي لبوتفليقة وتطوراته. وقالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن البروفيسور بورغاب لم ير الرئيس بوتفليقة سوى عشر دقائق تقرر بعدها نقل الرئيس المريض إلى قال دوغراس، وبعدها أصبح هذا الأخير بين أيدي الأطباء الفرنسيين، الذين لم يدلووا بأي تصريح حول وضعيته الصحية، مع أنه كان بإمكانهم قول نفس الكلام الذي يردده الطبيب بورغاب، الذي ردد مرارا وتكرارا أن الرئيس بخير، وأن وظائفه الحيوية لم تتأثر، بل وقال أن الرئيس سيعود إلى الجزائر في ظرف أسبوع، لكن الأسبوع مر، وبوتفليقة ما زال غائبا عن أرض الوطن.

هذا الوضع، وعدم اطلاع السلطات الرأي العام على تطورات صحة الرئيس، فتح الباب أمام الإشاعات، من جهة الإشاعات التي تقول إن الرئيس بوتفليقة غادر قال دوغراس في سيارة مدنية، ودون الحاجة إلى سيارة إسعاف، وأنه موجود في إحدى الإقامات التابعة للسفارة الجزائرية في باريس، ولو كان ذلك صحيحا، ما الذي كان يمنع السلطات من أن تطعن الشعب على صحة بوتفليقة، وتقول إنه سيقبى لفترة نقاهة قبل العودة إلى الجزائر. ونذبت الإشاعات إلى حد التأكيد أن الرئيس بوتفليقة سيحضر مباراة نهائي كأس الجزائر التي لعبت الأربعاء الماضي، مع أن الرئيس، أو بالأحرى أحد مستشاريه، كتب رسالة بمناسبة اليوم العالمي للشغل وجاء فيها أن الرئيس بأسف لعدم حضور مباراة نهائي كأس الجزائر والكأس العسكرية، ورغم ذلك سرت إشاعة قوية مفادها أن بوتفليقة سيحشد المفاجأة ويحضر مباراة النهائي، وفرش البساط الأحمر على مستوى المنصة الشرقية للملعب ليتبين في الأخير أن الرئيس لن يحضر، تماما كما كان معانا.

ومع تواصل غياب الرئيس بوتفليقة تزايدت الأصوات المطالبة بضرورة تفعيل المادة 88 من الدستور التي تنص على الإجراءات الواجب



سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيما كدمون

اجتاز الخط

لم يذكر ننتياهو مبادرة الجامعة العربية، فقد طلب بدء التفاوض بلا شروط مسبقة وزعم ان جذر الصراع مع الفلسطينيين ليس على النطاق، ومع كل ذلك وجد غير قليل من ناس الليكود ممن زرعهم كرام رئيس الوزراء. حدث ذلك في يوم الاربعا في لقاء رئيس الوزراء مع ادارة وزارة الخارجية، وقال يجب علينا التوصل الي تسوية مع الفلسطينيين والا اصبحنا دولة ذات شعبين.

ان الشأن السكاني هو بدعة جديدة، يقول شخص ما مطلع اطلاعا جيدا على تاريخ ننتياهو. فهو لم يتحدث قط على هذا النحو وهذا هو الكلام الذي كان يحقظره دائما لان العامل السكاني هو شأن اليسار. بعد قليل سيقول انه لا يمكن ان تحكم شعبا آخر، لا غير، وانتهى الامر. هل تذكرون ان قاله له عوزي لنداو ذات مرة؟ قال له: انتك تسببي لغتي مع تسريحة مختلفة.

يزعم مسؤول الليكود الكبير انه تبني دعوى اليسار، واحتجاز الخط من جهة خطافية. ان النطق بهذا التعليل على هذا النحو من الحدو هو اكبر من قول: دولتان للشعبين. جادلو هذا الزعم دائما في الليكود، وكنا نقول انها محاولة اليسار التخويف، وهنا يحدث ننتياهو الامور ويبين للعالمين في وزارة الخارجية ان انشاء دولة فلسطينية هو مصلحة اسرائيلية.

يقول ذلك المسؤول الكبير انه في الميمن من جهة الموقف، اما من جهة الخطافية فقد اصبح عليه و قد فاجاني هذا بلق فيهذه دعوى قاسية، دعوى ان التخلي المبني صلحة اسرائيلية، حينما استعملت لغتي ذلك مسيوها السياسي، الراس اليهودي يخترع لنا ابتكارات، انها دعوى تلاثم مرديور، ولغتي وشارون واوزرت وناسا من الليكود غيروا مواقيهم. وهذا رتبة اعلى

بالنسبة لنتنتياهو، انها رؤية اوياما التامة، لان هذا ما يقوله اوياما: ان الدولة الفلسطينية هي مصلحة لكم.

قد يكون اعلان الجامعة العربية ادخل بيبي مرحلة التسلسل، يقول شخص ما، فقد قالوا ما قالوا و اوجبوا عليه ان يجري معهم، بل انهم مستعدون لتبادل اراض مثل اسرائيلي بيتنا. تماما. وكان حتى يثير شعير سيقع على هذا، من حاكم قطر الي عوزي لنداو، ان ننتياهو يريد ان يخرف شيئا ما الي اليسار وان يشير الي لبني بذلك اشارة خفية ان يبنيث ليس شريكا، وعلى كل حال، فان هذا تغيير حقيقي في التوجه حق، لاننا لم نر كغرا هذا منذ تم تجاوز غايية العجز المالي.

ويقول ذلك العنصر الرفيع المستوى في الليكود ان هذا كلام يساري. كان يستطيع ان يقول ان يديه ممدودة للسلام وانه يبارك المبادرة العربية، وكان يستطيع ان يقول كلاما مختلفا، لكنه اختار ان يلس المشكلة. قد يريد ان يُنشئ جو تفاوض سياسي، وربما يرسي الان بالكرات جميعا ليري اليها سيسطف في الايدي.

لا شك عند احد في ان ننتياهو عرف جيدا ما يقوله ولن. فقد كان وزير خارجية، وهو يعلم ان كل عضو ادارة يجلس في غرفة يسرب الانياء الي اربعة صحفين هذا اذا كان اليوم عسيرا. فكل كلمة وزعم تورن ونقاس و لا يكون القول عابثا، وربما اصبح يفكر في الحكومة التالية: فقد اعترفت بجموفيتش هذا الاسويج بان حزب العمل خسر اربعة نواب بسبب الشان السياسي ودعم رئيس الوزراء ان يرد بالايجاب ويصورة رسيمة ومعانة على كلام رئيس حكومة قطر ومنديبي الجامعة العربية.

كل تشير بجموفيتش الي ننتياهو ويرد عليها هو الادباء ووزراء برزت رئيسة حزب العمل هذا الاسويج الحماسة بقولها: استقر رايئا على عدم دخول الحكومة، لكنني اول انا لستنا في المسيرة والعارضة في كل ما يتعلق بخفقات والمسيرة السياسية، واذا حدث مسار مهم حقا يسبق تحريكا حقيقيا لالامور وهدد ببنيث بترك الحكومة

فستدخل الحكومة بدلا عنه.

اذا ربما يري ننتياهو ازاء نظريه السنة القادمة: ففي حزب العمل تجرى انتخابات تمهيدية سريعة؛ وتعود بجموفيتش وهرستو ومغريلتي وكابل وغيرهم الي الرف ويبداء كل شيء من البداية، ربما يمكن الحديث بعد ستة عن



يجب التوصل الي تسوية مع الفلسطينيين والاصبحنا دولة بشعبين

في ميرتس وحزب العمل جمعا هذا الاسويج 40 توقيتا لتباحث خاص في الكنيست في مبادرة السلام العربية، وسيتم التباحث بعد اربعة ننتياهو من الصن. فسيدعي انذاك الي ان يحضر الي الكنيست ويجيب عن اسئلة في هذا الشأن. وتكر بوغي هرتسوغ هذا التأييد بد

حكومة مختلفة كالتي ارادها ننتياهو، مع حزب العمل والحريديين، فهو لم يتحرر بعد من الحادة التي وقعت له وهي ان نفتالي ويثير جلسا امام وجهه في جلسات الحكومة، بل بوقت ناسه ان هذه حكمة ستة، حكومة ستة - لا رئيس حكومة ستة. من البداية، ربما يمكن الحديث بعد ستة عن

اسرائيل ضد السلام

■ جهود الرئيس اوياما في دفع المسيرة السلمية الى الامام لا تنتهي في الحملة التوكيية لوزير خارجيته جون كيري، او في لقاءاته مع الاسرائيليين والفلسطينيين. فالتطورات الاهددة في الشرق الاوسط، والازمة في سورية والتهديد الايراني، تستدعي من الرئيس الامريكي توسيع دائرة الشكرء بحيث تضم زعما الدول العربية، ويتبين ان القيادة العربية ليست فقط لا تتعاطى بقنود مع هذه الجهود، فهي لم تهجر ابدا تطعلها لدفع المفاوضات بين اسرايل والفلسطينيين الي الامام ولم تتخل عن مبادرتها كما صيغت في قرار الجامعة العربية في 2002؛ وبموجبها، مقابل انسحابها من المناطق تطبع الدول العربية علاقتها مع اسرايل وتوفر لها حزاما وقائيا امنيا.

في اللقاء بين كيري وروساء لجنة المتابعة في الجامعة العربية اضاف الى الزعم مدماكها كما لماراتهم: الموافقة على تعديلات حدودية طفيفة وتبادل الاراضي بين اسرايل والفلسطينيين، وهكذا تتبنى الجامعة موقف محمود عباس وتمتعه استنادا حيويا لبعض التنازل عن المناطق، وذلك بعد ان سبق ان ايدت موقفه في مسألة حق العودة الذي قرر بانه يجب الوصول الي حل عادل ومتفق عليه في مسالة اللاجئين، وهكذا اخضعت حق العودة الي المفاوضات. لقد ردت اسرايل بتهمك نذخ على المبادرة الجديدة، ورئيس الوزراء لم يجد حتى من الصواب ان يبارك التغيير اليها من الموقف العربي، واكتفى بقول عومي في انه يجب الوصول الي تسوية «تضع اسرايل من ان تتحول الي دولة ثنائية القومية، ولكن تعطي الاستقرار والامن»، الرئيس بيريز جويت نصحا لسبب لغتي فقط تبني الامم الجديد واعترفا بامتيم، وزرا آخرون، مثل يثير لبني يدعي ان بيراهم طالب بقتمة المسيرة السلمية، وشيخه يعلون او يوقال شرايتمن، الذي يحمل اللقب الاطلاق للاطلاع «وزير شؤون العلاقات الدولية»، لم يعقبوا على الاتفاق. يبدو ان في نظريهم، كل مبادرة جديدة للدفع الي الامام بالسياسة السياسية هي تهديد يجب صده.

اسرايل تصر على اداة المفاوضات على جملة مواضع وترفض الطلب لعباس بادارة مفاوضات على الحدود ومواضع الامن اول. وهكذا فان الحكومة تعزز صورتها كرافضة، بالذات حين تبدأ التنازل بالاخذام، حكومة كهذه هي تهديد على مواطني اسرايل.

اسرة التحرير
هاتس 5/3/2013

لا يوجد زعيم فلسطيني يستطيع ان يوقع على اتفاق مع اسرائيل دون تأييد العالم العربي وهاهو التأييد اصبح موجودا لماذا انصرف ننتياهو فجأة الى اليسار؟

كلام رئيس قطر نفخ الروح في المعسكر - ان جميع اعضاء الكنيست من حزب العمل تقريبا ابرزوا كلاما على صفحاتهم في الشبكة الاجتماعية وعبروا وتحذروا عن ذلك، وهو على يقين ايضا من ان حزب يوجد مستقبل سديدو على تأييد المبادرة لان الوزير يعقوب بييري كان من اقارب اسرايل تبار،، حينما حاول مع امون بيدين ليكون شاحك واناس آخرين ان يقبل مبادرة السلام السعودية والعربية لتكون قاعدة للتفاوض.

اجراءات خفية

سارعت وزيرة التفاوض مع الفلسطينيين، تسببي لغتي، الي مباركة كلام الجامعة العربية، فهي تلاحظ جيدا تغير الموقف الأصلي الذي كان في 2002، فمئذ ذلك الحين لم يحدث تغيير للمواد، وكان يبدو ان العالم العربي موجود في نفس الموقف وان اسرايل فقط تحرك.

لكن صدر قول معلن وتصرحي بان الامور تخضع للتفاوض وكل ذلك في وقت العالم العربي فيه في اضطراب وكل شيء ينتفض، ومع كل ذلك يوجد من تعميم مسيرة السلام.

تعتقد لغتي ان كلام الجامعة العربية وجه ضربة الي كل من استخف بنشاط جون كيري الحديث او احتكره، و الي اولئك الذين قالوا انه سيستسلم، وفي شأن الموافقة على تبادل الاراضي ايضا سيوجد من يقولون ان الفلسطينيين واقوا على ذلك منذ زمن، لكن لغتي تقول انه لا يوجد زعيم فلسطيني يستطيع ان يوقع على اتفاق دون مويدا.

سالت لغتي لماذا كان ردها في الحد الأدنى ولماذا بارتكت فقط، ولماذا لا تطالب اجراء نقاش عاجل لان الامر، ليسا لطلب اجراء نقاش كعامة ننتياهو بل هي وزيرة التفاوض. وتقول لغتي انها لا تطالب اي شيء ع علنا للحصول على عنوان صحفي فقط بل هي تعمل مع ننتياهو عملا قريبا، وهما على اتصال بكيري ويعلمان على نحو مشترك مع بعضه احدثات

تفاوض حقيقي. توجد اجراءات وتوجد محاولات وتحدث امور.

وهي تعارض بشدة المبادرة التي أثرت هذا الاسويج مرة اخرى الي اجراء استفتاء للشعب، وهي تزعم ان القانون يقول ان يتم التوجه الي الشب بعد ان توافق الكنيست فقط على الاتفاق. انذاك يستطيع الشعب ان يعترض على ما وافقت عليه الكنيست، لكن الشعب لا يقرر في الحقيقة: فهو لا يستطيع ان يقبل قرارا اذا كانت الكنيست قد استقر رايها على عدم قبول الاتفاق. واذا لم توافق الكنيست فلا يتم التوجه الي الشعب اصلا. فما الحكمة من سؤال الشعب، تسال لغتي، اذا لم تحقح الكنيست على الموافقة، ولها يفصل في ضوء كل هذه التعليلات، التوجه الي انتخابات.

ترى لغتي ان استفتاء الشعب محاولة لاثارة صعوبة اخرى، واحتمال آخر لتلويح الامر، فما العجب من ان يبنيث هو الذي اثار هذه الفكرة مرة اخرى: فهذا يمكن من التوجه جدا في التفاوض لانه مستوجد آخر الامر فرصة لاستقاط كل شيء، ومن اراد مثل يبنيث ان يبقى في الحكومة وقتا طويلا قدر المستطاع من غير ان يثير غضب جمهوره، فان استفتاء الشعب حل ممتاز

الروائي والسيناريست! شاهد نفي

خيري منصور

■ الرواية العربية والسينما توأمان من حيث التحقيب التاريخي إذا اعتبرنا رواية «زينب» لهيكل هي الرائدة لهذا النوع الأدبي، لهذا لم يكن سيناريست السينما طارئا على الرواية، لأن أهم الروائيين العرب كتبوا او راجعوا سيناريوهات لأفلام وفي مقدمتهم نجيب محفوظ، وبالرغم من ذلك كان محفوظ يحفظ على ابداء رأيه بالأفلام المأخوذة عن رواياته، وقد قرأت مؤخرا بحثين حول العلاقة بين الرواية والسينما أحدهما لشريف صالح في مجلة الفنون الكويتية والآخر للروائي والباحث نبيل سليمان في ندوة بصالون بحر الثقافة في أبو ظبي. وأثار البحثان لدي شهوة الرجوع الى سؤال مزم حول هذه العلاقة بين الروائي والسيناريست، بدءا من تجربة شخصية، فقد اتبعت لي منذ فترة طويلة ان اشارك في برنامج تلفزيوني مكرس للرواية والسينما، وبدأت برواية لستيفان زفايج هي «اربع وعشرون ساعة في حياة امرأة»، واذكر ان البطل الحقيقي للرواية هو اصباح لاعب روليت، تعلقت بها المرأة التي قررت ان تعيش تجربة ليوم واحد فقط بعيدا عن مدينتها وابنيها، ويومها تساءلت ما الذي اضافته الفيلم للرواية، وما الذي خسرت الرواية في الفيلم، لكني سرعان ما ادركت ان هذا التناقد بين فنين قد يجعل سؤالنا أكيدا بلا معنى، فالرواية مكتفية بذاتها قبل ان يتعهد السيناريست اعدادها سينمائيًا، لكن الفيلم غير مكثف بذاته بدونها. لهذا فالرواية كمنص أدبي مقروء تتيح للخيال ان يذهب بعيدا في تصور الشخص والمشهد، لهذا فهي عمل متعدد كما يقول برادلي من خلال التأويلات اللانهائية، والعودة الى رواية زفايج ووجدت ان الرواية بعزل عن الفيلم أصبحت ناقصة، ولولاه لبقيت مكتفية بذاتها وذلك لإضافات الأخراج والتقنية واشراك حاسة السمع إضافة الى الحاسة البصرية.

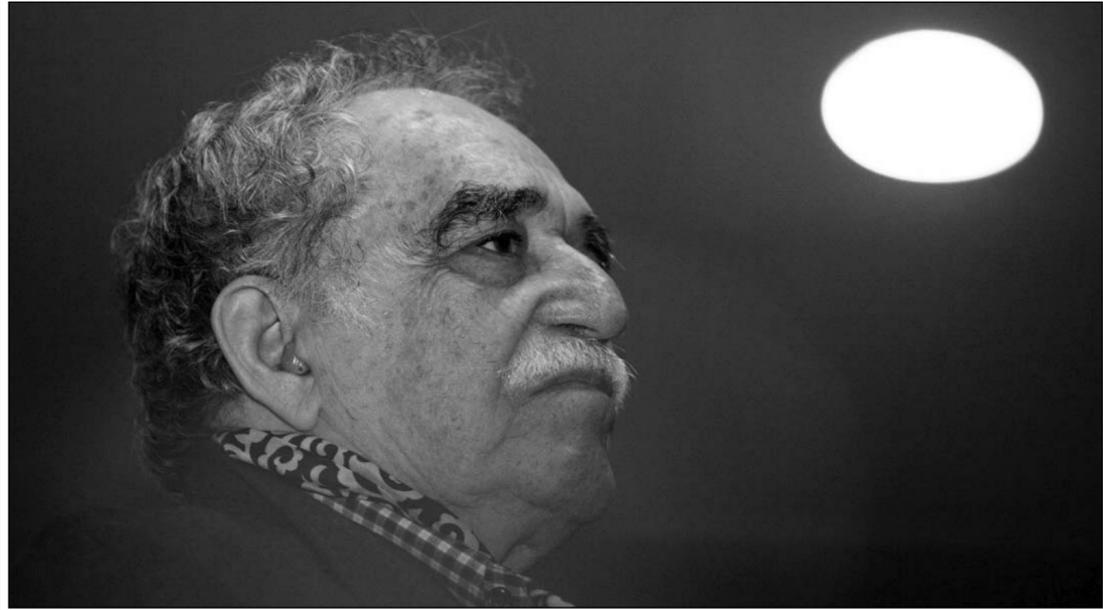
لكن التجربة الثانية وهي رواية «ميرام» لنجيب محفوظ فقد عثرت على مقرب مغاير لقراءة تحولها من نص الى فيلم، وذلك لعرفتي بالاستكندرية مكانا وزمانا ولذلك البنسبون الذي كانت تديره سيدة يونانية، مقتربي هو الدخول الى البنسبون وبالتالي الى الفيلم لاحتدث كزليل تاسع في البنسبون، وأحاور عن قرب شخصا أراد محفوظ ان يجسد بهم جملة من المفاهيم والتيارات السياسية المتصارعة في مصر الخمسينيات والستينيات الناصرية، بدءا من الاقناع الذي أمعت ارضه وسط على ثورة يوليو مروراً بالانتهازي الذي اعطى موجة الاتحاد الاشتراكي وليس انتهاء بالخادمة القادمة من الريف والتي قبل ان محفوظ اراد من خلالها ان يقول بان مصر رغم كل الشروط التي تحاصرهما تواصل الاصرار على البناء وصيانة الذات، لأن الخادمة تستعصي على كل محاولات استرجاعها واخيرا تدخل مدرسة لمكافحة الامية!

وكزليل تاسع فسولني لم يكن له حيز في الرواية او الفيلم حاولت ان اقرأ ما بين السطور في الحوار لأن نجيب محفوظ كان يكتب بجنود سياسي بالغ، ويتزك الباب مواريا، لكن ميرام لم يتزك فيها الباب كذلك عندما تحولت الى فيلم، وكان لا بد من توازن سياسي رغم انه جاء على حساب المعمار الدرامي للمل.

يقول شريف صالح في مقالة اختارت « اللص والكلاب » نموذجان جون شتاينبك كان قد شاهد احدي رواياته بعد ان تحولت الى فيلم سينمائي، وحين سئل عن الفيلم بكى وقال : ان هذا ليس كآسي، لأن عنوان الرواية هو كاس من ذهب ، لكن محفوظ لم يعرف انه قال ذات يوم بان ميرامار ليس البنسبون الذي جعلته مسرحا روايتي او ان عيسى الدباغ في « السمان والخريف » ليس هو الوفدي الذي كتبت عن ربيعه وخريفه على السواء، ولو استقدرنا لتساءلنا ما الذي يمكن ان يقوله كازانتزكي عن زوربا والسينما ومنهغواي عن العجوز والبحر او وداعا للسلاح، ومن اللافت ان الروايات التي حوّلت الى افلام صدرت طبعاتها المتعاقبة سواء كانت عربية او مترجمة وصورت اقلعتيها في نجوم سينمائيين ومنها بعض اعمال محفوظ ويحيى حقي ويوسف ادريس إضافة الى العزّاب وقصة حب وزوربا، ذلك ببساطة لأن السينما اقرب الى جمهور لم يألّف القراء ويفكر كما يقال احيانا بعينيه! مقابل آخر يقوم بتسليخها والاضافة اليها، وما يجب الاحتكام اليه هو مستوى الصناعة التي تتناول الرواية، فقرة روايات تم تعريبها ومعنى ادق تصيرها خسرت الكثير من خلال سيناريست يخاطب زرائن شبك التذاكر منها الاخوة كرامازوف لديستوفسكي ومسرحية زيارة السيدة العجوز لفرديريش دورنمات، فالسيناريست يظن ان تسليخ النص واستئصال كل ما يدعو الى التامل فيه هو تخفيف للحملوة التي قد تبظ وعا شعبيا غير مؤهل لها!

هناك افلام روائية ظهرت بالأبيض والأسود ويتقنيات قد تبدو بدائية اذا قورنت بما وصلت اليه صناعة السينما اليوم، مما دفع بعض المخرجين الى اعادة انتاجها سينمائيًا، ومنها العجوز والبحر لهمنغواي وزوربا لكازانتزكي، لكن الانتاج الاول بقي يدافع عن نفسه لسببين اولهما بكاره العمل والالتزام بالنص، وثانيهما النوستالجيا التي تجذب جيل الابيض والاسود الى ايام صباهم، فنجوم الخمسينيات والستينات من القرن الماضي منهم من رحل ومنهم من شاخ واعتزل، وقد اقترنت اسمائهم وملامحهم بتلك الافلام ، فقد التصق شركي سرحان مثلا بسعيد مهران في اللص والكلاب ملطما التصق يحيى شاهين بأحمد عبد الجواد سي السيد في ثلاثة محفوظ. ولو عدنا اربعة او خمسة عقود الى الوراء لرأينا ان معظم الافلام حتى العربي منها كان مأخوذا عن روايات وحياتنا عن قصص طويلة نسبيا كما في نداءه يوسف ادريس وقنديل ام هاشم ليحيى حقي، لكن تبدل ايقاعات الحياة وبالتالي الأمزجة التي تتناغم مع تلك الايقاعات فرض ثقافته، مما دفع القلة من السينمائيين المصريين الذين لم يهبطوا ببضاعتهم الى مستوى تجاري بالغ الرداءة الى تسمية عقدين من تاريخ السينما باسم سينما المقاومين، لأن المنتجين هم من هذه الشريحة السوقية التي تستهدف الريح فقط، وهناك مفارقة في هذا السياق لا بد من التذكير بها وهي ان بعض الروائيين استجابوا لمطالب السوق وشبكات التذاكر فكتبوا نصوصا تصلح للسينما، مُتّزّلين عن شرط الابداع، لأن ما يعينهم هو الفيلم وليس النص.

ان ما قاله شتاينبك وهو يبكي على كأسه الروائي الذي كسرتة السينما عندما فشلت برأيه في ان تكون امينة للنص، يتكرر كثيرا، وما يذكره نبيل سليمان عن تعليق الروائي السوري حيدر حيدر على فيلم العهد المأخوذ عن روايته لا يبتعد كثيرا عن هذا، وتداخل الفنون وافادتها من بعضها ليس حكرا على السينما، فقد نسب الى سيمونيدس قبل زمن طويل ان قال بان الرسم شعر صامت والشعر رسم ناطق، وحياتنا تتفوق رسوم على النصوص التي توازيها او تنجز للتعبير عنها تشكيليا، تماما كما يمكن للترجمة ان تتفوق على الاصل حتى باعتراف من يترجم لهم، فقد قال غوته اللاتيني عن ترجمة نيرفال لشعره الى الفرنسية انه اجود من الاصل، بل أكثر من ذلك قال ان هذا الشعر هو الذي اراد كتابته وليس شعره باللاتينية، وقيل شيء كهذا عن ترجمة فيتزجيرالد لرباعيات الخيام، ومن صفوا ترجمة الشعر بأنها خيانة مشروعة، فمة لمن يعيد اقوالهم اليوم عن الافلام الروائية، فتحويل النص الى فيلم خيانة ايضا لكنها قد تكون نبيلة وليست مشروعة فقط !!



غابرييل غارسيا ماركيز

المتحدة يمنعه من دخول أراضيها لمدة طويلة، بعيدا عن نزعة الحدق والضعيفة، يُعتبر هذا الكاتب البارز ورمز الواقعية السحرية، من الكتاب الأوائل رفقة كارلوس فوينتس وخوليو كورتازار الذين منحوا أمريكا اللاتينية هوية أدبية كاملة العضوية، يعيش غارسيا ماركيز اليوم في المكسيك مع زوجته مرسيدس التي (خداع مرة أخرى) وسمها حين كانت تبلغ من العمر 8 سنوات، لديهم عشرات المنازل - ليست كبيرة جدا- وذلك لتجنب الأشباح. وتحزن نتهي هذه المقالة، نجعل دوما نوع والاثنين ولا تعرف مطلقا رويته للمرأة، تُود أن تعرف لماذا لم يقم الخرج كوراسوا باقتباس روايته «خريف البطيريك» وتصويرها في فيلم، لكن الشيء الوحيد المؤكد كما يقول طوماس بينشون بخصوص غابرييل غارسيا ماركيز: «أه! اللعنة، إنه يكتب بطريقة رائعة».

نقلا عن صحيفة لو فيغارو
Le Figaro 2009 | 12 | 11

غابرييل غارسيا ماركيز بشكل وثيق بهذا السياق، أولا، فيفضل برنامج اجتماعي للسياسة التقدمية في كولومبيا في الأربعينات، استطاع التميز غارسيا ماركيز من التوجه إلى الإغادية والحصول بعد ذلك على البكالوريا. بدون هذه المنحة ما كان غارسيا ماركيز سيستطيع انتماء دراسة ولا ان تتفتح موهبته الأدبية ككاتب. ثم جاء بعد ذلك زمن الثورات والاشتراكية في أمريكا اللاتينية (تحويل الفصائل المسلحة في فنزويلا)، علاقة غارسيا ماركيز مع الشخصيات النافذة - فرنسوا ميتران، ملك اسبانيا، عائلة كلينتون وعلاقته أيضا بفيدل كاسترو، صداقة غارسيا ماركيز مع الكوبي ليذر ماسيمو، التي ولدت في ديسمبر 1960 بفضل محادثة حول كعبية الدجاج التي يتناولها السكان في كوبا، لم تفشل أبدا رغم الجدل والانتقادات والمشاكل، قامت مصالحي الاستخبارات المكسيكية بالتجنس على غارسيا ماركيز بين عامي 1967 و1985 بعدما اعتبرته وكيل دعاية لصالح إدارة الاستخبارات الكوبية وقامت الولايات

القائمة في هذه المدينة. بكل تأكيد لم يقم غابرييل غارسيا ماركيز باختراع أي شيء في رواياته، بل استلهم كل شيء من محيطه. قرية ماكوندو موجودة بالفعل؛ قرية الحكايات الرائعة في رواية «مائة عام من العزلة»، التي انتهت بشكل مثير للرائء، هذه القرية هي أرض قريبة من أراكاتاكا، المدينة التي ولد فيها غارسيا ماركيز عام 1927. هذه المدينة التي توجد في شمال منطقة الكاريبي لبلد غارسيا ماركيز، يعرف هذا المكان كمحافظة لزراعة الفواكه كانت تديرها شركة أمريكية، حيث قتل الآلاف من العمال بعد إضراب عام، تربي غارسيا ماركيز في هذه المنطقة على يد جده (الكولونيل المساجر). ثم بعد ذلك حقيقية لصحفي مقلد لا يتكلم الإنجليزية، شكلت مغناطيسا للشعبوية وباريس اللاتينية وحدهم محطات مؤثرة في حياته: مغناطيس التي عُرفت بالفكر المدقع الذي علم غارسيا بوجوده في هذا البلد وباريس التي أثارت إعجاب سذاجة صحفي معجب بنمط الحياة

الصبي الذي ظن القذيفة كرة

تمام التلوي *

إذا كنت تبكي لأنك صرت خائف

الحروب

فأجل دموعك حتى أموت.

بلأدك ملعونة يا صديقي

ولمعة كل هذي البيوت..

ولولا تأخرت عنك قليلا

ولولا تأخرت عني

لما جأنا القصف بين كؤوس النبيذ

لشاهدنا أغلق تبك

لاصقة في سقوف المكان

وأشلاءن القرمزية عالقة في جبال

الغسيل

وفي شرك العنكبوت.

ولولا دمشق وليل الأزقة في باب

شريقي

ولولا..

لكننا انتهينا..

تعال لنشكر قاتلنا يا صديقي

لأنه لم يتأخر بإطلاق أحقاد صوب

نافورة البيت

والياسمين المبعثر فوق رصيف المشاة.

أما قلت لي مرة إن موتي قريب

فما بالك الآن تبكي

وأنت تراه يشمر ياقة حلمي على مهل

ويحز شرايين هذي الحياة؟!

تعال لنخبره أننا

لم نكن نتقصذ إزعاجه بالغناء

ولم ننو ان نرفع لورد ضد الطغاة..

تعال لنشكر قاتلنا يا صديقي

لأنه أخطأنا

وأصاب الصبي الشقي الذي ظلما

كان في الحي يلقن نومك بعد الظهيرة

ظن قذيتهم كرة

فتصدى لها بجسارته

مثلما كان دوما يصد الكرات

ويصرخ في اللاعبي..

ولكنه الآن فاز بلعبته

دون أي صراخ على القاتلين

هو الآن فاز عليك

وفاز علي

اصدارات جديدة

محمود محارب: سياسة إسرائيل النووية

بيروت - «القدس العربي»:



صدر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب جديد للباحث محمود محارب عنوانه «سياسة إسرائيل النووية وعملية صنع قرارات الأمن القومي فيها» (156 صفحة من القطع الصغير).

ويتضمن هذا الكتاب دراستين مهمتين، الأولى عن سياسة الغموض النووي والسياسية وغايتها، والثانية عن عملية صنع قرارات الأمن القومي في إسرائيل وأثر المؤسسة العسكرية في اتخاذ هذه القرارات. وهاتان الدراستان تكمل أحدهما الأخرى من حيث تفكيك عناصر السياسة النووية الإسرائيلية التي اتخذت طابع السرية المشددة في بدايات المشروع النووي الإسرائيلي، وتبحث الدراسة الثانية اثر المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية المختلفة التي تساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بما في ذلك السياسة النووية.

ويكشف هذا الكتاب عن بعض الجوانب الغامضة في المشروع النووي الإسرائيلي والقرارات النووية لإسرائيل، وقدرة إسرائيل على توجيه الضربة الثانية في حال تعرضها لهجوم نووي. كما يكشف عن تأثير المؤسسة في قرارات الأمن القومي الإسرائيلية، وعن قدرة هذه المؤسسة على عدم الانصياع لقرارات الحكومة السياسية. وهاتان الدراستان مهمتان جدا لفهم الآليات اتخاذ القرار السياسي في إسرائيل، وكذلك في الشأن النووي، ولا سيما ان المنحلة العربية تواجه اليوم احتمال اندلاع نزاع عسكري بين إيران واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، بحيث تكون الارض العربية ميدانا لها.

مقدمة في علم اصوات اللغة العربية لإبراهيم خليل

عمان - «القدس العربي»:



صدر عن دار الأمواج للنشر في عمان كتاب جديد للدكتور إبراهيم خليل بعنوان مقدمة في علم اصوات اللغة العربية، يقع في 160ص من القطع المتوسط ويضم تمهيدا وثلاثة أبواب.

يتناول المؤلف في التمهييد نشأة علم الاصوات لدى العرب ولدى الغربيين، ومن قبلهم الهنود القدماء، والإغريق. وفي الباب الأول يتناول مباحث في علم الاصوات العام بقسميه النطقي والسمعي. ويتناول الثاني يتناول الاصوات من حيث التصنيف الوطني، متوقفا ازاء المقطع، والبنية المقطعية للغة العربية، والتصنيف الكمي والنوعي للمقاطع، وتأثير ذلك في بعض الظواهر فوق المقطعية؛ كالتيق، والتثنية.

وفي الباب الثالث يتناول ما يعرف بالصوتيات التعليلية، أو الفونولوجيا. وفيه أربعة فصول: اولها فونولوجيا الصوامت، والثاني فونولوجيا الصوائت، والثالث فونولوجيا التصريف، والرابع فونولوجيا التجويد والتلاوة، واختتم المؤلف الكتاب ببحث بالمصادر والمراجع. يذكر ان للمؤلف كتابا عدة في اللغويات منها، في اللسانيات ونحو النص 2003، و«مدخل إلى علم اللغة» 2010 و«أوراق لسانية ونقدية معاصرة» 2012 ومنها كتاب «في لغة الأدب وادب اللغة» 2008 ومنها كتاب مقاربات في نظرية الأدب ونظرية اللغة 2007 وسيصدر له قريبا كتاب «قضايا لغوية معاصرة بين النظرية والتطبيق».

فريدريك دوفو؛ السينما التجريبية لم تعد منغلقة على مبدعيها

تقديم وترجمة: صلاح سرميني

«فريدريك دوفو» - المولودة في عام 1956، فنانة فرنسية متعددة المواهب، تُمارس الفن التشكيلي، الفوتوغرافي، السينمائي... ولا تنسى الكتابة عن هذه الفنون جميعاً، والتظنير لها.

في عام 1980 انضمت إلى مجموعة «الحروفيين»، ومنذ ذلك الحين، وحتى اليوم، أنتجت الكثير من الأفلام المستوحاة من جمالياتها الجديدة:

- تقديم التجهيزات السمعية البصرية كجزء من العرض، وإبراز دور المصور.

- دراسة سرعة تتابع الصور، والاهتمام العمق بالتشقق فوق الطبقة الحساسة.

- استخدام الحروف، والإشارات، ولصقها فوق شريط الفيلم.

- نقش الصورة السينمائية بتدخل كيميائي، أو بواسطة الحرق، وإزالة الألوان الأساسية لها أثناء طبع نسخة العرض.

كما أخرجت أفلاماً تسجيلية عن السينما التجريبية، والسينمائيين التجريبيين، والمؤسسات المتخصصة إنتاجاً، وتوزيعاً بهذا النوع من الأفلام (مارتين روسيه، بيب شويروف، نيكو لاري، فيغيان،

أوستروفسكي، روز لودر، مارسيل حنون، ستيفان ماري، مؤسسة Light Cone،

ستيفان دوفوسكاين، كريستوف كاراباش)، وعلى مستوى الكتابة، والتظنير، شاركت بشكل منتظم في إصدار «الفن السابع».

وهي مجلة فصلية عن السينما، والتصوير الفوتوغرافي، وخاصة فيما يتعلق بالدراسة الحروفية في الفن، كما تعتبر أحد المشاركين في تأسيس، وتنظيم مهرجان عقد سنوياً

في باريس، واهتم بالوسائل السمعية البصرية الطبيعية (FIAG)، كما أنتجت أطروحة دكتوراة بعنوان «هذه السينما التي

لا حدود لها...».

وهنا الجزء الثاني من الحوار الذي أجراه الثنائي «ناتالي كوربان» من موقع (objectif-cinema)، و«كولايكار» من موقع (cineastes.net).

هل يمكن أن تحدثنا عن عملك؟

في عام 1980 بدأت بإنتاج أفلام تجريبية، في البداية كنت ناقدة سينمائية، وفي إحدى المرات ذهبت لتغطية النظارة الاستعمارية التي خصصها «مركز جورج بومبيو» للسينمائي «موريس لوميير» في مارس من ذلك العام، كنت مبتهجة للغاية من ذلك الإكتشاف، بالمعنى

الإشغالي للكلمة، وأعجبني العرض كثيراً،

وفكرت بأنه يمكن العثور على شيء ما، والبحث عنه، وهكذا بدأت أنجز أفلاماً كانت في البداية مستوحاة من جماليات الحروفية التي دافعت عنها حتى عام 1990، ولكنني تخليت تلك المرحلة، وحالياً أهتم بإنشغالات أخرى، بعد أن تعرفت على منجزات الحروفية، وفلسفة تلك المجموعة، وكنت معظم الأحيان في خلاف معها.

كتبت كتاباً حول الحروفية، وأجد بأن بعض عمليات التوغل التي أدخلها الحروفيون في السينما التجريبية جذرية تماماً، ومدهشة، لقد بدأت مسيرتي من هناك.

أنتجت أفلاماً عن طريق الحك، والخريشة على الشريط الحساس، ما يهمني كثيراً، المونتاج، حيث فكرت، بأنه بدلاً من عمل المونتاج بين صور الفيلم، لم أنفذ في الصورة نفسها، ومن هنا جاءت فكرة - من بين أفكار أخرى - بلصق صور من مقاس 8 مللي فوق شريط

16 مللي، وعلى سبيل المثال، كان بإمكانني أن أضعها فوق شريط من مقاس 35 مللي، ولكن، في تلك الفترة لم أكن أملكها، من جهة أخرى، وبالإضافة إلى تلك العلاقة التصادمية في الإيقاع، كان يهمني أيضاً إيجاد حالة من الواجهة بين «القصص، والحكايات»، بمعنى، ما يُقال، أو يحكى في الشريط نفسه، في

أفلامي الأولى، الثاني على سبيل المثال، - Imago - أواجه شرائط من مقاس 8 مللي عائلية مأخوذة من حياتي اليومية، مع بقايا أشروطة من مسابقات تلفزيونية، برامج تافهة من نوع «أشخاص يضطرون على زر

يشبهه الطرقي يعلنوا عن دورهم في الكلام»، صوراً من هذه النوعية، ولهذا سميت الفيلم - Imago - لأنه تعبير جديد مركب من تصادم كلمة Image مع Demagogie

(«صورة» مع «وغوغائية»)، وقد تم عرضه لأول مرة في «نادي سينما سان شارل» في جامعة باريس الأولى، قدما الفيلم عن طريق أصوات صادرة عن أجهزة الإرسال، والإستقبال

اللاسلكي: شخصان يتحدثان فيما بينهما في الصالة، وفي كل عرض يتجدد الصوت، ويكون مختلفاً عن العرض السابق.

إذا، من طرف يتجسد عملي بوضع الصور فوق بعضها، والعمل على الإيقاع، ومن طرف آخر، العمل على الصوت، وتعكس اتجاهاته في المكان، فهو عنصر يخفي على عكس الصورة، أخيراً، إنهما طريقتان مختلفتان لإخفاء الصورة، والصوت.

كما تارني العمل أيضاً على معنى الإشارات، حيث عملت كثيراً حول العلاقة التي يمكننا أن نوجدنا مع الخط، أكان ذلك عن طريق الإشارات الضوئية الإعلانية، أو المصقات: انقط إشارات، وبشكل عام أستخدم خطوطاً، وتصاميم أجنبية لا أفهمها: يابانية، عربية، إلخ...، بالنسبة لي، هي تصميمية تماماً،

أصورها، وأمنتجها، أتوغل فيها، أعمل على الإيقاع، ألونها، إلخ...، ومن خلالها يتجسد الجانب الثاني من عملي.

الجانب الثالث تجردي صافي إلى حد بعيد، وذلك عن طريق الحك، أو تدخل الكلمات على الشريط، في بعض المرات لا يوجد شيء يمكن أن يشاهده المتفرج غير ما كتبه على الشريط، على سبيل المثال، أنتجت فيلماً بدأت في عام 1982، وعرضته للمرة الأولى في عام 1995

وكان عبارة عن يوميات غير مؤلمة، ولكن، بدل أن أكتب كل مساء مذكراتي في دفتر، كتبتها على الشريط الحساس نفسه، ومن ثم عرضتها، وهكذا يرى المتفرج كيف كانت

حالي - على سبيل المثال - يوم 13 ديسمبر عام 1983، ما كنت أفكر به، وما كان يدور في ذهني، إلخ...،

بشكل عام، ما يهمني فعلياً هو العمل على الإيقاع، والألوان، لأن الألوان تبهري، وأيضاً العلاقة التي يمكن أن أوجدتها بين الأفلام، وعملي التشكيلي، لأنني أصور كثيراً، وأعمل على التأثيرات البصرية، أنتجت مؤخرًا

عددًا من الأفلام الجديدة التي تتوجه في هذا المنحى.

أي أهمية تمنحها للتوغل؟

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن



فريدريك دوفو

نعرضه، عندما ننجز شيئاً ما، فلأننا نعتقد بأنه جيد، أو مجرد تجربة، وننتقل للمشاركة مع الجمهور كي يتمكن من نقده، أو يعبر عما يشعر، ويفكر، ولكن، عندما ننجز عملاً فنياً، فإن الهدف عرضه في أفضل الشروط، ولكننا غير متأكدين من ذلك أبداً، من واقع أنه يجب منح المتعة للأخر، يمكن أن تكون فكرية، أو جسدية، فقط للعيني، لا يهم، ولكن الهدف هو مشاركة الجمهور.

إذا، لا أستهن أبداً من ضرورة العرض، ولكن، في المقابل، لن ألتج على أحد كي يعرض فيلمي، لن أذهب، وأدوس على الناس الذين أعرفهم، وأقول لهم: خذوا فيلمي، وليس فيلماً آخر، ليس هذا من طبعي أبداً، إذا طلبوا عرض فيلمي، أوافق، وإذا لم يدفعوا لي، وكان الهدف مساعدة مهرجان صغير، أو مجموعة من الشباب، أوافق أيضاً، لأنني أعتقد بأنهم بحاجة إلى المساعدة، إذا، بالنسبة لي، العرض مهم جداً.

ومن أجل هذا الهدف، فقد أسست مع «ميشيل أمارجيه» مهرجاناً سينمائياً، وخلال خمس دورات عرضنا الكثير من الأفلام خارج فرنسا: لندن، أمستردام، إيطاليا، إلخ... لأننا نعتقد بأنه أمر ضروري.

إذا الجانب السري المتعاد لعرض السينما التجريبية خطوة لا ترضيك؟

■ من المفيد العودة إلى البدايات، يتوقف الأمر على ما هو المقصود من السرية، لأن هناك عناصر متعددة.

في البداية كانت سرية، سوف أتحدث عما أعرفه، في الثمانينيات، وحتى عام 1987 تقريباً كان هناك القليل من المهتمين بالسينما التجريبية، ومن واقع تعليم السينما - وحول هذه النقطة - عندما عما أتحدث، لأنني أُرْس على السينما - أحاول بأن أجعل طلبتي يحبون السينما التجريبية، أتحدث عنها، وأعرض لهم نماذج منها، وعندما كنت أحاضر في «مدرسة لوي لومبير»، وفي بداية كل محاضرة، كنت أعرض فيلماً قصيراً لأنني لا أتقاضي أجراً كي أعرض أفلاماً تجريبية، ولكن، مثلاً أعرض لهم أحد أعمال فرنانز ليمبا، أو فيلماً لـ «هنري شوميت»... أفلاماً ليمبا لن يجدوا الفرصة أبداً لمشاهدتها، ويمكن أن تثير انتباههم، وتوجههم نحو شيء آخر، إيقاع آخر، وانطلاقاً من ذلك المنهج التعليمي، منذ التسعينيات بدأ البعض من الشباب الاهتمام بالسينما التجريبية.

اليوم، يبدو لي، بأن هذه السينما لم تعد سرية كما كان حالها في السابق، واعتقد بأنها أصبحت قريبة جداً من تلك السينما «الشكلانية»، أو الحكائية، وربما «تجارية»، ولكن، يبدو لي أيضاً بأنني بذلت الكثير من الجهود، واهتبت بأنها لن تبقى سرية، أي سوف تزدهر، ويحدث شيء ما، هناك شباب أسسوا أماكن عرض، وإنتاج جديدة...، بالنسبة لي، لم تعد السرية تنطبق على الحاضر، إنها مسألة نسبية تماماً، ولم تعد كما كانت عليه، لقد تطورت الأشياء كثيراً، وهذا أمر يجعلني سعيدة، ومتفائلة.

تداعيات

ثورة ومعارضة

خليل النعيمي *

■ الثورة حررتنا. حررت أجسادنا. لكن تحرير الجسد، دون تحرير العقل واللسان، لا يجدي شيئاً. سيكون معطوباً، إن لم نعمل كما نحب، ونقول ما نحس به دون رقابة، حتى ولو «ثورية»، أو تدعي خدمة الثورة،. والآن، لنكن واضحين: الثورة ليست هي المعارضة. والمعارضة ليست بالضرورة ثورية.

وهي، أحياناً، تكون العكس: مشروع ثورة مضادة. وإذا كانت السلطة الغاشمة تقتل الثورة، فإن المعارضة (أو جزء منها) تتخطف على الثورة، وتقتات منها.

انقسام الحركة الثورية في سوريا فاجع: الجسم الثوري، أو الفعل الثوري، في الداخل. وصورة الثورة، أو «مشوّتها»، أو صداها اللغوي في الخارج. «معارضة المدخل المدنية» مأزومة، ومقلّصة، لأسباب كثيرة، أقلها الأسباب الأمنية. وهي على أية حال، لا تملك حرية الحركة والتعبير. و«معارضة الخارج» ليست كياناً متماسكاً. هي مجرد صوّر وكلمات. لا تستند على مرتكزات متينة داخل البلاد، ولا تتحدث بلسان واحد.

واللسان الواحد ليس ضد التعددية، كما قد يُفهم دون حق. إنه التعبير الأسمى عنها.

«ظاهرة التطلّع على الثورة» ليست غريبة على التاريخ. ولا هي بعيدة عن منطق الحياة. إنها الأمر الأكثر احتمالاً في مثل هذه الحال: حال الثورة السورية، وبالمخصوص، في فضاء محاييد، وبعيد، حيث وجد، فجأة، اشتات السوريين المعثرين في أنحاء الأرض، وجدوا، تبعاً ثورياً يُبَلِّغُ ترابهم السياسي الناشف. فهجموا على الفرصة بكل قوتهم، مدفوعين بنار إحيائياتهم المزمة. يتكلمون. يتفرّقون. يجتمعون. ويجتمعون من جديد. و... إلى أن سئمنا من الاجتماعات، والاجتماعات المضادة. لكان القيامه ستقوم الآن. وهي في الحقيقة، لا زالت بعيدة، وتتطلب الكثير من الجهد والعمل والتضحية والإصرار. ولكنّرة مذهبهم، ذهبت جدواهم سُدى. فصاروا عبثاً على الثورة، بدلاً من أن يكونوا سداً لها.

جدل المعارضة البيزنطي، الذي تضخّم كثيراً في «المنافي»، حول جنس الثورة، ودينها، وديانها (وهي لا زالت في مراحلها الأولى)، صار خطراً على الثورة، إن لم يكن من أكبر الأخطار التي تهدد استمرارها. ثم هذا الدوران الذي رافق ذلك الجدل، وكانه نتيجة طبيعية له (لجدل الغرض والملتبس في هذه المرحلة بالذات)، الدوران حول الشرق والغرب، من أجل التسليح والتسلح، كيف نفهمه؟ وأخطر ما في الأمر أن هذا الدوران اللامعدي قد استحوذ على اهتمام العالم (وربما كانت تلك خدعة لثيمة من الغرب والشرق على السواء)، وتُرِكَ الثوّار على الأرض يواجهون مصيرهم المأساوي، بلا عون.

لكن مهمة العالم هي عزّ لهم، وإفضالهم. لكنهم تابعوا نشاطهم الثوري بشجاعة لا مثيل لها، عبّرت الكثير من الحسابات. أما «المعارضة التقليدية» فقد ظلت، للأسف، تدور في المدار

المرسوم لها دون أن تحيد عن الصواب. تبحت، فقط، عن الحلول الملائمة لها، حتى ولو لم تكن تلائم الثورة. ماذا تفعل الثورة، في هذه الحال، وفي هذه المرحلة التاريخية الحاسمة، غير أن تُبدع، أو تُفَرِّز، معارضتها الخاصة، بعد أن أصبحت المعارضة الكلاسيكية لا تليق بها؛ شكل المعارضة السائد، ونشاطها «المرومق» اكتسبتهما عندما كانت تعارض السلطة القمعية التي انهارت، أو هي في طريقها إلى الإنهيار. وبسقوط صنم الطغيان، ستمسقط، بالضرورة، «معارضته التاريخية»، أو سيخف دورها إلى أبعد الحدود. فالتأكل الذي سيصيب السلطة القديمة، لن يستثنى المعارضة المعاصرة لها، والتي كانت الوجه الآخر لعملة الحياة السياسية التي مرت عليها عقود. التاريخ ليس انتقائياً. لا يحيي سلطة، ويبقي على معارضتها. تصورا، مثلاً، بقاء التنظيمات التي كانت تعارض النظام الإقطاعي البائس، بعد انهيار هذا النظام!

لا توجد ثورة نقيّة، ولا معارضة. نحن نعرف ذلك من وقائع التاريخ. لكن الأمور تتعقّد، كثيراً، عندما تتسبّد المعارضة اللاثورية على الثورة، كما يحدث في سوريا، اليوم، «معارضة الخارج» ذات «العُقد المشهدي» الصارخ، أصبحت عابرة للقارات. تتنقل بين عواصم العالم. تتحدث على الهواء

بطلاقة، وكان «حرب الكلام» تكفي لإنهاء النظام، وتخريب نيته القمعية. لكان أعضاها، أو على الأقل أغلبهم، صدّقوا أسطورة: «في البدء كانت الكلمة!»، فصاروا يكتفون بها، ناثنين بأنفسهم عن وُحول الحياة الحقيقية، ومُشَقَّقاتها. تاركين، هكذا، «مأسي الثورة» للثوّار الحقيقيين الذين يموتون، كل يوم، من أجل الحرية التي يحلم بها الشعب.

تغيّر التاريخ السياسي ونحن فيه. وكثير منا لا يرون حتى علامات هذا التغيّر الجذري. وأتصوّر أن تلك الغرب حبال الثورة السورية العظيمة، ناجم بشكل من الأشكال، عن هذا الإعتبار اللامؤدك، على حقيقته، بعد، والذي يمكن أن يكون مرعباً. لأنه سيغيّر، بالتأكيد، تاريخ المنطقة، كلها، والثورة التي هي «نقد عنيف» للواقع الذي ثارت عليه، تسمح بالنقد، أو هكذا يُفترَض فيها. ولكن هل تسمح المعارضة الهشة والمفتحة بذلك؟ تتساءل. ولكن، على مستوى الثورة، إذن. على مستوى التضحيات العظيمة التي يقدمها الشعب السوري الأبي. لنكتف. الآن، عن إيذاء الثورة، والنوار، بلغونا، وهياجنا اللامعدي. عسى أن يكون ذلك آخر مهازلنا...

قد يُقال، أن ما نكتبه يمكن أن يصبّ في طاحونة السلطة. لكن الحكما على المعارضة بهذا المنطق الأموع والتلفيقي، لحذنا الكثير منها. هدفنا مما نقول ونكتب ونفعل، وحتى عندما يبدو أننا لا نفعل شيئاً، هو خدمة الثورة، وليس أي شيء آخر. حياة القمع المزمع والقهر المعمم علمتنا أن نُجَمَل عيوبنا، والأ نكتّم أصواتنا، ولا أن نخض الطرف عن أخطائنا، بعد الآن. لأن وضع غطاء من حريز على مزبلة لا يغيّر من حقيقتها شيئاً، حتى ولو خدع الآخرين. على المعارضة أن تدرك ذلك، وأن تتخلص من عيوبها، إذا أرادت أن تلتحق بالثورة، لا أن تكفي بلغتها.

إلى ذلك يضم العدد متابعات، وقراءات في الإصدارات الجديدة أسهم فيها كل من: د. سناء الشعلان، وأنور الشعر، وهذا

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

عندما ننجز عملاً، فإن الغرض بأن

..... * كاتب من سورية

عدد جديد من مجلة «أفكار» الأردنية

عمان - «القدس العربي»:

صالح، ود.عباس عبد الحليم عباس، ومحمد جميل خضر، ود.عمر الساريسي، ويحيى البشتاوي، وتكتب كلمة العدد الأخيرة الشاعر العراقي حميد سعيد، فيما تعقب كلمة الافتتاح زياد أبو لبين رئيس التحرير. يذكر أن العدد الأول من هذه المجلة كان قد صدر في حزيران 1966.



في عمان صدر عدد أيار (292) من المجلة الثقافية الشهرية (أفكار) التي تصدرها وزارة الثقافة، في 160 ص من القطع الكبير، مشتملا على أبواب عدة، أولها للدراسات، وفيه ثلاثة بحوث: الأول للدكتور إبراهيم خليل «أحمد دحبور وفاعلية التناسخ» والثاني للدكتور زان إبراهيم عن السيرة الذاتية لسامية خريس «على جناح الطير» والثالث لعبد المجيد جرادات عن اللغة العربية والمعرفة، وفي باب المقالات نقرأ مقالين: أولهما للفريخ صالح عن الروائي نابول والفريخ العربي، والثانية لحنا بيروتي عن الكلمة وهل توقفا الرصاصة.

وفي باب الإبداعات أربعة عشر نصاً بين القصة القصيرة والقصيدة وقصيدة النثر. وتضمن العدد في باب الإبداعات الأجنبية ثلاثة نصوص لفرانز كافكا من ترجمة محمد صلاح، وإيرينا بوريسوفا من ترجمة د. باسم الزعبي، وروسكين بوند من ترجمة ممدوح أبو دلهوم، وفي باب الحوار نقرأ حواراً ترجمه عن الفرنسية مدني قصري مع الفيلسوفة سنتيا فلوري.

إلى ذلك يضم العدد متابعات، وقراءات في الإصدارات الجديدة أسهم فيها كل من: د. سناء الشعلان، وأنور الشعر، وهذا

من علم أسرار العلامة إلى علوم العلامة

محمد خريف *

■ سرّهُ التّعبد النحوي لافت مُفيد يوجه التفكير العلماني العربي ووجه السّيمياء باعتبارها علم الخشية العقائديّة غلى النّصّ الأعظم المتعالي على علامة الفيزيك الأرضي وميدانها السّيميائيّة من خطر اللّحّ الدّاهم في المدوّنة العلمانيّة العربيّة الشّعويّة يعدوى التّلاقح العلماني المؤدّي إلى الفساد اللغوي ومجاله اللغويّ لذلك كان توقيف الفعل السّيميائي على الكلام دون الكلّم، فحدّدت الكلمة باعتبارها طريق اللغز بروح البيان البراني المعجز على أنها إسم وفعل وحرف اقتداء بسببويه في «الكتاب»، وكانّ الكمون العلماني الممكن أمجازه بلا حدّ لايرجع عن هذا البعد الثّلاثي الذي يجعل الفعل في حالته الحياديّة حكايتاً باضني والغيبة ولا ينصرف معنى الحرف إلا بتفاعل مع غيره أي الاسم والفعل في محيطه التقديدي الافتراضي إلا بتدبير إسنادي أساسه العُمد متمم الغضبة، وبما أن السّيمياء عند القدماء تعرفت علم أسرار الحروف لا الحروف باعتبارها مكرّو علامات أو ميكرو علامات

لا تحدّ ولا تفهم أسرارها حسب منطق علم السّيمياء التقليدي إلا بفهم أسرارها الإعجازيّة التي قد لاتدرك إلا بالغيض الصّوفي، والسّر بمثابة اللغز البيديبي الذي يحتاج فيه الباحث إلى التسليم بقوى الغيب التي تلهم المؤمن الصّبور باكتساب ملكات الإجتهد في فهم رواية الكلام المنزل أو فك عقد سرده استنتاسا برواية الحديث والسنة وقد ينتهي الاجتهاد عند الاكتفاء بإعلان العجز ولعل الاعتراف بالعجز أعرّاف بمُعجزة الخالق في خلقه، لكن وبما أن رواية سرّ الحروف أعقد وأطول من مصيبة الحرف كما كانت قصّة المضيرة في «المقامة المضيريّة» لبديع الزمان الهمداني أطول من مصيبة راويها أبي الفتح الاسكندري في مقامات الهمداني فإنّ التفكير في العلامة العربيّة لا يمكن أن تتمّ العنابة به دون مُراعاة عقبات التشويش التي تحدّثها مقامات ذلك السرد أو هام صرامة حيكته. و النتيجة أن سرد العلامة يغيب شيئاً فشيئاً العلامة ذاتها ليجعل مسار البحث فيها دائرياً لاوليّياً، فنظّل العلامة على مستوى التظنير غير متطوّرة سجيئة منحي العود على بد أن يكتفي الاستعانة بحديث العلامة أو سردها منذ سجع الكهّان والمعلقات

* ناقد من تونس

أبوظبي للإعلام تنجز المرحلة الأولى من مشروع رائد في الأرشفة الرقمية



أبوظبي - من فاطمة عطفة:

أعلنت أبوظبي للإعلام اليوم عن الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع الأرشفة الرقمية، وقد شهدت هذه المرحلة استعادة وتحويل أكثر من ثلاثة ملايين من المواد الإعلامية النادرة والتاريخية الموجودة بحوزة الشركة إلى مادة رقمية، وذلك باستخدام أحدث تقنيات الأرشفة الرقمية، وهذا الرقم الكبير من الوثائق يضم مواد تلفزيونية وإذاعية وصحفية قيمة تم تحويلها إلى ملفات رقمية آمنة، ومن ضمنها أكثر من خمسة آلاف ساعة تلفزيونية للقطات مهمة لتاريخ الدولة والغفور له الشيخ زايد. ويعد مشروع أبوظبي للإعلام لهذه الأرشفة على مدى تسع سنوات، ويهدف إلى استعادة وتوثيق وحماية أرشفة الفيديو التاريخية والنادرة في الشركة، وملفات الصوت والتلفزيونية تتضمن وثائق لحقب تاريخية هامة عن الدولة معظمها عن الغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، إلى جانب 16 ألف ساعة لملفات إذاعية، بالإضافة إلى أرشفة وتحويل 3 ملايين و500 ألف ملف بصورة من مختلف الصحف والمجلات، ووثائق أخرى تمثل أهم الأحداث الوطنية ومحتوى ثقافي وفني لتاريخ الدولة وموروثها الشعبي. وتخصيراً للمرحلة الثانية من المشروع، قام وفد من الشركة خلال شهر مارس الماضي بزيارة إلى شركة بي سي البريطانية في العاصمة البريطانية لندن ومجموعة NBIG الهولندية في أمستردام، حيث تم التعرف على أفضل الممارسات والتطبيقات في عالم الأرشفة الرقمية وبحث تبادل الأفكار بخصوص مشاريع التعاون في المستقبل، ومراجعة المحفوظات بما في ذلك الأرشيف الخاص بالعائلة المالكة.

فيما تجري حالياً المرحلة الثانية من مشروع أبوظبي للإعلام للأرشفة الرقمية، وتشمل هذه المرحلة ترميم وأرشفة آلاف الوثائق الهامة في الشركة وتحويلها إلى مواد رقمية، وسيتم البناء على ما تم إنجازه في المرحلة الأولى من المشروع بما يضمن تحقيق أبوظبي للإعلام أرشيفاً رقمياً ضخماً يحفظ الوثائق الإعلامية والتاريخية الخاصة بالشركة ويتاريخ الدولة على حد سواء.

وأبوظبي للإعلام في إحدى أسرع المؤسسات الإعلامية نمواً في منطقة الشرق الأوسط، ولديها شريحة واسعة من المنتجات الإعلامية في قطاعات التلفزيون، والراديو، والنشر، والإعلام الرقمي.

وتقوم الشركة بإدارة ما يزيد على 20 علامة تجارية في مجالين: علامات تجارية تتوجه إلى الإمارات العربية المتحدة من خلال دور محدد بالخدمة العامة، وعلامات تجارية تتوجه إلى العالم العربي وذات أهداف تجارية.

والمشاريع الثقافية التي تفخر وزيرة الثقافة السابقة، المسرحية ثريا جبران بتحقيقها، خلال فترة استوزارها، «بطاقة الفنان» التي انتظرها المدعوون للغاية طويلاً، وماذا بعد؟ استشر الفنانون الغاربية خيراً بحصول الفنان على البطاقة المهنية (بطاقة الفنان) واعتبر المشتغلون بالمجال الفني أنها خطوة إيجابية تجاههم، وهي بمثابة اعتراف واعتبار لهم، ليتفرغ كل فنان مبدع منهم لاداء واجبه الفني في ظروف مهنية مطمئنة ومرحة، ولتجاوز أغلب الفنانين محنة الفقر والاحتياج والفاقة.

فواصلت الأغلبية العظمى من الفنانين وحتى الممثلين ببدء البطاقة التي على اليد. واعتبر عديدون من الحائزين بطاقة الفنان نعمة وشهادة ميلا، أو بطاقة اعتراف. لكن سرعان ما سيكتشف السواد الأعظم من فناني هذا البلد السعيد الحقيقة المرة، عندما استقبلوا من أحلامهم الوردية، أن بطاقة الفنان ما هي إلا نقعة حولت حلمهم إلى وهم، فأدركوا أنها بطاقة لا قيمة لها فهي لا تمنح ولا تمنح من جوع.

لتنو إلى أسماء ووجه فنية في الرحيل عنا إلى دار البقاء، بعد إن نال من أجسامهم المرض ولم يجدوا إلى الشفاء سبيلاً، ولا من يعينهم على تجاوز أو ضاعهم الصحية الحرجة، وفنانون آخرين جرعوا مرارة الفقر والحاجة والتهتميش والامبالاة، ولم تنفعهم بطاقة فنان.

بعد كل هذه الماسي والخيبات والانكسارات والخسارات المتتالية، التي يعيش في ظلها الفنان، وما يعانيه من تهيمش وفقر، هل زالت تعتبر بطاقة الفنان من المتسبات التي تحققت لفائدة الفنان الغربي؟ أم إن تلك البطاقة أضحت لا تسمن ولا تغني من جوع؟

طرح ملف «جودي بطاقة الفنان؟» للنقاش مع نقابيين ومهتمين وفنانين، منهم من يتوارى على البطاقة ويخوف عليها، فكانت مواضعهم وأرائهم من خلال الإجابات التالية:

أحمد الصعري
الإلتاف الغربي للثقافة والفنون
تفعيلها عبر شركات مع القطاعات والوزارات المعنية

حقيقة، بطاقة الفنان، لم تقدم للفنان شيئاً في بدايتها الأولى، ولكن لابد من تفعيلها عبر إيراد عقود شراكات مع مجموعة من القطاعات والوزارات، مثل وزارة النقل في شخص المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، حتى يستفيد الفنان من التقلع عبر القطارات سواء بالإغناء الكلي من واجب التذرة أو تسديد فقط نصف المبلغ، وكذلك توقيع شراكات مع شركة ستيام ومع وكالات النقل الحضري بالمدن التي تتواجد فيها هذه الوكالات مع شركات النقل العمومي «الطوبيس».

وزير الثقافة محمد الأمين الصبيحي منذ أن تحمل المسؤولية وهو يشغل على هذه المنافع. لا زال لم يصدر أي بلاغ يتعلق بتسوية موضوع بطاقة الفنان وقانون الفنان، وكما هو معلوم بطاقة الفنان وزعت على ثلاث دفعات وأن صلاحيتها انتهت بعد ثلاث سنوات من تسلمها، وأن مدة صلاحية البطاقة كانت محددة في ثلاث سنوات. ومن المنتظر أن تصبح سارية لمدة خمس سنوات.

وكما داخل النقابة والائتلاف قد طالبنا بأن تكون مدة صلاحيتها غير محدودة دائمة، ونحن ننظر صور بلاغ من الوزارة الوصية بهذه الإجراءات بعد تنصيب لجنة البث في طلبات الحصول على بطاقة الفنان المعدلة.

مسعود يوحسین
رئيس النقابة المغربية لحرثي المسرح
أن تصبح بطاقة مهنية

بلورت النقابة المغربية لحرثي المسرح، تصوراً، يحتمل في إصلاح بطاقة الفنان التي يجب أن تصبح بطاقة مهنية، تخول خدمات اجتماعية والأولوية في التشغيل لحاملها بشرطية إخضاع الحصول على بطاقة الفنان المعدلة.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

لوبيات الفساد المستفيد الرئيس من عدم تفعيل بطاقة الفنان بطاقة الفنان المغربي.. لا تغني ولا تسمن من جوع



ثريا جبران

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

من أهم المشاريع الثقافية التي تفخر وزيرة الثقافة السابقة، المسرحية ثريا جبران بتحقيقها، خلال فترة استوزارها، «بطاقة الفنان» التي انتظرها المدعوون للغاية طويلاً، وماذا بعد؟ استشر الفنانون الغاربية خيراً بحصول الفنان على البطاقة المهنية (بطاقة الفنان) واعتبر المشتغلون بالمجال الفني أنها خطوة إيجابية تجاههم، وهي بمثابة اعتراف واعتبار لهم، ليتفرغ كل فنان مبدع منهم لاداء واجبه الفني في ظروف مهنية مطمئنة ومرحة، ولتجاوز أغلب الفنانين محنة الفقر والاحتياج والفاقة.

فواصلت الأغلبية العظمى من الفنانين وحتى الممثلين ببدء البطاقة التي على اليد. واعتبر عديدون من الحائزين بطاقة الفنان نعمة وشهادة ميلا، أو بطاقة اعتراف. لكن سرعان ما سيكتشف السواد الأعظم من فناني هذا البلد السعيد الحقيقة المرة، عندما استقبلوا من أحلامهم الوردية، أن بطاقة الفنان ما هي إلا نقعة حولت حلمهم إلى وهم، فأدركوا أنها بطاقة لا قيمة لها فهي لا تمنح ولا تمنح من جوع.

لتنو إلى أسماء ووجه فنية في الرحيل عنا إلى دار البقاء، بعد إن نال من أجسامهم المرض ولم يجدوا إلى الشفاء سبيلاً، ولا من يعينهم على تجاوز أو ضاعهم الصحية الحرجة، وفنانون آخرين جرعوا مرارة الفقر والحاجة والتهتميش والامبالاة، ولم تنفعهم بطاقة فنان.

بعد كل هذه الماسي والخيبات والانكسارات والخسارات المتتالية، التي يعيش في ظلها الفنان، وما يعانيه من تهيمش وفقر، هل زالت تعتبر بطاقة الفنان من المتسبات التي تحققت لفائدة الفنان الغربي؟ أم إن تلك البطاقة أضحت لا تسمن ولا تغني من جوع؟

طرح ملف «جودي بطاقة الفنان؟» للنقاش مع نقابيين ومهتمين وفنانين، منهم من يتوارى على البطاقة ويخوف عليها، فكانت مواضعهم وأرائهم من خلال الإجابات التالية:

أحمد الصعري
الإلتاف الغربي للثقافة والفنون
تفعيلها عبر شركات مع القطاعات والوزارات المعنية

حقيقة، بطاقة الفنان، لم تقدم للفنان شيئاً في بدايتها الأولى، ولكن لابد من تفعيلها عبر إيراد عقود شراكات مع مجموعة من القطاعات والوزارات، مثل وزارة النقل في شخص المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، حتى يستفيد الفنان من التقلع عبر القطارات سواء بالإغناء الكلي من واجب التذرة أو تسديد فقط نصف المبلغ، وكذلك توقيع شراكات مع شركة ستيام ومع وكالات النقل الحضري بالمدن التي تتواجد فيها هذه الوكالات مع شركات النقل العمومي «الطوبيس».

وزير الثقافة محمد الأمين الصبيحي منذ أن تحمل المسؤولية وهو يشغل على هذه المنافع. لا زال لم يصدر أي بلاغ يتعلق بتسوية موضوع بطاقة الفنان وقانون الفنان، وكما هو معلوم بطاقة الفنان وزعت على ثلاث دفعات وأن صلاحيتها انتهت بعد ثلاث سنوات من تسلمها، وأن مدة صلاحية البطاقة كانت محددة في ثلاث سنوات. ومن المنتظر أن تصبح سارية لمدة خمس سنوات.

وكما داخل النقابة والائتلاف قد طالبنا بأن تكون مدة صلاحيتها غير محدودة دائمة، ونحن ننظر صور بلاغ من الوزارة الوصية بهذه الإجراءات بعد تنصيب لجنة البث في طلبات الحصول على بطاقة الفنان المعدلة.

مسعود يوحسین
رئيس النقابة المغربية لحرثي المسرح
أن تصبح بطاقة مهنية

بلورت النقابة المغربية لحرثي المسرح، تصوراً، يحتمل في إصلاح بطاقة الفنان التي يجب أن تصبح بطاقة مهنية، تخول خدمات اجتماعية والأولوية في التشغيل لحاملها بشرطية إخضاع الحصول على بطاقة الفنان المعدلة.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

الممثل محمد لفلح
بدون العمل على تفعيلها... رايها ما كنتسوي والوو.. لا شيء،

أولا، بطاقة الفنان يجب أن تعمل أما أن تظل بطاقة عادية «راها ما كنتسوي والوو.. لا شيء»، يلزم تفعيلها كأن يستفيد منها الفنان مثلاً في نقلاته عبر القطار، وتحويل له الاستشفاء والتغطية الصحية في المستشفيات العمومية وغير العمومية. ويمكن للفنان من الاستفادة من بعض الأعمال الاجتماعية والخدمية.

أما مسألة الاعتراف بالفنان بالفن والفن والشاهد وكل الشعب يعرف فنانيته ومبدعيه.

المسرحي إسماعيل بوقاسم
رئيس «فرقة مسرح إبداع القرية»
الامتيازات التي يبتغونها الفنانون من بطاقتهم ستأتي بعد تعميمها

بطاقة الفنان هي مكسب لجميع الفنانين المغاربة، والأساسي منها أن تكون مدخلا لتنظيم المهنة، أن تعرف من هو الفنان ومن هو الذي ليس بفنان، هذه هي وظيفة البطاقة الأولى. وحتى إذا كنا نريد إصلاح أو ضاع فنانيتنا فيما بعد، سيكون بالإمكان ضبط من يحمل البطاقة المهنية ومن لا علاقة له بالفنانين في جميع القطاعات، على أن يظل مرتبطاً بهذه المهنة، خاصة وأن الدخل على المجال الفني كما في غيره من المجالات ما أكثرهم، ويشكلون خطورة على القطاع.

اعتقد أن الامتيازات التي يبتغونها الفنانون من بطاقتهم، ستأتي بعد أن يتم تعميمها على جميع الفنانين المغاربة، وكل الإضرابات النقابية والمهنية، سواء فيدرالية الفرق المسرحية أو نقابة المسرحيين المغاربة أو النقابة المغربية لحرثي المسرح، جميع الفاعلين والهيئات التمثيلية هي الآن في نقاش وحوار مفتوح مع الأجهزة الحكومية المعنية والوصية، كما أن هناك عطف وتعاطف ملكي مستمر مع العائلة الفنية، وهذا يدل على أنه في الأفق القريب، إن شاء الله، سيكون الخير والفرج.

نحن كفنانيين في الساحة الفنية الوطنية، ما أوجسنا إلى جمعية للأعمال الاجتماعية خاصة بالفنانيين، ونقيب النقابة المغربية لحرثي المسرح يقول ويصرح أنه ينتظر من الدولة أن تقوم بذلك، ونحن نقول لا يمكن أن نظل ننظر نحن حتى تقوم الدولة بوضع إطار ما للولاية الاجتماعية للفنان. لدينا نوعان من صعغتين، إن نشر على اكتافنا ونبارد إلى التأسيس القوي لجمعية الأعمال الاجتماعية للفنان، التي تستعمل على توفير سكن اجتماعي لائق

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

نشروط محددة وم دقيقة، وتقرح النقابة أن تكون لفنون الأداء وحدة تشمل المسرح والسينما والموسيقى والرقص.

هذا الإجراء التنظيمي، سيجعلنا قادرين على تحديد حد أدنى للاحتراقية وعلى ضمان ولوجية سوق الشغل، وعلى إمكانية تحديد نظام للاقتضات من الأجور ونظام للتقاعد خاص بالفنانين، أما في غياب ذلك، فسنعيش دو ما نفس الماسي وستدنى الجودة إلى الحضيض لأن سوق الشغل الفني غير مهتمين وغير مبرمجين.

الفنان حفيظ الخطيبي
الحل هو خلق مجلس أعلى للفنون يتمتع باستقلالية تامة وقوة اقتراحية وتقديرية

الحل لتفعيل بطاقة الفنان والخروج من أزمة الفن المغربي ككل، يكمن في خلق مجلس أعلى للفنون، له من استقلاله وقوة تدبير كبيرة، يلعب هذا المجلس الأعلى للفنون، لا وادو المحاور الرئيسي مع جميع الفنانين في جميع القطاعات، على كل أنحاء المملكة، من طنجة إلى الكويرة، للوقوف على كل كبيرة وصغيرة في المجال الفني، من خلال الرسائل المكتبة، قانون الفنان، قانون بطاقة الفنان، قانون الشغل، ويسطر المجلس الأعلى للفنون أرضية عمل واضحة لدى أجيال، تعطي أرضية قوية وسليمة وبالتساوي، ومن خلال سياسة مدروسة، ولجن متابعة ومحاسبة ومراقبة.

ويعمل المجلس الأعلى للفنون على تفعيل آليات تدبير مالية القطاع والمراقبة، بتنسيق مع المجلس الأعلى للحسابات والمجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل والمالية لما يعرفه المجال من تدبير كبير للمال العام، من إشارات واستثمار واستقطاب للأموال من الخارج بواسطة مؤسسات فنية عربية ودولية، وشريطة أن يكون في هذا المجلس الأعلى رجال فنونوا وطبيب، إداريون أكفاء في مجال الطباعة، والخطيب، لأن الفن لا يمكن أن يسير من طرف فنانين، لأنهم لا يكون بعضهم البعض، ولأن أزمة الفن والفنانين في بلادنا، لا يمكن أن نحل بالنظر إلى وضعية الفنان وحده، بل على وضعية الفن المغربي ككل، لأننا إحصارنا الأزمة في وضعية الفنان، يبقى دائماً الوضع منحصراً في فئة على حساب فئة، اعتماداً على من هو في المسؤولية من الفنانين، ولكن إذا نظرنا للأزمة من باب إصلاح وضعية الفن المغربي ككل، فإننا نستنتج كل الفنانين بشكل فيه تساو وإعطاء الحق للجميع، بناء على معايير تخدم الصالح العام وبناء مستقبل أفضل لجميع الفنانين بدون استثناء.

مسعود يوحسین
رئيس النقابة المغربية لحرثي المسرح
أن تصبح بطاقة مهنية

بلورت النقابة المغربية لحرثي المسرح، تصوراً، يحتمل في إصلاح بطاقة الفنان التي يجب أن تصبح بطاقة مهنية، تخول خدمات اجتماعية والأولوية في التشغيل لحاملها بشرطية إخضاع الحصول على بطاقة الفنان المعدلة.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.

عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف)
«الو...والو...»
حصولي على بطاقة الفنان لم يغير من وضعي المهني، إذ لم يستلمها، سالت أحمد الصعري آنذاك، نائب حسن التافلي عن الائتلاف المغربي للثقافة والفنون مستفسراً «ماذا ستستفيد من حلي بطاقة الفنان؟» وأش فيها دمع، فلم يجيبني «هل سأحصل على أجر شهري؟»، فلم يجيبني، «أش عنرك بها في الطوبيس وأشترتي بها الخضرا؟»، فضحك الصعري دون أن يعلق على الأمر.



تعلم الكثير من نور الشريف في كلية الآداب ياسر الطوبجي: السخرية في حياتنا سبب الكوميديا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يخطو الفنان الشاب ياسر الطوبجي خطوات مميزة وربما نراه قريباً أحد أبطال الأعمال الفنية.

ياسر بدأ خطواته الأولى ضمن مجموعة قناة موجة كوميدي وظهر خلالها بقوة وأصبح عاملاً مشتركاً في الدراما التليفزيونية والأفلام السينمائية.

يؤكد ياسر أنه سلك طريقاً فنياً جيداً وكان محظوظاً في بداياته، وأن نجاحه في الكوميديا لأنه يعيش في حالة سخرية خلال الحياة، وله أسلوب خاص في طرح الكوميديا عبر الشخصيات التي يؤديها.

الشحن أقرب له من الحزن في حياته. استفاد الطوبجي من النجم نور الشريف ويسير على ما تعلمه منه.

يتحدث ياسر الطوبجي عن هذه الموضوعات وغيرها. أيهما تعرضت له أكثر المرض أم الربح في حياتك؟

الحالة المرضية لتي تعرضت له كان أيام تصوير فيلم «ميكانو» ومسلسل «أهل كايرو» وفوجئت بانزلاق غضروفي وحلت على حرق وأنوية كثيرة ولم تصلح ظهري ولذا حولوا لي مشاهدي إلى الجلوس حتى استعدت حالتي الطبيعية.

وحالة الربح عندما يقابلني كلبى أسلم بالرعب الحقيقي منه، وعندما أشاهد فيلم أجنبي من نوعية الربح وغالباً أراها مغفري في وتظل الحالة مستمرة معي لفترة. هل تعيش حالات السخرية في حياتك؟ هذه السخرية نعيشها دائماً في حياتنا ونحن شعب ساخر بطبيعتنا ونهتك على

أنفسنا ولأنتي أقدم أدوار كوميدية فالتناس تتعامل معي بالهذارة في مواقف مختلفة. أنتكتفي بنقل الشخصيات التي تراها في حياتك بأدوارك؟ عندما أركز على «كاراكتير» كوميدي أعمل على إبراز الصفة التي أراغب في

ظهورها للضحك، وليس مجرد نقل من الواقع.

هل تعرضت للظلم في حياتك؟

الخدم لله ربنا وفقني للعمل مع الكبار بدون سعي مني وطول الوقت ربنا يساعدني في مشاركاتي بأعمال جيدة، ربما المرحلة



ياسر الطوبجي

ليس كما توقع، وأندرس عناصر الفشل ان كان مني أجتهد زيادة في الدور ليظهر أفضل وإذا كان من زملائي أتنبه الجميع بخطورة العمل في العمل، وأعمل وقفة في منتصف العمل للبحث عن عوامل للنجاح.

أيهما أقرب لك الحزن أم الشجن؟

الشجن أقرب لي وفيه حالة شبيك للحن الذي أشعر به عند فقد عزيز عندي مثلما حدث أثناء مشاركتي بمسرحية «الإسكافي ملكا»، وعندما سافر للإسكندرية وتوفي والذي وساعدني ماجد الكوطني لأسير أحاسيسي، ولم أستطع الاعتذار وسبحان الله هذه الليلة كانت من أفضل عروضي، كنت أدخل المسرح وأضحك الجمهور وأدخل الكواليس لأبكي بشدة.

النجم نور الشريف أعطاك دروساً بالكيفية كيف استعدت منه؟

الفنان نور الشريف أعطاني كورس في كلية الآداب قسم مسرح واستعدت منه كثيراً مثل التواضع حيث أكد لنا ان النجم كلما كان متواضع كلما كسب الناس أكثر ولا بد من تربية النفس على التواضع حتى لا يتسرب الغرور القاتل للنفس البشرية.

من القدوة في حياتك؟

والذي تأثرت به وأي صفة طيبة عندي وجدتها منه، وحظي تعاملتي مع الكبار فأول فيلم مع النجم الكبير أحمد زكي والمخرج الكبير شريف عرفة بـ «حليم»، وأول مسلسل لي أمام النجم الكبير محمود عبدالعزيز بمسلسل «محمود المصري».

كيف ترى الوضع الآن في مصر؟

أرى تأمر شخصيات ودول على مصر لكن تقني كبيرة في الله سبحانه وتعالى معه وبعد ذلك تكون لعلاقة بيننا طيبة. الفشل عندي ليس نهاية الكون، وعندما أشعر بعمل أجد في نصف العمل ان دوري

أخبار فنية

فيديو اعتقال ريس ويدرسيون على الإنترنت

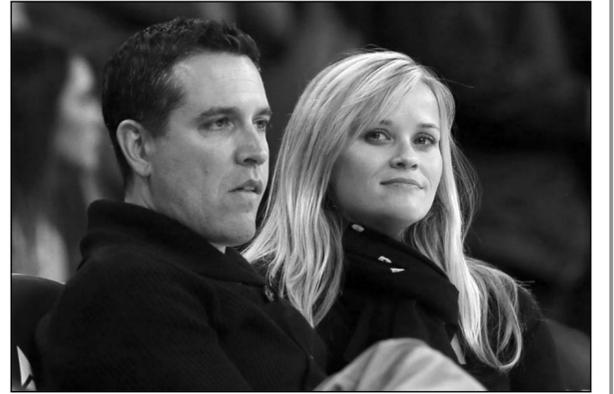
لوس أنجلوس - (د ب أ) - صارت نجمة هوليوود ريس ويدرسيون بطله، رغمًا عن أنفها، في أحد مقاطع الفيديو على الإنترنت، والذي نشرته بوابة «تي إم زد» الإلكترونية المعنية بأخبار المشاهير أمس الخميس (التوقيت المحلي).

ويظهر في الفيديو، الذي سجل على ما يبدو عبر كاميرا داخل سيارة شرطة، لحظة اعتقال ويدرسيون /37 عاماً/ قبل أسبوعين في مدينة أتلانتا الأمريكية.

وتظهر ويدرسيون في الفيديو وهي تصيح في وجه رجل شرطة أو قف زوجها قبل لحظات. وعندما قام الشرطي باعتقالها، سأله متعجباً: «أنت تعقلني الآن؟ وتضع في يدي القيود؟ هل تعرف من أنا؟».

واعتذرت ويدرسيون في وقت لاحق أمام الراي العام عن تصرفها، وقالت في مقابلة مع برنامج «صباح الخير أمريكا» أمس: «كنت تناول المشاء في أتلانتا وتناولنا الكثير من الخمر، واعتقدنا أنه يمكننا قيادة السيارة، لكن كان ذلك تصرفاً خاطئاً تماماً».

وذكرت ويدرسيون أنها تحدثت إلى الشرطي بكلام غير معقول، وقالت: «قلت له إنني حليل. لكن هذا ليس صحيحاً».



ريس ويدرسيون وزوجها

ليلي كولينز في «كبرياء وتحامل وأموات أحياء»

لوس أنجلوس - (يو بي أي) تعود رواية «كبرياء وتحامل» الكلاسيكية إلى الحياة في فيلم «كبرياء وتحامل وأموات أحياء» يتوقع أن تؤدي فيه الممثلة ليلي كولينز دور البطولة.

وذكرت مواقع ترفيهية أميركية أن كولينز ستؤدي على الأرجح دور البطولة في الفيلم بعد انسحاب نتالي بورتمان، وقشل المفاوضات سكارليت جوهانسون وأن هاتواي.

ومن المتوقع أن يخرج الفيلم بور ستيرز، الذي قدّم فيلم «في سنّ الـ17» مجدداً، وكانت رواية «كبرياء وتحامل وأموات أحياء» صدرت عام 2009، بالاستناد إلى رواية جاين أوستين الكلاسيكية «كبرياء وتحامل» لتضمّ شخصيات من الأموات الأحياء (زومبي).



ليلي كولينز

نجم «موعد الزفاف» ديرموت مولروني في فيلم تشويق جديد

هوليوود - (يو بي أي) سيؤدي نجم فيلم «موعد الزفاف»، ديرموت مولروني، دور البطولة في فيلم تشويق جديد للمخرج مايكل كون.

وقتل موقع (تاربيتي) الأمريكي، عن شركة (جوتوبوكس) للأفلام، التي ستولي إنتاج الفيلم، إعلاناً أن مولروني سيشارك في فيلم التشويق «تضحية» (Sacrifice) للمخرج مايكل كون.

وتجري عملية إنتاج الفيلم في هيوستن، على أن يتولاها جاتين رون، وجوزيف سيمينس.

وتدور قصة الفيلم حول 4 مراهقين من إحدى قرى تكساس الصغيرة، تتغير نظرتهم للحياة بعد تعرضهم لحادثاً مأساوياً.

وسيؤدي مولروني دور والد أحد المراهقين، فيما يؤدي الممثل، أوستن أبرامز، دور مرآهق في الـ15 من العمر.

يشار إلى أن مولروني شارك في عدة أفلام، بينها «موعد الزفاف» (2005) (Wedding Date)، إلى جانب الممثلة ديبرا ميسينغ، وفيلم الحركة «بيرن أفتري ريدينغ» (2008) (Burn After reading).



الشاب فيصل

الحكم على مغني الراي الجزائري الشاب فيصل بسبب اغنية ساخرة من الشرطة

وهران - (ا ف ب) - حكمت محكمة وهران غرب الجزائر الخميس بالحبس ستة اشهر غير نافذة وغرامة قدرها 100 الف دينار (1000 يورو) على مغني الراي الشاب فيصل بعد اتهامه بالسخرية من جهاز الشرطة، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ونظمت القاضية كلثوم حديبي بالحكم في جلسة علنية حضرها المغني واسمه الكامل فيصل بن صالح الذي اوقف في 21 نيسان/ابريل، بتهمة «اهانة هيئة نظامية».

واودعت المديرية العامة للامن الوطني شكوى ضد المغني عقب ادائه اغنية اعتبرت «مسيئة للشرطة وللشخص مديرها العام اللواء عبد الغني هامل».

وكانت النيابة طالبت في جلسة المحاكمة قبل اسبوع بعقوبة ستة اشهر نافذة ضد المغني.

وسيمكن المغني من مغادرة السجن بما ان عقوبته غير نافذة. واتهم الشاب فيصل مغني الراي المشهور في الغرب الجزائري، بأنه الغنية واداه في الملاهي الليلية بوهران يصف فيها رجال الشرطة بأنهم «وشاة».

ورغم انه لم يتم تسجيل الاغنية في استوديو الا انها انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي واصبح جمهور الملاعب يرددھا.

وسبق ان دان القضاء الجزائري في 2005 مغني راي اخر يدعى الشاب عز الدين في ولاية الشلف (250 كلم غرب الجزائر) بالحبس ستة اشهر بعد اغنية يسخر فيها من الولي وممثل النيابة العامة.

والراي من الغناء الشعبي المنتشر جدا خاصة بالغرب الجزائري ويعالج مواضيع اجتماعية، وأشهر نجومه الشاب خالد والشاب مامي.

مشروع ستيفن سبيلبيرغ الجديد

فيلم عن القنص الأميركي كريس كایل

لوس أنجلوس - (يو بي أي) تقرّر أن يكون مشروع المخرج الأميركي، ستيفن سبيلبيرغ، فيلماً عن حياة القنص الأميركي الشهير كريس كایل، الذي يلعب فيه الممثل، برادلي كوبر، دور البطولة.

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية، أن فيلم سبيلبيرغ القليل سيكون مقتبساً عن سيرة حياة القنص الأميركي، كريس كایل، الذي يعرف بأنه أكثر القناصين قتلاً في تاريخ الولايات المتحدة العسكري.

وأشارت إلى أن كوبر (38 سنة) سيلعب دور البطولة في الفيلم الجديد، وهو منتج أيضاً.

وذكرت الصحيفة انه من المتوقع أن يبدأ إنتاج الفيلم، الذي يؤلف نصه، جايسون هال، في بداية العام المقبل. يشار إلى أن سيرة حياة كایل (38 سنة) «The

ديفيد سلايد يخرج فيلم «الأرملة»

لوس أنجلوس- (يو بي أي): اختير المخرج الأميركي ديفيد سلايد، الذي اشتهر بمجموعة أفلام ومسلسلات أبرزها أحد أجزاء «النشق»، لإخراج فيلم جديد يحمل اسم «الأرملة».

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية ان شهرة سلايد في أعماله السابقة لفت الانتظار ليقع الخيار عليه في إخراج فيلم «الأرملة» الذي يحكي قصة شاببة تصادق أرملة لتكتشف بعدها ان لقاءهما

فضائيات

أبرهة الأشرم يحاصر أمن الدولة!

سليم عزوز *

■ فلما جن الليل، وفتت برامج «التوك شو» في كثير من الفضائيات الخاصة على خط النار، دفاعاً عن جهاز الأمن الوطني (مباحث أمن الدولة سابقاً) الذي يتعرض للعدوان والحصار على يد الإسلاميين أكلة لحوم البشر!

كنت قد توقعته هذا مبكراً، فالساسة في مصر يترصب بعضهم ببعض، لدرجة أنه إذا ردد خصم ما كلامك، فسوف تستنكر عليه كلامه، وكأنه يقول كلاماً غريباً لم يقل به أحد من قبل. ولنا أن نعلم انه عندما قام الرئيس محمد مرسي بإقالة النائب العام السابق عبد المجيد محمود، أننا شاهدنا من يتنتمون للثورة، وقد خرجوا ينددون بالقرار، وتم تشيخ شخص المعزول زعيماً من زعماء الثورة، بالزفة التي تم نصيبها له، على الرغم من أن إقالته كانت مطلباً من مطالب ثورتنا، وقد تم رفع الطلب في كل موجاتها المتتالية.

هناك محنة تمر بها الثورة المصرية، كان من نتائجها أن أصوات نغم من الثوار اخلطت بأصوات وجهاء الثورة المضادة، فصار خطابهما واحداً، وقد تجلى هذا عندما قرر فريق من السلفيين التظاهر أمام مبنى الجهاز سالف الذكر، وهو جهاز سيب، تم انتهاك أعراض الرجال في مقاره، وأفسد الحياة السياسية، وقد منح الخلوغ تقويضاً على بياض ليفعل ما يشاء، ولهذا كان طبيعياً أن يكون المطلب الشعبي بعد الثورة هو حله، ولم يستطع أهل الحكم إعادته إلى الحياة من جديد إلا بتغيير اسمه من جهاز مباحث أمن الدولة، إلى جهاز الأمن الوطني، وقيل إن دوره سيتغير!

وعلى ما يبدو أن قياداته قرروا العودة إلى عهد ما قبل الثورة، ولم يجدوا سوى الإسلاميين ليقوموا بحبس نبيهم، وهم الذين نكل بهم هذا الجهاز، وتسبب في خراب بيوتهم، وجعل أسرهم تعيش في خوف مقيم لسنوات، فهناك من غيب بقرار أكثر من خمسة عشر عاماً بدون تهمة، ويبدون حكم قضائي!

قيادي سلفي قال إن ضابطاً بالأمن الوطني طلب حضوره للجهاز ليشرح عندهم الشاي، ففشر هذا على صفحته على «الفيس بوك» ووجه دعوة ساخرة، لخمسة آلاف شخص على «عزومة الشاي» هذه. وهناك سابقة في هذا الضمار في أيام الثورة، عندما استغلت الجماعة الإسلامية هذه اللحظة التاريخية في عقد مؤتمرها العام، لتطرح القيادات التي جعلت من «تمام الجماعة» لدى جهاز امن الدولة، وعلى الرغم من أن جهاز الأمن انهار تماماً، فإن قيادات بالجهاز اتصلت بقيادات في الجماعة لتحذرها من مغبة شق عصا الطاعة، لكن لم يستمع لتحذيراتها أحد!

في جولة عبر الفضائيات المختلفة، فوجئت بحملة هجوم على المظاهرين، وأحد مقدمي برامج «التوك شو» استمعت إليه وهو يقول إن هذا الحصار يأتي في إطار مخططة تقيتحت قيادات الأمن. وبطبيعة الحال هو يعجز ويلزم في الإخوان، وإعادة هيكلته جهاز الأمن ليس مطلباً إخوانياً ولكنه مطلب ثوري بامتياز، ذلك بأن جهاز الشرطة تقاوس عن القيام بدوره الوظيفي، وكان لفترة طويلة جزءاً من أداء الثورة المضادة، وظل لفترة طويلة يدار من قبل القيادات وبقية الصلة بوزير الداخلية المسجون حبيب العادلي، وحالات تمرد عناصر في البوليس على الحكم الإخواني الآن، التي يحتفي بها ثوار ضد الإخوان، سببها أن قوات الأمن تريد أن يعاد تسليحها لتتعامل مع المتظاهرين، وهو ما لم يتحقق لهم إلى الآن.

هذا المنع ينتمي إلى الثورة المضادة، التي اخلطت صوت المنتمين إليها بصوت الثوار في زمن الفتنة الذي نجحوا!

ملعبة الجفيد

■ لم اطق عليه صبراً وغادرت، وإذا بنا أتما مفيد فوزي، في برنامج «القاهرة اليوم»، الذي تمكن في زمن الفتنة من أن «يبليغ ريقه»، ويعود إلى طريقته القديمة في الحديث، وكان في مرحلة ما بعد الثورة، عندما يتحدث فإنه يتحسس كل كلمة تخرج من فمه، فهو من كانت مهمته إعادة اكتشاف حسني مبارك الإنسان، لكن الخلوغ لم يمتكنه من ذلك، فقد كان مبارك مواضع النكاه، ولعلمك تذكرون المقابلة التاريخية التي أجراها فوزي معه في برنامجه التلفزيوني «حديث المدينة»، والذي لم يشأ أن ينهي هذا اللقاء الطيب المبارك إلا بتغيير طاقات الجنس البشري المكبوتة لدي مبارك.

استجمع مفيد كل مشاعر «الحب العذري»، ليسال مبارك:

— أنا عندي سؤال مرحج يارس، ولأن مبارك كان يتمتع بعناية منقطع النظير فلم يتقاعل معه، وقال له بجمالة، وعلى طريقة جزار خرج توأ من المنج:

— سؤال مرحج يا أفندم

— ما قلنا أسأل يا مفيد!

وعاد مفيد ليساله وقد زادت عنده درجات «الشحقة» عن النسوب الطبيعي المقرر للبشر:

— أريد الأمان يا أفندم

عندها ظننت لهول الطلب انه سيسأله هذا السؤال القنبلة:

— لو سمحت يا أفندم هو اسم أمك ايه؟

ولأني اكتب الثقافات مختلفة، فأود القول إن هذا السؤال من الأسئلة المحرجة والمحرمة في بعض الثقافات، وقديماً عندما كنا تلاميذ في الصف السادس بمدارس نجع الضيع الابتدائية، وإذا يعلم أراد أن يمزح معنا فكان مزاحه ثقيلاً، إذ جاءه بشهاديات ميلادنا، وأخذ يخلو بصوت جبير أسماء أمهاتنا، عندها قلنا: يا ارض انشقي وابلعيها!

ما علينا، فمبارك تعامل مع طلب مفيد فوزي بالأمان، كما لو كان يطلب منه سندوتش فول — خذ الأمان يا سيدي.

وفي هذه اللحظة التاريخية من عمر الزمن فإن مفيد استجمع ما تبقى من جرعات «شحقة» في النطق، ولعت عيناه، وظهر الدلال على وجهه، مصحوباً بحالة وجد غير مسبوقة في تاريخ زعمية «أهل الشحقة»، الفنانة أمينة زرق وقال:

— حضرتك بتلاعب حفيدك!؟

ولم يفهم مبارك الهدف من السؤال فكان رده فائراً، منزعج النسم، وكشورية الفول الثابت:

— أيوه زي أي واحد!

بعد هذا السؤال مات حفيد الخلوغ!

اكتشاف صاحب العبارة

■ ولم تكن مهمة إعادة اكتشاف مبارك هي فقط تلك كلف بها مفيد فوزي نفسه، فقد قام بمحاولة إعادة اكتشاف صاحب العبارة الغارقة، وحقق الصلة بمبارك وذراع الأمين زكريا عزمي، والهارب إلى الآن في مدينة الضباب، وهي مقابلة بثها تلفزيون الريادة الإعلامية، وكانت حفلة عائلية بامتياز، أوشكت بعد مشاهدتها أن أتهم الضحايا الذين يزيد عددهم على الألف مصري، بأنهم هم المسؤولون عن غرقهم، فقد نزلوا الماء بصغار عيون التماسيح، في سباقية من سيريح للميون، فصرختم!

إذا أردت أن تقف على خط صعود الثورة المصرية، وخط هبوطها، فتابع مفيد فوزي تلفزيونياً، والرجل والثورة تنتصر كانت الهزيمة بادية على وجهه، وكان يبدو كمن تم لاقاء «جرذل» من الماء البارد عليه في عز الشتاء، فالخرج يكاد ياكل وجهه، ولكن الثورة تعالني الانتشاقات فانه يعود إلى الحديث بنفس طريقته القديمة، عندما كان مبارك هو من يحكم البلاد:

في قناة «القاهرة اليوم» أنثري مفيد فوزي من مدافعا ومنذاً، فقد دافع عن جهاز مباحث امن الدولة وندد بالظلم أمام مقره، وثمانياً مع موضة سنة 2013، فقد علق التهمة في رقية جماعة الإخوان، وتعلمون أن موضة سنة 1984 مثلاً كانت هي «الشعر المتكشور».

لدينا قطاع من المتصدين للمشهد في مصر الآن، يمكن الواحد منهم أن يتهم زوجته بالتآمر عليه مع الإخوان، ومع خيرت الشاطر تحديداً، إن عاد إلى منزله فلن يجدها في انتظاره كما يتهم!

مفيد فوزي قال إن ما يحدث من محاصرة جهاز الأمن الوطني ومحاولات اقتحامه من تدبير جماعة الإخوان المسلمين، لأنها تريد أن تسيطر على مؤسسات الدولة.

وهو أمر يوحي كما لو أن الإخوان يريدون السيطرة على هذه المؤسسة العريقة والعلاقة وهي تتمتع مع أن الثقافة التي تربي عليها النجوم من العاملين في هذا الجهاز تجعلهم يخضعون لمن يحكم، وفي سنة 1987، لخص ضابط بأمن الدولة الأمر في حديث مع الشيخ يوسف البديري الذي كان وكيلاً لحزب الأحرار، وقد منع من حضور مؤتمر سياسي: «أكم وأنا أخدمك».

لا يستبعد البعض أن تكون محاولات الجهاز للعودة إلى سالف العصر، تتم بعلم الحكم الإخواني، لاسيما وأن جس النبض بدأ بالسلفيين خصوم الإخوان، لكن مفيد فوزي يردد فقرات دراسية الغيت: لا بأس، فالناس الشديد هو في تساؤل صاحبنا في برنامج «قناة اليوم»، كيف تتم محاصرة الجهاز الذي يحيي الأمن القومي المصري؟، وعندما وصل إلى عبارة «الأمن القومي المصري» هتفت: تكبير... ذلك بأن هذا الجهاز يمارسناته وجرائمه ليس خطراً فقط على الأمن القومي المصري فخطره على القيم الإنسانية عامة.

عموما دعنا من برامج «التوك شو» ومن يقوم على كثير منها لم يكن لهم أن يتصدروا المشهد الإعلامي في البلاد، لولا جهاز أمن الدولة، الذي صنع منهم مذيعين، ومنهج الساحات للعمل، قبل الثورة، وهو جهاز كان يتدخل في أسماء من يتكرر ظهورهم على الشاشة، ليس بالنسبة للمقنات المصرية فقط، ولكن بالنسبة لضيوف الفضائيات عامة، وقد روى لي زميل يعمل في إحدى الفضائيات كيف كانوا يطلبون منه أن يعرض عليهم أسماء الضيوف مسبقاً، وقال لي أنه كان يتحاليأ أحياناً على هذه التعليمات!

ولهذا فإن بلداً بحجم مصر، تبدو عبقماً أن كان يشاهد فضائياتها، ويرى أن عشرين شخصاً فقط هم من يحتلون «المجال الجوي».

الباأس الشديد هو أنني استمعت إلى أصوات ثورية تندد بما جرى، وكان من تظاهروا جاءوا بقيادة أبرهة الأشرم لهدم الكعبة المشرفة، من أنه سبق لهم أن تناذروا من قبل لاقتحام الجهاز، يوم أن نادى المنادي من قريب: أن هبوا ليحصل كل إنسان على ملفه، ليقتف بنفسه على حجم التلغيق الذي كان سياسة معتددة ومنهج حياة.

هناك من أخذتهم الجلالة واتهموا الرئيس محمد مرسي بالتواطؤ لأنه لم يدفع بقوات لفض المظاهرات بالقوة، فلا يلبق أن تحاصر مؤسسة من مؤسسات الدولة بهذا الشكل.

حسناً، ما رأيكم في المعاملة بالمثل، فيصعب حصار وزارة الداخلية وقصر الرئاسة جراماً أيضاً، لأنها بحسب علمي من مؤسسات الدولة!

الشكلية حقيقة في الطرف الذي يحاصر، ولو خلصت النوايا لكنا جميعاً مع السلفيين في مظاهراتهم، لكن قاتل الله الفتنة التي جعلت أصوات الثوار تخطط بأصوات من يقومون على الثورة المضادة.

صحافي من مصر

azouz196@gmail.com

وارضيات

الحكومة المصرية تقول ان أبرز مفاوضاتها بالمحادثات مع صندوق النقد باق في منصبه

القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية يوم الخميس إن مسؤولا كبيرا بوزارة المالية وأبرز مفاوضيها في المحادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض بقيمة 4.8 مليار دولار باق في منصبه متراجعة بذلك عن إعلان في وقت سابق بأنه استقال.

وأبلغ هاني قنديل مديران رويترز يوم الأحد أنه استقال من منصبه لكنه لم يقدم أي تفسير لقراره.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري علاء الحديدي إن دميان «مستمر في القيام بمهامه خاصة وأن عملية التفاوض مع صندوق النقد الدولي قاربت على الانتهاء»، وأضاف أن رئيس الوزراء المصري هشام قنديل اجتمع مع دميان بعد ظهر اليوم لمتابعة سير المفاوضات مع صندوق النقد.

وقال دميان في البيان إنه «يأمل في انتهاء المراحل المتبقية من التفاوض في أقرب وقت... الجانب المصري لديه القدرات المؤسسية والفنية التي تتيح له إدارة عملية التفاوض وتنفيذ البرنامج بمراحله المختلفة بشكل جيد».

وكان دميان استقال دميان قد اثار علامات استفهام بشأن آمال مصر في الوصول لاتفاق مع صندوق النقد بشأن القرض.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية يوم الثلاثاء بعد الإعلان عن استقالة قنديل ان وزير المالية عين مستشاره الاقتصادي عبدالله شحاته لادارة المفاوضات مع صندوق النقد. لكن بيان الوزارة الصادر يوم الخميس لم يتضمن أي إشارة الي شحاته.

البرازيل: أسوأ عجز تجاري منذ 1959

برازيليا - د ب أ: قالت السلطات البرازيلية الليلة قبل الماضية إن البلاد سجلت في نيسان/أبريل عجزا تجاريا بلغ 994 مليون دولار في أسوأ نتيجة لذلك الشهر منذ عام 1959.

وقالت وزارة التنمية والصناعة والتجارة الخارجية إن العجز التجاري للفترة من كانون ثاني/يناير إلى نيسان/أبريل وصل إلى 6.15 مليار دولار وهو الأسوأ أيضا في التاريخ المعاصر.

وصدرت البرازيل في نيسان سلعا بقيمة 20.6 مليار دولار، مع تراجع بنسبة 4.1% عما كان عليه في الشهر نفسه من عام 2012.

في المقابل نمت الواردات بنسبة 5.2% عن الشهر نفسه من العام الماضي ليصل إجمالي قيمتها إلى 21.6 مليار دولار.

وتجاهلت الوزارة أممية تلك النتائج قائلة إنها نتيجة حقيقة أن بعض الواردات التي قامت بها شركة بتروبراس العملاقة للطاقة العام الماضي تم تسجيلها بالفعل خلال هذا العام.

ووفقا لسكترير التجارة الخارجية للبرازيل، تاتيانا برازيريس، سيسبج الميزان التجاري لساندس أكبر اقتصاد على مستوى العالم فائضا خلال الشهر الجاري وسينهي العام الجاري بفائض سنوي.

النحاس يقفز 5 بالمئة مدعوما بمساعي التحفيز الاقتصادي وتقرير الوظائف الأمريكي

لندن 3 مايو (رويترز) - قفزت أسعار النحاس أكثر من 5 بالمئة اليوم الجمعة مسجلة أكبر مكاسب ليوم واحد في حوالي 18 شهرا مع تحسن ثقة المستثمرين بشأن نمو الطلب على المعادن الصناعية في أعقاب اجراءات التحفيز الاقتصادي من بنوك مركزية حول العالم. واعطى نمو أفضل من المتوقع للوظائف في الولايات المتحدة دعما اضافيا للمعدن الاحمر ودفع اسواها اخرى بما في ذلك النفط الخام والاسهم للمصعد.

وارتفعت عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للمعادن 6.15 بالمئة الي 7269 دولارا للطن بحلول الساعة 1455 بتوقيت جرينتش مسجلة أكبر مكاسب ليوم واحد منذ الثلاثين من نوفمبر تشرين الثاني 2011.

الاسترليني يلامس أعلى مستوى خلال شهرين ونصف الشهر أمام الدولار

لندن - رويترز: صعد الجنيه الاسترليني امام الدولار يوم الجمعة بعد ان أظهرت بيانات ان قطاع الخدمات الذي يهيمن على الاقتصاد البريطاني نما في نيسان/ابريل بأسرع وتيرة في ثمانية اشهر.

و جرى تداول الاسترليني قرب أعلى مستوى له في شهرين ونصف متجاها نحو تسجيل اسبوعه الثاني على التوالي من المكاسب، بعد ان قلصت البيانات بشأن قطاع الخدمات احتمالات مزيد من التيسير النقدي من بنك انكلترا المركزي.

وارتفعت العملة البريطانية بـ 0.3 بالمئة الي 1.5601 دولار مقارنة مع أعلى مستوى لها في شهرين ونصف الذي سجلته يوم الأربعاء والبالغ 1.5607 دولار قبل ان تتراجع الي 1.5567 دولار بحلول الساعة 1545 بتوقيت غرينتش.

الاتحاد الأوروبي يسمح ليونان بدعم بنك متعثر

بروكسل - د ب أ: وافقت المفوضية الأوروبية على تقديم الحكومة اليونانية دعما ماليا لبنك اليونان الزراعي (إيه.تي.إي بنك) المتعثر والذي كان في وقت من الأوقات خامس أكبر بنك في اليونان.

وكان إيه.تي.إي بنك قد تفكك في تموز/يوليو الماضي عندما تم نقل بعض أصوله إلى بريكس بنك في حين تم نقل باقي الأصول والالتزامات إلى ما يسمى «بنك الأصول المدعومة» بحسب المفوضية الأوروبية.

وقد أقرت المفوضية الأوروبية الدعايات المالية الثلاث التي قدمتها الحكومة اليونانية إلى البنك وكانت 290 مليون يورو (381 مليون دولار) عام 2011 و 747 مليار يورو لسد الفجوة بين الأصول والالتزامات و 570 مليون يورو لإعادة رسملة البنك.

وذكرت المفوضية أن هذه المساعدات تتفق مع قواعد الاتحاد الأوروبي لإعادة الهيكلة ومساعدة البنوك المتعثرة وقال إن دمج جزء من أصول البنك الزراعي في بنك بريوس سيسضمن القيمة طويلة المدى للبنك.

وأضافت المفوضية أن المساعدات المقدمة «تمثل الحد الأدنى المطلوب لجعل الصفقة ممكنة، في حين أن تأثير خروج بنك إيه.تي.إم من السوق على المنافسين انخفض إلى أدنى مستوى ممكن.

بروكسل - د ب أ: خففت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة من موقفها بشأن مستهدفات العجز لدولتين كبيرتين في منطقة اليورو لدى طرحها بيانات متشائمة أظهرت أن تكتل العملة الموحدة يواجه للمرة الأولى عامين متتاليين من الركود.

ووفقا لتوقعات الربيع للزراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، من المتوقع أن ينكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.4% هذا العام بعدما تراجع بنسبة 0.6% في العام الماضي.

ومن المتوقع أن يتباطأ النمو في ألمانيا قاطرة الاقتصاد الأوروبي من 0.7% العام الماضي إلى 0.4% هذا العام.

وفي ضوء أحدث التوقعات تلك قال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين إن منح فرنسا وإسبانيا مهلة لمدة عامين آخرين لجعل عجز ميزانيتها دون مستوى 3% من الناتج المحلي الإجمالي كما هو محدد من قبل الاتحاد الأوروبي «ربما يكون منطقيا».

وأعلنت مدريد وأوكرانيا نيسان/أبريل أنها تخطط لتحقيق الرقم المستهدف الأوروبي بحلول عام 2016 وليس بحلول عام 2014، بينما قامت السلطات في باريس بحسابات وجدت أنها في حاجة فقط إلى مهلة مدتها عام واحد.

لكن توقعات الربيع الاقتصادية للمفوضية كانت أكثر تشاؤما بشأن فرنسا إذ توقعت أن ينكمش اقتصادها بنسبة 0.1% هذا العام

وأن يصل عجز ميزانيتها إلى 3.9% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام و 4.2% في العام القادم.

وفي منتصف نيسان/أبريل اعتمدت الحكومة الفرنسية ميزانيتها لعام 2013 على أساس توقعات تحقيق نمو يبلغ 0.1% وعجز يبلغ 3.7%. يتراجع إلى 3% في عام 2014. ورفض رين تلك البيانات باعتبارها «مفرطة في التفاؤل وقديمة».

وقال إن الحكومة الاشتراكية الفرنسية يتعين عليها على الرغم من ذلك اعتماد إصلاحات هيكلية لإنعاش النمو الراكد.

وفي باريس رحبت وزارة الاقتصاد بقرار المفوضية الأوروبية بعدم التوصية باتخاذ المزيد من إجراءات التقشف وقللت من الاختلاف بين توقعاتها الخاصة بها للنمو وتلك التي تم عرضها في بروكسل ووصفتها بأنها «اختلافات ليست كبيرة».

ومن المنتظر أن يبلغ متوسط العجز لتكتل العملة الموحدة المؤلف من 17 دولة 2.9% هذا العام و 2.8% العام القادم، بينما من المتوقع أن يرتفع الدين من 92.7% من إجمالي الناتج المحلي السنوي إلى 95.5%. أي أعلى بكثير من الحد الأوروبي المستهدف عند 60%.

كما من المتوقع أن يظل الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة في ركود مع انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.1% في عام 2013. ومع ذلك، كانت المفوضية قبل ثلاثة أشهر تتوقع أن ينمو الاتحاد الأوروبي

بمعدل 0.1% خلال تلك الفترة.

وفتحت البيانات السلبية بابا أمام جدل جديد للسياسيين وخبراء الاقتصاد الذين يدللون على أن الاتحاد الأوروبي لا يحدد عن التقشف الذي يتسبب في نتائج عكسية ويضعف بشكل مفرط الاقتصادات ويديم الوظائف.

وتعليقا أيضا على خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي عند نصف بالمئة يوم الخميس، حذر سوني كابور لذي مركززي ديفاين من مخاطر أن تصبح «دوامة انكماش الدين حقيقة في منطقة اليورو تتصدهرها اضطرابات اجتماعية».

واستيق رين مثل هذا الانتقاد من خلال إجراءات التقشف في منطقة اليورو مع تراجع متوسط حجم إجراءات خفض العجز 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2012 إلى نحو 0.75% في عام 2013.

وقال إنه «يتعين علينا استخدام كل الوسائل والأدوات الممكنة من أجل عودة الاتجاه في الاقتصاد الأوروبي والتخفيف من آثار الركود المتدالي».

وعبر رين عن مخاوفه من أن تدفع الشركات داخل منطقة اليورو أسعار فائدة متفاوتة بشكل واسع على الائتمان اعتمادا على حجمها ومكان مقراتها. وقال إن «أكبر تنوع» في معدلات الإقراض يمكن ملاحظته

المفوضية الأوروبية تخفف شروط خفض العجز وسط تباطؤ غير مسبوق بمنطقة اليورو

في إسبانيا وإيطاليا.

وأوضحت المفوضية أن ذلك «أمر مثير للقلق بوجه خاص» نظرا لأن الشركات الصغيرة حيوية لتعزيز النمو والوظائف. وأشار رين أيضا إلى إمكانية تعديد فترة تحقيق العجز المستهدف لهولندا وسلوفينيا وأشار إلى إمكانية شطب إيطاليا من قائمة الاتحاد الأوروبي السوداء للعجز نظرا لتسجيلها العجز المستهدف عند 3% في العام الماضي ومن المتوقع أن تلتزم به حتى عام 2014.

غير أن المفوض الأوروبي قال إنه يريد إجراء مراجعة الخطط الاقتصادية التي تعدها حكومة ائتلافية كبيرة جديدة في روما والتي قد تشمل خفض الضرائب قبل الموافقة عليها.

وتتوقع المفوضية الأوروبية أن يعود الاقتصاد الأوروبي للنمو العام القادم مع ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.2% في منطقة اليورو وبنسبة 1.4% في الاتحاد الأوروبي الأوسع مدعوما في معظمه بالصادرات وليس بالطلب الداخلي.

وقال أولي رين في بيان أرفق بالتوقعات الاقتصادية الأخيرة للمفوضية لمنطقة اليورو وكامل الاتحاد الأوروبي «بالنظر للانكماش الطويل علينا القيام بما ينبغي للتغلب على أزمة البطالة في أوروبا». وأضاف أنه «في إسبانيا واليونان بلغت نسبة البطالة أرقاما قياسية لا تحتمل».

وحسب المفوضية الأوروبية سيكوبن تأثير الأزمة على أشده في قبرص التي حصلت مؤخرا على صفقة اقتان من الافلاس، وحيث تشير التوقعات الى تراجع الناتج الاجمالي المحلي بنسبة 8.7 بالمئة هذا العام في أعقاب اعادة هيكلة قاسية للقطاع المصرفي في الجزيرة وفرض انقطاعات على الحسابات.

وستواصل الانكماش في قبرص في 2014 وما بعد، ما يجعل اجمالي تراجع الاقتصاد يصل الى 15 بالمئة بين 2012 و 2015.

لكن وفي مؤشر تشجيع نادر توعدت المفوضية انتعاشا في اليونان بحلول العام بعد ست سنوات متتالية من الانكماش. وستسجل اليونان نموا بنسبة 0.6 بالمئة في 2014 بعد تقلص كبير بنسبة 4.2 بالمئة هذا العام.

ومع استمرار غياب مؤشرات على الانتعاش يحتمد النقاش بين دول منطقة اليورو حول سبل الخروج من الأزمة حيث تطالب الدول الواقعة جنوبا بانهاء اجراءات التقشف التي طالبت بها ألمانيا ومثيلاتها الواقعة شمالا.

وتأتي البيانات الاخيرة المتشائمة بعد يوم على اعلان البنك المركزي الأوروبي خفض الفوائد الى نسبة قياسية جديدة سعيا للقيام بدوره في التغلب على الأزمة التي دخلت عامها الثالث.

تركيا: مطار ثالث لاسطنبول ومحطة نووية بكلفة اجمالية 32 مليار دولار

أحد المستفيدين الرئيسيين من المطار الجديد حيث من المتوقع أن يأتي معظم النمو من عملياتها من نقل الركاب عبر اسطنبول.

ونقلت الشركة 39 مليون راكب العام الماضي وتتوقع ان يصل إلى 46 مليون راكب هذا العام وان يتضاعف الرقم بحلول نهاية العقد.

من جهة ثانية تعتزم شركتا اكسبورت اند انفسستمت انشورانس-وهي وكالة ائتمانات التصدير في اليابان- ومؤسسة كوفاس الفرنسية للتأمين على القروض تمويل الجانب الأكبر من المشروع. وتخطط تركيا أيضا لبناء محطة نووية ثالثة.

وقال اردوغان في مراسم التوقيع «هذا الاتفاق هو أيضا خطوة أولى نحو ثالث محطة للطاقة النووية في تركيا والتي ستقام بجهد هندسي تركي».

وتستورد تركيا التي ينمو

بإدريه إن قيمة الاستثمار الأولي لتنفيذ المشروع بنظام البناء والتشغيل والتسليم ستبلغ عشرة مليارات يورو.

وكانت تركيا كشفت عن تفاصيل مشروع المطار في كانون الثاني/يناير حيث سيضم ستة محرات للهبوط والإقلاع، وستصل طاقته الاستيعابية في نهاية المطاف إلى 150 مليون مسافر سنويا.

كما قال يلدرم إن المطار الجديد سيصبح أكبر مطار في العالم من حيث عدد الركاب عندما يعمل بطاقة القصوى رغم أنه لم يتضح بعد متى سيحدث هذا.

وتتحول اسطنبول - مقر شركة الخطوط الجوية التركية- إلى مركز إقليمي رئيسي للنقل الجوي يربط بين أوروبا وآسيا.

وستكون الخطوط الجوية التركية -وهي واحدة من أسرع شركات الطيران نموا في العالم-

اقتصادها سريعا حوالي 97 بالمئة من حاجاتها من الطاقة. ويديم اردوغان البرنامج النووي التركي الطموح الذي يهدف إلى المساعدة في تقليل الاعتماد على النفط والغاز بتقديم 10 بالمئة من حاجات البلاد من الكهرباء بحلول 2023.

وتركيا من بين الدول التي توفعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة أن تسجل نموا مطردا في الطاقة النووية رغم كارثة فوكوشيما التي وقعت في اليابان قبل عامين.

ويعطي الاتفاق التركي مدعة كبيرة لأبي الذي يدافع عن التعاون السلامة صناعة الطاقة النووية في اليابان في أعقاب الكارثة.

وقالت مصادر إن من المتوقع أن يبدأ تشغيل أول مفاعل في المحطة في عام 2023 على أن يتم تشغيل المفاعل الرابع والأخير في 2028 غير أن اردوغان عبر عن أمه في

طائرة تعمل بالطاقة الشمسية تبدأ رحلة تقطع خلالها امريكا من غربها لشرقها في 19 ساعة



طائرة سولار امبالس قبيل اطلاقها

بطاريات بقدرة تخزين تعادل ما تستعمله السيارة الكهربائية تسلا. وبهذا يكون يوسع الطائرة التحليق في ظلام الليل اعتمادا على الطاقة المخزنة خلال ساعات النهار وستصبح أول طائرة تعمل بالطاقة الشمسية قادرة على الطيران ليلا ونهارا دون وقود في محاولتها للقيام بالرحلة بين الساحلين الشرقي والغربي للولايات المتحدة.

لكن من غير المتوقع ان تحقق الطائرة ارقاما قياسية جديدة بسرعة أو الارتفاع، ويصل الحد الأقصى لارتفاع الطائرة إلى 8500 متر ويبلغ متوسط سرعتها 69 كيلومترا في الساعة فقط.

وصممت الطائرة الحالية للقيام

تقنيات الطاقة النظيفة.

وتعادل المسافة بين طرفي جناحي الطائرة نظيرتها في طائرة جامبو، ولكنها تزن ما يعادل وزن سيارة صغيرة، وسولار امبالس نموذج تجريبي لطائرة يعتمز الفريق المشارك في المشروع تصنيعها كي تجوب العالم بحلول عام 2015.

وقامت الطائرة بأول رحلة لها بين قارتين في حزيران/يونيو الماضي عندما طارت بين إسبانيا والمغرب. وتحتاج الطائرة للغرب كمية الكهرباء التي تحتاجها درجة نارية صغيرة وتستمد الطاقة من 12 ألف خلية شمسية موضوعة على الجناحين وتقوم هذه الخلايا بأعادة شحن

سان فرانسيسكو - رويترز: اقفلت صباح الجمعة طائرة تعمل بالطاقة الشمسية يأمل صناعها ان تتمكن في النهاية من الدوران حول العالم، وانطلقت الطائرة من مطار في خليج سان فرانسيسكو في المرحلة الأولى من محاولة للطيران عبر الولايات المتحدة دون وقود غير الطاقة الشمسية.

واقفلت الطائرة التي تحمل اسم «سولار امبالس» بعد دقائق من السادسة صباحا بالتوقيت المحلي من مطار موفيت الذي يستخدم كمطار عسكري ومدني بالقرب من الطرف الجنوبي من سان فرانسيسكو متجهة أولا إلى فينكس في رحلة بطيئة من المتوقع ان تستغرق 19 ساعة.

وبعد توقف الطائرة في عدة محطات في دالاس وسانت لويس وواشنطن العاصمة تجنبا لسوء الأحوال الجوية يأمل فريق الرحلة في اختتام رحلتها جون كندي الدولي بنيويورك.

وستيناقب الطيران السويسريان برتراند بيكر وأندريه بورشبرج المشاركان في المشروع قيادة الطائرة ذات قمرة القيادة التي تتسع لطيار واحد وسيتولى بيكر قيادتها في أول رحلة الى ايريزونا.

ومن المقرر ان يهبط في فينكس في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت بالتوقيت المحلي.

وبدأ هذا المشروع عام 2003 بميزانية يقبها 90 مليون يورو (112 مليون دولار) على مدى عشر سنوات ويعمل به مهندسون من شركة شيندلر السويسرية لصناعة المصاعد مع معونة بحثية من مجموعة شركات سولفاي البلجيكية للكيماويات.

ويقول منظمو المشروع إن الهدف من الرحلة هو تعزيز التوجه العالمي لتبني

صندوق النقد يشيد بنمو الاقتصاد الموريتاني

نواكشوط - د ب أ: أشاد صندوق النقد الدولي بنمو الاقتصاد الموريتاني إذ حقق معدل نمو بلغ 7% في عام 2012.

وقالت مرسيدس فيرا مارتين رئيسة بعثة صندوق النقد التي تقوم بزيارة إلى موريتانيا عقب لقائها الرئيس الموريتاني وخلال مؤتمر صحفي بنواكشوط مساء الخميس إن مهمة البعثة «مكت من بحث الظروف الاقتصادية الجيدة في موريتانيا وما أفضت إليه جهودها الكبرى من تعزيز لمستوى النمو الذي سجل ارتفاعا في حدود 7% سنة 2012».

وقالت أيضا ان الصندوق اطلع على مراحل تنفيذ البرنامج الحالي للصندوق مع الحكومة الموريتانية. وأضافت إن التصفح تراجع الى 3.4% أواخر عام 2012 وذلك جراء خفض أسعار المواد الغذائية الأمر الذي عوض جزئيا الارتفاعات المسجلة في أسعار المحروقات.

ولفتت مرسيدس إلى أنه رغم النتائج المحققة في مجال النمو إلا أن معدل النمو الحالي لا يزال غير قادر على تخفيف البطالة والفقر.

وأشارت إلى أن موريتانيا حققت احتياطا قيسيا من العملة الصعبة يكفي لتغطية واردات البلاد من المواد الاساسية لسبعة أشهر.

ستاندر أند بورز تخفض التصنيف الائتماني السيادي للعملة الاسرائيلية

القدس - ا ف ب: خفضت وكالة ستاندر أند بورز يوم الخميس تصنيفها السيادي الائتماني طويل وقصير الأمد للعملة الاسرائيلية (الشيكل) مع ابقاء تصنيفها للعملة الاجنبية وتوقعها افاق مستقرة.

وقالت ستاندر أند بورز ان تصنيف العملة المحلية تراجع من ايه-إيه-1/إيه-1 إلى ايه-1/إيه-1 فيما يبقى تصنيف العملة الاجنبية عند ايه-1/إيه-1.

وقالت الوكالة انها استندت في تقييمها على «الانزلاق (الفرق بين سعر الطلب وسعر التنفيذ) المالي الأخير (...). وضغوط أسعار الصرف وتنامي سوق المنازل». وأضافت مع ذلك نعتقد ان نسبة الدين الحكومي الاجمالي يجب ان تبقى مستقرة في الامد المتوسط».

ونقل موقع وزارة المال على



اتفاق ألمانيا وإيطاليا على وجوب تلازم التقشف المالي والنمو الاقتصادي

برلين - د ب أ: اتفقت ألمانيا وإيطاليا على الحاجة إلى جعل التقشف المالي والنمو الاقتصادي متلازمين، حسبما قال المتحدث حكومي في برلين يوم الجمعة عقب محادثات الأسبوع الجاري بين المستشارة أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالي الجديد انريكو ليتا.

وقال شتيغان زايبيرت المتحدث باسم ميركل في مؤتمر صحفي مقتضب في برلين «يوجد في أوروبا اتفاق مهم بشأن الحاجة إلى تعزيز الميزانية وكذلك العودة إلى النمو الاقتصادي».

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع ميركل يوم الثلاثاء الماضي أعاد ليتا التأكيد على التزام حكومته الجديدة بإصلاح الميزانية، ولكنه أكد على حاجة أوروبا إلى التراجع عن التقشف المالي الذي دفع أجزاء كبيرة من منطقة اليورو إلى الركود وأدى إلى ارتفاع معدل البطالة.

وقال زايبيرت إن المحادثات بين المستشارة ميركل ورئيس وزراء إيطاليا الجديد كانت «أول تبادل للراء حول مبادئهما الأساسية».

وجاءت زيارة ليتا لبرلين بعد ساعات من فوز ائتلافه الحكومي بتصويت نهائي بالثقة في البرلمان في أعقاب أسابيع من الأزمة السياسية التي تعرض لها ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وقال زايبيرت إن ليتا «طرح مسودة الخطوات الأولى لحكومته الجديدة. وانهابا بداية جديدة لتعاون وثيق بين الحكومتين».

وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإيطالي قال خلال جولته الخارجية التي زار خلالها أيضا بروكسل وباريس إن روما حافظت على التزاماتها بدعم الميزانية الوضع المالي.

وقال زايبيرت إن ليتا يحظى بدعم برلين في جهوده لإعادة أمته إلى النمو الاقتصادي وتقديم الإصلاحات الهيكلية الضرورية.



قراء يونانيون يتناولون وجبة مجانية من «مطعم» إحدى الجمعيات الخيرية في أثينا

لنصحيح المالية العامة على حساب الشعب اليوناني، مشيرا إلى أن التقشف «يقوض» حقوق الإنسان وخصوصا «الحق في العمل والضمان الاجتماعي والسكن والخدمات الصحية».

كما أن اليونان لم تفرض دخلا تضامنيا كما حصل في فرنسا التي اقترت «دخلك التضامن» الفاعل، فتجد نفسها محرومة من «أداة اجتماعية لا بد منها لمكافحة الفقر الشديد» بنظر كاترينينا بوتو المسؤولة عن شبكة مكافحة الفقر.

وبدا جدل في اليونان حول فرض دخل الحد الأدنى هذا لكن بوتو اعتبرت أنه «جدل زائف».

وقالت إن «دائتي اليونان، الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، ارغموها عام 2012 على خفض الحد الأدنى للأجور إلى 570 يورو مقابل 730، في إجراء أقر بدون وضع دراسة

على حد قوله.

وبحسب دراسة للمركز اليوناني للأبحاث الاجتماعية صدرت عام 2012 بقيادة بالوردوس فان هذه الأرقام «ستتدهور أكثر بحلول العام 2014».

ينشأ إلى أن البنية الاجتماعية في اليونان، المعروفة تقليديا بضعفها بالمقارنة مع باقي الدول الأوروبية، كانت الأكثر تآثرا بالقطاعات من النفقات العامة التي فرضتها سياسة التقشف المالي.

وقال لومينا بهذا الصدد أنه «يتم تبني سياسات التقشف المسرفة في ظل نظام رعاية اجتماعية ضعيف لا يمكنه في الوقت الحاضر امتصاص صدمة البطالة وتخفيض الأجر ومعايشات التقاعد».

ويرى الخبير أنه «عوضا عن إعطاء الأولوية للمساعدة الاجتماعية، يبدو أن الأولوية تذهب

إثنا- أ ف ب: مع تحميمها جميع الأرقام القياسية على صعيد البطالة والفقر وعدد المرشدين، تواجه اليونان تزايدا غير مسبوق في الفوارق الاجتماعية جراء الأزمة التي أضعفت الطبقة الوسطى والدولة الراعية بعد حوالي أربعة أشهر من التقشف المالي، على ما رأى خبراء باقلمتها وكالة فرانس برس.

وقال الخبير الاقتصادي ديونيزيس بالوردوس إن «المجتمع اليوناني يعيش شرذمة غير مسبوق» وهو يعاني من الانكماش للسنة السادسة على التوالي مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي بأكثر من 20 بالمئة.

وأوضح بالوردوس لوكالة فرانس برس أن تراجع العائدات نتيجة سياسة التقشف التي قضت بالاقطاع من الرواتب ومعايشات التقاعد وزيادة الضرائب منذ اندلاع أزمة الديون عام 2010 «قلصت الطبقة الوسطى التي تقترب من عتبة الفقر فيما ازداد الفقراء فقرا، ما يزيد من حدة الفوارق الاجتماعية».

وارتفع الفقر في اليونان إلى 21.4% عام 2011 ليشمل 2,3 مليون شخص يكسبون أقل من 60% من المعدل الوطني للدخل الفردي، مقابل 20.1% عام 2010، في حين يبلغ متوسط عدد القراء في دول الاتحاد الأوروبي الـ27 نسبة 16.9% بحسب معهد الإحصاء الأوروبي (يوروستات).

ومع تسجيل هذه الأرقام باتت اليونان تتصدر معدلات الفقر في الاتحاد الأوروبي مباشرة خلف بلغاريا (22.3% عام 2011) ورومانيا (22.2%) وإسبانيا (21.8%) كما سجلت اليونان أعلى نسبة بطالة في الاتحاد الأوروبي وبلغت 27.2% في كانون الثاني/يناير.

وندد الخبير في الأمم المتحدة سيباس لومينا الأسبوع الماضي في أثينا به ارتفاع الفقر، في هذا البلد الذي بات يسجل «أعلى نسبة في منطقة اليورو» على حد قوله، وقال «إذا ما أخذنا بالاعتبار التضخم وأرقام البطالة عام 2009، فإن ما يزيد عن ثلث اليونانيين أي 38% منهم باتوا دون هذه العتبة عام 2012 و43.8% من الأطفال (ما بين 0 و17 عاما)». كما ازداد عدد المرشدين منذ 2009 «بنسبة 25%

الأسهم الأوروبية تصعد لأعلى مستوى في 5 أعوام مدعومة ببيانات أمريكية

لندن - رويترز: قفزت الأسهم الأوروبية أمس الجمعة إلى أعلى مستوى إغلاق في خمس سنوات أوجد 165 ألف وظيفة جديدة خارج قطاع الزراعة وهي زيادة تفوق التوقعات البالغة 145 ألف وظيفة.

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1.0 بالمئة إلى 1217.51 نقطة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ حزيران/يونيو 2008 مما أدى إلى ارتفاع مكاسبه إلى 1.8 بالمئة على مدار أسبوع خفف فيه البنك

الأمريكية أن أكبر اقتصاد في العالم أوجد 165 ألف وظيفة جديدة خارج قطاع الزراعة وهي زيادة تفوق التوقعات البالغة 145 ألف وظيفة.

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1.0 بالمئة إلى 1217.51 نقطة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ حزيران/يونيو 2008 مما أدى إلى ارتفاع مكاسبه إلى 1.8 بالمئة على مدار أسبوع خفف فيه البنك

الأمريكية أن أكبر اقتصاد في العالم أوجد 165 ألف وظيفة جديدة خارج قطاع الزراعة وهي زيادة تفوق التوقعات البالغة 145 ألف وظيفة.

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1.0 بالمئة إلى 1217.51 نقطة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ حزيران/يونيو 2008 مما أدى إلى ارتفاع مكاسبه إلى 1.8 بالمئة على مدار أسبوع خفف فيه البنك

هيئة الرقابة المالية في المجر تفرض غرامة على وكالة بلومبرغ بسبب نشرها نبأ خاطئا

بودابست - رويترز: فرضت الهيئة المنظمة للأسواق المالية في المجر على وكالة بلومبرغ الأمريكية للاثبات غرامة قدرها 10 ملايين فورينت (44 ألف دولار) عن نشر نبأ خاطئ قبل قرار البنك المركزي المجري بشأن أسعار الفائدة الأسبوع الماضي.

وقالت الهيئة في بيان يوم الخميس «رغم أن النبأ الذي نشر كان سببه خطأ تقني إلا أن الهيئة تعتقد أن وكالة الأنباء فشلت في تطبيق آليات السيطرة لمنع نشر انباء خاطئة».

وقال كارتن توماس - وهو عضو فريق الاتصالات في بلومبرغ مقره لندن - في رد بالبريد الإلكتروني على أسئلة «ليس لدينا تعقيب في الوقت الحالي».

وبلومبرغ منافس لتومسون رويترز في تقديم الاخبار والمعلومات.

الأمريكية للاثبات غرامة قدرها 10 ملايين فورينت (44 ألف دولار) عن نشر نبأ خاطئ قبل قرار البنك المركزي المجري بشأن أسعار الفائدة الأسبوع الماضي.

وقالت الهيئة في بيان يوم الخميس «رغم أن النبأ الذي نشر كان سببه خطأ تقني إلا أن الهيئة تعتقد أن وكالة الأنباء فشلت في تطبيق آليات السيطرة لمنع نشر انباء خاطئة».

وقال كارتن توماس - وهو عضو فريق الاتصالات في بلومبرغ مقره لندن - في رد بالبريد الإلكتروني على أسئلة «ليس لدينا تعقيب في الوقت الحالي».

وبلومبرغ منافس لتومسون رويترز في تقديم الاخبار والمعلومات.

الأمريكية للاثبات غرامة قدرها 10 ملايين فورينت (44 ألف دولار) عن نشر نبأ خاطئ قبل قرار البنك المركزي المجري بشأن أسعار الفائدة الأسبوع الماضي.

وقالت الهيئة في بيان يوم الخميس «رغم أن النبأ الذي نشر كان سببه خطأ تقني إلا أن الهيئة تعتقد أن وكالة الأنباء فشلت في تطبيق آليات السيطرة لمنع نشر انباء خاطئة».

وقال كارتن توماس - وهو عضو فريق الاتصالات في بلومبرغ مقره لندن - في رد بالبريد الإلكتروني على أسئلة «ليس لدينا تعقيب في الوقت الحالي».

وبلومبرغ منافس لتومسون رويترز في تقديم الاخبار والمعلومات.

العاصمة الاندونيسية تطلق مشروعا لقطارات الانفاق تأخر عن مواعده 20 عاما

جاكرتا - رويترز: أطلق الحاكم الجديد المحبوب للعاصمة الاندونيسية جاكرتا أول مشروع لقطارات الانفاق لإنهاء الاختناقات المرورية التي تصيب المدينة بشكل كامل خلال فترات الذروة.

والمشروع الذي أطلق يوم الخميس بعد أن تأخر 20 عاما هو أيضا اختبار للحاكم جوكو ويدودو - الذي يحب المواطنين تدليله باسم جو كوي - الذي توعد بالقضاء على سياسة المسووية في بلاده منذ أن عين في منصبه قبل سبعة أشهر، متعهدا بمكافحة الفساد والتخلص من الموظفين غير الكفاء، وهما من السمات التي ظلت طويلا طابعها مميذا للسياسات الاندونيسية والطريقة التي تدار بها مدينة جاكرتا، التي تحتل المركز السابع عشر في العالم من حيث المساحة.

وسيمثل المشروع نقطة مضئبة نادرة في البنية التحتية المتداعية لاندونيسيا التي تتعرض لضغوط تهدد بخنق مستويات قياسية للاستثمار في أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا.

وقال جو كوي للصحافيين انه من المقرر أن تبدأ شركتان احدهما يابانية والاخرى اندونيسية مملوكتان للدولة في تنفيذ المشروع

الأمريكية للاثبات غرامة قدرها 10 ملايين فورينت (44 ألف دولار) عن نشر نبأ خاطئ قبل قرار البنك المركزي المجري بشأن أسعار الفائدة الأسبوع الماضي.

وقالت الهيئة في بيان يوم الخميس «رغم أن النبأ الذي نشر كان سببه خطأ تقني إلا أن الهيئة تعتقد أن وكالة الأنباء فشلت في تطبيق آليات السيطرة لمنع نشر انباء خاطئة».

وقال كارتن توماس - وهو عضو فريق الاتصالات في بلومبرغ مقره لندن - في رد بالبريد الإلكتروني على أسئلة «ليس لدينا تعقيب في الوقت الحالي».

وبلومبرغ منافس لتومسون رويترز في تقديم الاخبار والمعلومات.

الأمريكية للاثبات غرامة قدرها 10 ملايين فورينت (44 ألف دولار) عن نشر نبأ خاطئ قبل قرار البنك المركزي المجري بشأن أسعار الفائدة الأسبوع الماضي.

وقالت الهيئة في بيان يوم الخميس «رغم أن النبأ الذي نشر كان سببه خطأ تقني إلا أن الهيئة تعتقد أن وكالة الأنباء فشلت في تطبيق آليات السيطرة لمنع نشر انباء خاطئة».

وقال كارتن توماس - وهو عضو فريق الاتصالات في بلومبرغ مقره لندن - في رد بالبريد الإلكتروني على أسئلة «ليس لدينا تعقيب في الوقت الحالي».

وبلومبرغ منافس لتومسون رويترز في تقديم الاخبار والمعلومات.

نمو للوظائف الامريكية يفوق التوقعات

واشنطن - رويترز: زادت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في نيسان/ابريل مما دفع نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات عند 7.5 بالمئة وهو ما قد يساعد على تبديد المخاوف من تباطؤ اقتصادي.

وقالت وزارة العمل يوم الجمعة إن الوظائف غير الزراعية زادت 165 ألف وظيفة الشهر الماضي، وعلت الوزارة نمو الوظائف في آذار/مارس إلى 138 ألفا بزيادة 50 ألفا على ما ورد في التقرير السابق والنمو في شباط/فبراير بالزيادة

واشنطن - رويترز: زادت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في نيسان/ابريل مما دفع نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات عند 7.5 بالمئة وهو ما قد يساعد على تبديد المخاوف من تباطؤ اقتصادي.

وقالت وزارة العمل يوم الجمعة إن الوظائف غير الزراعية زادت 165 ألف وظيفة الشهر الماضي، وعلت الوزارة نمو الوظائف في آذار/مارس إلى 138 ألفا بزيادة 50 ألفا على ما ورد في التقرير السابق والنمو في شباط/فبراير بالزيادة

واشنطن - رويترز: زادت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في نيسان/ابريل مما دفع نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات عند 7.5 بالمئة وهو ما قد يساعد على تبديد المخاوف من تباطؤ اقتصادي.

وقالت وزارة العمل يوم الجمعة إن الوظائف غير الزراعية زادت 165 ألف وظيفة الشهر الماضي، وعلت الوزارة نمو الوظائف في آذار/مارس إلى 138 ألفا بزيادة 50 ألفا على ما ورد في التقرير السابق والنمو في شباط/فبراير بالزيادة

طالع «القدس العربي» على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المرسلين

www.alquds.co.uk



ربما تكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقرؤون في 192 دولة في العالم

اوليري يحصل على تعويض بالملايين بعد الفوز في قضيته ضد الاهلي الاماراتي

لندن - رويترز: سيحصل ديفيد اوليري مدرب ليدز يونايتد وستون فيلا السابق على 3.3 مليون جنيه استرليني (5.2 مليون دولار) كتعويض بعد ان خسرت وظيفته في الاهلي الاماراتي الذي زعم ان المدرب ترك الفريق.

وحكم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الجمعة بأن اوليري اقبل على نحو غير عادل من منصبه كمدرّب للاهلي في 2011 وان من حقه الحصول على قيمة وايدت لجنة شؤون اللاعبين في الفيفا مازعهه اوليري عقب اقالته بعد مرور عام واحد من عقده الممتد ثلاث سنوات. وبعد اقالته زعم الاهلي ان اوليري هو من ترك منصبه رغم حقيقة ان مسؤولي النادي ابلغوا وسائل الاعلام في ذلك الوقت بأن اوليري اقبل.

وقال الاهلي ان الفيفا ليس له سلطة النظر في الادعاء

لكن الاتحاد الدولي رفض ما جادل به النادي الاماراتي وقال إن من حق اوليري الحصول على راتبه كاملاً. وقال اوليري في بيان أصدره اتحاد مدربي الدوري الانكليزي «احتاج التعامل مع هذا الأمر وقتاً طويلاً لكنني سعيد بأن كل شيء انتهى الآن.»

وأضاف «أتمنى أن تعيد قضيتي طمأنة كل المدربين في كافة أرجاء العالم بأن هناك نظاماً يوفر حماية للموظفين.»

وقال ريتشارد بيفان الرئيس التنفيذي لاتحاد مدربي الدوري الانكليزي «نحن سعداء بكل وضوح بالنتيجة.»

وتابع «شيء مشجع للغاية ان نعلم ان الاتحاد الدولي يستطيع توفير وسائل لتعويض المدربين على كل المستويات من أجل ترسيخ حقوقهم الوظيفية في اي مكان بالعالم.»

مورينيو يفتح النار على كاسياس والصحفيين ويمتدح مشجعي الريال

أكثر مطالبة والحاخا في طلب التعاقد مع ديجو بوليف (حارس الرمي الحالي للفريق) في موسمي الأول. لقد طلبته ولكنهم رفضوا وأنا لم أكن بالإصلاح الكافي لهذا الطلب. وهو ما أسف له.»

وكان ظهور مورينيو في المرمر الصحفي لفريقه، قبل لقاء السبت أمام بلد الوليد في الدوري الإسباني لكرة القدم، مفاجأة للجميع حيث لم يأنف مورينيو الظهور في المؤتمرات الصحفية لفريقه قبل المباريات. ولكن حديث مورينيو في المؤتمر لم يتطرق لأي شيء عن بلد الوليد وإنما تركز على الحديث عن عمله مع الفريق عبر ثلاث سنوات وعن الموقف غير الواضح بشأن مستقبله مع الفريق. ولم تكن مفاجأة أن يوجه مورينيو الانتقادات أيضاً إلى الصحافة واتهمها بأنها كانت تضع تشكيلة الفريق في المباريات قبل توليه مسؤولية الفريق

عندما سئل عن مسيرته مع الريال ومقارنتها بما قدمه المدربون السابقون مع الفريق. وأكد مورينيو، في تعليق تفهم جميع الصحفيين أنه موجه إلى كاسياس، «المشاكل توجد عندما تعتقد شخص أنه أعلى من الجميع. ليست لدي أي مشكلة مع اللاعبين الذين يشعرون بأنهم على نفس المستوى مع اللاعبين الآخرين عندما سأل الصحفيين عن الشيء الذي يستطع تغييره إذا عاد به الزمن إلى الوراء السنوات الثلاث.

وأجاب مورينيو «كنت سأصبح

دورتموند يتحدى بايرن في البوندسليجا استعداداً للنهائي الأوروبي



كريم بنزيمة نجم ريال مدريد (الثالث الى اليسار) يسدد هدفا خلال المباراة مع دورتموند

له في البوندسليجا بما فيها مباراة السبت ليضمن مركز الوصيف بعدما حسم بايرن لقب المسابقة مبكراً. وفي الوقت نفسه، يسعى بايرن لخواصة انتصاراته وأرقامه القياسية علماً بأنه يتصدر حالياً جدول المسابقة برصيد 84 نقطة وبفارق 20 نقطة أمام دورتموند الفائز باللقب في الموسم الماضي.

النادي أنه يستطيع اللحاق بالنهائي الأوروبي. وقال كلوب «أصيب ماريو (جويتزه) بشد عضلي، سيدخل الربيع النهي لدوري الأبطال المقبلة، في لقاء السبت، سنبدل قصارى جهدنا مجدداً.» وما زال دورتموند بحاجة إلى نقطتين من المباريات الثلاث الباقية

بالصقعة عن طريق وسائل الإعلام ثم عن طريق اتصال من اللاعب ووكيل أعماله وذلك قبل يوم واحد فقط من مباراة الذهاب أمام ريال مدريد في الربيع الأوروبي. والمثير أن جويتزه سيغيب عن لقاء السبت بسبب الإصابة التي لحقت به في لقاء الإياب أمام الريال يوم الثلاثاء الماضي وإن أكد أطباء

حسبما أفاد هاينكس مشيراً إلى صفقة انتقال ماريو جويتزه لاعب وسط دورتموند إلى بايرن مقابل سداسد الشطر الجزائري الذي يضمه عقد اللاعب مع دورتموند ويبلغ 37 مليون يورو.

وعرب دورتموند عن شكواه من طريقة الكشف عن الاتفاق بين اللاعب وبايرن حيث علم دورتموند

برلين - د ب أ: بعدما سطر الفريق إنجازاً تاريخياً لكرة القدم الألمانية بالتأهل سوباً لنهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يلتقي بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ السبت في لقاء قمة مثير بالمرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الألماني (بوندسليجا).

ومع حسم موقف كل من الفريقين في البوندسليجا وعدم وجود هدف حقيقي وبايرن لأي منهما من مباراة السبت، قد يلجأ يوب هاينكس المدير الفني لبائرن ويورجن كلوب المدير الفني لدورتموند إلى إجراء العديد من التغييرات في صفوف الفريقين ومنح الراحه للاعبين البارزين.

وأصبح الهدف الأسمى لكل من الفريقين حالياً هو مواجهة المرتبة الثانية يوم 25 أيار/مايو الحالي في نهائي دوري الأبطال على استاد «بمبلي» بالعاصمة البريطانية لندن.

ولذلك، تمثل مباراة السبت والمبارتان الباقيتان لكل من الفريقين في مسيرتهما بالبوندسليجا محطات مهمة على طريق الاستعداد للنهائي الأوروبي التاريخي والذي أصبح ألمانيا خالصة للمرة الأولى في تاريخ دوري الأبطال.

ويأمل هاينكس في إنهاء مسيرته مع بايرن بإحراز الثلاثية التاريخية من خلال الفوز بلقب دوري الأبطال وكأس ألمانيا بعدما حسم الفريق بالفعل لقب البوندسليجا.

وقال هاينكس إنه يتوقع أن تكون المباراة أقل توتراً من المواجهة المرتقبة بين الفريقين في النهائي الأوروبي.

ويخوض الفريقان المباراة وسط بعض المتعاضات من قبل دورتموند

بايرن يواجه دورتموند بنجومه البدلاء

ايضا، وسيتم إجراء قرعة لتوزيع التذاكر من جانب طرفي المباراة النهائية لاهم البطولات الأوروبية للأندية ومن ثم فالكل يتمنى ان يقف الحظ الى جانبه.

وستضع مدينة دورتموند شاشات عملاقة في ثلاثة اماكن لتتمكن الجماهير المحلية من متابعة المباراة. وربما تعيد العاصمة برلين فتح مناطق المشاهدة التي كانت موجودة خلال نهائيات كأس العالم في 2006 و 2010.

من مايو ايار الجاري. ورغم ان سعة الاستاد التاريخي هي 86 الف مشجع فان الفريقين الالمانيين حصلوا على 50 الف تذكرة للمباراة.

ويتراوح سعر التذكرة الواحدة ما بين 60 جنيه استرليني (93 دولارا) و330 جنيه استرليني وهو سعر مرتفع للغاية مقارنة بالاسعار التي اعتاد عليها المشجعون الالمان في مبارياتهم المحلية.

وقال هاينكس إن لاعبيه الدوليين باستيان شفاينشتيغر وفيليب لام وأريين روبن وفرانك بيبيري لن يسافروا مع الفريق إلى دورتموند حيث يعانون من إصابات طفيفة. وأضاف أنه مع وجود لاعبين مثل ماريو جوميز وكلاوديو بيتزارو يظل لدى الفريق لاعبون من طراز عالمي مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن يدفع دورتموند بجميع لاعبيه الأساسيين في هذه المباراة.

وقال هاينكس إنه لا يرى في مباراة الغد بروفة للمباراة النهائية لدوري الأبطال موضحاً «مباراة السبت ليس لها تأثير على نهائي دوري الأبطال بأي شكل.»

وزاد الطلب كثيراً على تذاكر المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم والتي ستقام في استاد «بمبلي» الشهير في لندن في 25 أيار/مايو الحالي ولكنها بتقنيات السبت ضمن فعاليات البوندسليجا.

■ ميونخ - د ب أ: أكد يوب هاينكس المدير الفني لفريق بايرن ميونخ الجمعة إن عددا من لاعبيه الأساسيين لن يشاركوا في المباراة المرتقبة السبت أمام ضيفه بوروسيا دورتموند في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا).

وتأهل بايرن ودورتموند سوياً للمباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا والتي تقام على استاد «بمبلي» الشهير بالعاصمة البريطانية لندن في 25 أيار/مايو الحالي ولكنها بتقنيات السبت ضمن فعاليات البوندسليجا.

وحسم بايرن بالفعل لقب البوندسليجا مبكراً وبالتحديد بعد 28 مرحلة فقط (رقم قبلي) كما يحتاج دورتموند الفائز بلقب البطولة في الموسم الماضي لنقطتين فقط من مبارياته الثلاث الباقية حتى يضمن لقب الوصيف.

نيوكاسل يؤكد وحدة الصف أملاً في الهروب من شبح الهبوط بالدوري الإنكليزي

لندن - د ب أ: رد نيوكاسل يونايتد على الشائعات التي أثرت حول حدوث انقسام في صفوفه، في إطار حملة الهروب من شبح الهبوط عبر المباراة أمام ضيفه ويستهام يونايتد السبت في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وقال ديريك لامبياس مدير الكرة في نيوكاسل للنادي مصمم على تصحيح الأمور، والكل يعمل سوياً لتحقيق هذا الهدف، الأمر لا يساعد عندما تحاول الناس صرف انتباه الفريق، والمدير الفني من خلال الشائعات الخاطئة.»

وجاءت تصريحات لامبياس في أعقاب ما نشرته صحيفة «تليجراف» حول حدوث خلاف في صفوف الفريق، وهو الحديث الذي تسبب في حرمان صحفي الجريدة من دخول ملعب سانت جيمس حتى نهاية الموسم.

ويبدو أن نيوكاسل في طريقه إلى منطقة الأمان عندما فاز على فولهام الشهر الماضي، ولكن هزيمة الفريق على ملعبه أمام سندرلاند صفر/3 وليفربول صفر/6، تركت الفريق على بعد خمس نقاط فقط من ويجان صاحب المركز الثالث من القاع، والذي يمتلك مباراة مؤجلة.

ويذهب ويجان للاقاء وست بروميتش البيون، في غياب مدافعه مايور فيجيروا، الذي انضم إلى انطونين

الان ارتفاع الاسعار لم يردع المشجعين الحريصين على الحصول على مكان في الاستاد وقال هانز يواكيم فانتسكه الرئيس التنفيذي لبروسيا دورتموند ان ناديه بالفعل تلقى 250 الف طلب للحصول على تذاكر المباراة وتوقع ان يصل عدد الطلبات الى 450 الف طلب بحلول الموعد النهائي يوم الاحد المقبل.

والوضع في بايرن ميونخ لا يقل سخونة

وقال هاينكس إن لاعبيه الدوليين باستيان شفاينشتيغر وفيليب لام وأريين روبن وفرانك بيبيري لن يسافروا مع الفريق إلى دورتموند حيث يعانون من إصابات طفيفة. وأضاف أنه مع وجود لاعبين مثل ماريو جوميز وكلاوديو بيتزارو يظل لدى الفريق لاعبون من طراز عالمي مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن يدفع دورتموند بجميع لاعبيه الأساسيين في هذه المباراة.

وقال هاينكس إنه لا يرى في مباراة الغد بروفة للمباراة النهائية لدوري الأبطال موضحاً «مباراة السبت ليس لها تأثير على نهائي دوري الأبطال بأي شكل.»

وزاد الطلب كثيراً على تذاكر المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم والتي ستقام في استاد «بمبلي» الشهير بين بايرن ميونخ بطل ألمانيا هذا الموسم ومواطنه بوروسيا دورتموند في 25

ويأمل هاينكس في إنهاء مسيرته مع بايرن بإحراز الثلاثية التاريخية من خلال الفوز بلقب دوري الأبطال وكأس ألمانيا بعدما حسم الفريق بالفعل لقب البوندسليجا.

وقال هاينكس إنه يتوقع أن تكون المباراة أقل توتراً من المواجهة المرتقبة بين الفريقين في النهائي الأوروبي.

ويخوض الفريقان المباراة وسط بعض المتعاضات من قبل دورتموند

برشلونة والريال يسعيان لتضميد جراحهما محلياً بعد السقوط الأوروبي

ويخرج تشيلسي صاحب المركز الثالث للاقاء بطل المسابقة مانشستر يونايتد الأحد، بينما يلتقي أرسنال صاحب المركز الرابع مع كوينز بارك رينجرز الذي تأكد هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى.

ويخرج مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني للاقاء ضيفه سوانزي سيتي السبت بينما يلتقي ليفربول وإيفرتون الأحد في مباراة أخرى، ويلتقي فولهام مع ريدينج الذي تأكد هبوطه هو الآخر.

ويوضح تشيلسي صاحب المركز الثالث للاقاء بطل المسابقة مانشستر يونايتد الأحد، بينما يلتقي أرسنال صاحب المركز الرابع مع كوينز بارك رينجرز الذي تأكد هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى.

ويخرج مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني للاقاء ضيفه سوانزي سيتي السبت بينما يلتقي ليفربول وإيفرتون الأحد في مباراة أخرى، ويلتقي فولهام مع ريدينج الذي تأكد هبوطه هو الآخر.

برشلونة والريال يسعيان لتضميد جراحهما محلياً بعد السقوط الأوروبي

ويحتفل بايرن ميونخ بنجاحه في الفوز بلقب الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد الفوز على بايرن ليفربول في المباراة النهائية التي أقيمت في ملعب آلليانز أرينا في ميونخ.

وقال المدير الفني للفريق يوب هاينكس «نحن سعداء جداً بالفوز بلقب الدوري الألماني للمرة الثانية على التوالي، وهذا إنجاز كبير جداً للفريق، ونحن نشكر جميع اللاعبين والمدربين والجمهور على دعمهم المستمر للفريق.»

ويذكر هاينكس أن بايرن ميونخ كان في موقف صعب جداً في بداية الموسم، ولكنهم تمكنوا من التغلب على جميع الصعوبات وتحقيق الفوز بلقب الدوري الألماني للمرة الثانية على التوالي.

وأوضح اللاعب، بعد المباراة أمام بايرن، «غيا بليويل ميسي، أفضل لاعب في العالم، عن صفوفا في هذه المباراة كان له عامل، ولكنني لا أرى ان مشاركتي في هذا اللقاء (أمام بايرن) كان سيغير الأمر كثيراً.»

وأصيب ميسي في عضلات الفخذ الأيمن منذ نحو شهر وشارك في بعض الفترات بمباريات الفريق في الفترة التالية ولكنه افتقد للياقته وجاهزته للعودة.

ويحتفل أن يغيب ميسي عن لقاء بيتيس الأحد كما يعاني برشلونة من غياب كل من كارلوس بويل وخافيير ماسكيرانو وإيريك أبيدال وسرخيو بوسكيتس للإصابات.

وقال تشافي هيرنانديز صاحب ألعاب الفريق، والذي ظهر بعيداً عن مستواه تماماً في المباريات الأخيرة، «أرى أن هذا الفريق لا يزال لديه مستقبل قوي، لا يجب أن ننسى بالقسوة، أمامنا مباراة أخرى يوم الأحد ويمكننا الفوز بلقب، أحاول أن احتفظ بالتأؤل.»

ودورتموند بنتيجة 11/3 في إجمالي المباريات الأربع بالمربع الذهبي، ساد الجدل بأن عصر الهيمنة الأسبانية وصل إلى خط النهاية وأن السيطرة الأوروبية انتقلت إلى قبضة الكرة الألمانية. ويستطيع برشلونة أن يعزي جماهيره ويحفظ ماء الوجه من خلال حسم لقب الدوري الإسباني بأسرع ما يكون خاصة مع تفوقه في الصدارة بفارق 11 نقطة على ريال مدريد صاحب المركز الثاني قبل خمس مباريات فقط لكل من الفريقين في المسابقة.

وإذا فشل الريال في التغلب على بلد الوليد السبت وحقق برشلونة الفوز على ضيفه ريال بيتيس الأحد، سيحسم لقب الدوري الإسباني رسمياً لبرشلونة بغض النظر عن نتائج المراحل الأربع التالية.

وقال جيرارد بيكيه مدافع برشلونة، والذي سجل هدفاً عن طريق الخطأ في مرمي فريقه خلال لقاء بايرن، «ما ينبغي علينا أن نسعى إليه هو حسم لقب الدوري الإسباني سريعاً والبدء في التفكير للموسم الجديد.»

■ مدريد - د ب أ: يأمل كل من برشلونة وريال مدريد في تضميد جراحهما من خلال الفوز على ملعبه ضمن فعاليات المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم بعد الخروج المؤلم لكل منهما في الأيام القليلة الماضية من الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وسقط برشلونة صفر/3 على ملعبه باستاد «كامب نو» في برشلونة أمام بايرن ميونخ الألماني صفر/3 يوم الأربعاء الماضي ليخسر صفر/7 في مجموع مباريات الذهاب والإياب أمام بايرن ويسود دوري الأبطال بهزيمة مهيبة. وعلى التقيض كان خروج الريال بشكل مشرف إلى حد كبير حيث حقق الفريق الفوز 2/صفر على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني إياباً يوم الثلاثاء الماضي ولكنه تجرع مرارة الخروج بالهزيمة 4/3 في مجموع مباريات الذهاب والإياب ليودع البطولة في أوضاع سيئة.

ومع هزيمة الفريقين الأسبانيين أمام بايرن

روما - د ب أ: يحتاج يوفنتوس إلى نقطة التعادل مع ضيفه المنظر باليرمو الأحد في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم من أجل إحراز لقب الكاشيو للعام الثاني على التوالي، وذلك قبل ثلاث مراحل من نهاية الموسم.

وتم تأجيل احتفالات السيدة العجوز بلقب الدوري الإيطالي للمرة التاسعة والعشرين في تاريخه، الأسبوع الماضي بعدما ظل نابولي متأخراً بفارق 11 نقطة خلف يوفنتوس المتصدر، ولكن الجماهير باتت مستعدة للاحتفال في ملعبه

رونالدنيو يقود انتفاضة اتلتيكو ليهزم ساو باولو في كأس ليبرتادوريس

فخر ليشارك بدلا منه ادميلسون. لكن البديل أخطأ بعد مشاركته بمباراة ليسدد الكرة فوق العارضة وهو مفرد بفيكتور. وتعادل اتلتيكو قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول حين نفذ برنارد ركلة ركنية بطريقة جيدة على القائم البعيد حيث وجد رونالدنيو غير المرقب فعاذها برأسه في شبك روجيريو سيني.

وسجل تارديلي هدف الفوز بعد مرور ساعة من اللعب حين وصلته تمريرة من زميله المهاجم جو ليسدما قوية في الرمي.

وفي الاكوادور تقدم إميليك بهدف في الدقيقة 32 حين حول ليناردو ايزيبويد مدافع فلومينينسي الكرة في شبك فريقه وهو يحاول تشتيتها.

وتعادل الفريق البرازيلي قبل نهاية الشوط الأول مباشرة بتسديدة رائعة بالقدم اليسرى عن طريق لاعب الوسط فاسطر من خارج منطقة الجزاء.

وقبل دقائق من النهاية عرقل كارلينيوس لاعب فلومينينسي منافسه ماركوس مونداني ليسجل فرانسو جابور هدف الفوز للفريق صاحب الأرض من ركلة الجزاء.

ويخرج تاركا فريقه بعشرة لاعبين لبقية المباراة.

وقال روجيريو سيني حارس ساو باولو لحظة سكاى سيورثس التلفزيونية «خططنا للمباراة بطريقة لنهزمها عن طريق آخر (بعد طرد لوسيو). للأسف فقد أي لاعب يكون شيئاً مؤثراً جدا في المباريات بين فريقين متوازنين.»

وقال رونالدنيو «استفدنا بأفضل طريقة ممكنة من قدرتنا. الأمر دوما كذلك.. لدينا روح مختلفة حين نلعب من أجل شيء ما.»

وكان رونالدنيو قد أغضب لاعبي ساو باولو حين قال عن اللقائين السابقين بين الفريقين كانتا مجرد حصص تدريبية لاتلتيكو الذي كان قد ضمن التأهل بالفعل.

وتقدم ساو باولو في الدقيقة التاسعة حين تجاوز باولو هنريكي جانسو اثنين من مدافعي اتلتيكو ليصدر الكرة إلى جادسون الذي سددها بقوة في شبك الحارس فيكتور.

واضطر الفريق صاحب الأرض لإجراء تعديل بعدها مباشرة بسبب إصابة لوزيو في أعلى الفخذ بينما كان يمرر كرة عرضية إلى جانسو

■ بوينس ايرس - رويترز: قطع اتلتيكو مينيرو المرشح للقب خطوة كبرى باتجاه بلوغ دور الثمانية في كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية لكرة القدم بفوزه 1-2 خارج أرضه أمام ساو باولو في ذهاب دور الستة عشر.

كما خسرت فلومينينسي بطل البرازيل 1-2 خارج أرضه أمام إميليك ممثل الأكوادور بعدما سجل أحد لاعبيه هدفاً في مرماه بطريق الخطأ وسكنت شبكاه هدف آخر من ركلة جزاء.

ومتح جادسون المتقدم لساو باولو بهدف مبكر في استاد مورومي قبل أن يتعادل رونالدنيو قبل نهاية الشوط الأول، وأحرز ديجو تارديلي هدف الفوز في الدقيقة 60.

وكان هذا ثالث لقاء بين الغريمين البرازيليين في المسابقة ومثل الانتصار ثاراً لاتلتيكو الذي انتهى سجله المثالي في مرحلة المجموعات بهزيمته أمام ساو باولو 2-صفر قبل أسبوعين.

وخلال الشوط الأول الحافل بالأحداث طرد لوسيو مدافع ساو باولو بسبب تدخل عنيف ضد برنارد لينال الإنذار الثاني في الدقيقة 35

إصابة عضلية، ومن المتوقع أن يقود الفريق بجانب القائد المخضرم فابريزيو موكولي.

ويتأخر جنود ببارق الأهداف خلف باليرمو، قبل مباراته أمام ضيفه بيستكارا، بينما قد يواجه سيني الذي تم خصم ست نقاط منه في بداية الموسم نتيجة تورطه في فضيحة مراهنته، بعض المتابع أمام ضيفه كاتانيا.

وفي الطبقات العليا، يلتقي نابولي صاحب المركز الثاني مع ضيفه إنتر ميلان الأحد، بعد أن ضمن التأهل المباشر إلى دوري أبطال أوروبا في

وأصبح مصير بيستكارا صاحب المركز الأخير شبه محسوم في الهبوط، بينما يأتي سيني في المركز الثاني من القاع بفارق نقطتين خلف جنوه وباليرمو.

وبدا أن باليرمو في طريقه للهبوط لا محالة في آذار/مارس الماضي ولكن عودة المدرب جيوسيبي سانيو وتحقق ثلاثة انتصارات وتعاديل في الفترة الأخيرة، أعاد الأمل إلى الفريق.

وكان المهاجم السلوفيني يوسيب ايليبيتش هو مصدر الهام باليرمو في المباريات الأخيرة، رغم تعرضه

الفريق خلال مباراة باليرمو. ورغم أن اللقب أصبح على بعد نقطة واحدة فقط، أوضاع المدرب انطونيو كوتشي أن التهاون غير سموح به. وأشار كوتشي بعد الفوز على تورينو بهدفين نظيفين الأسبوع الماضي «لن أتوقف عن شكر اللاعبين، وتفهم أنهم يرغبون في البقاء هادئين، ولكن طالما لم نحرز بعد اللقب الثاني على التوالي، سأواصل تحفيزهم.»

ويأتي تصميم كوتشي كإنداز شديد اللهجة لباليرمو الذي يصارع من أجل الفوز على ضيفه الهبوط، مع جنوه وسينا.

نقطة واحدة تفصل يوفنتوس عن لقب الدوري الإيطالي للمرة الثانية على التوالي

نقطة واحدة تفصل يوفنتوس

عن لقب الدوري الإيطالي للمرة الثانية على التوالي



سيف القدس

سيف الاسلام واصبع الحقيقة

الأوسط... وقد قاد سيف الإسلام القذافي حملة الإصلاح، حيث دعا في عام 2006 إلى استحداث دستور ثابت لليبيا، ووضع مرجعية ثابتة، مقترحا القيادات الشعبية والقيادة التاريخية لنزلة الفاتح، كما دعا في خطابه إلى التحول السياسي مما وصفه «ليبيا الثورة»، إلى «ليبيا الدولة»، ووجه انتقادات حادة للنظام السياسي الليبي.

وقد قاد سيف الإسلام القذافي مشروع طموحاً يسمى مشروع ليبيا الغد وكان يهدف سياسياً لآخِر لخروج ليبيا من العزلة الدولية التي فرضت على ليبيا الرافضة دائماً لسياسات الهيمنة الأمريكية، فليبيا مساندة لحركات التحرر في العالم..

سيف الإسلام راهن على ذلك لأنه كان يريد الأفضل لليبيا، بينما هم كانوا إلا أذئاب الغرب واعوانه.. فلم يكتف سيف الإسلام لجسائتهم الأوروبية وإنما أحسن الظن بهم واعتقد أنهم سوف يكونون عند حسن ظنه، فما كانوا إلا جنوداً لدول الغرب ينفذون خطة واجندة لخرق هذه القيادة التي كانت صاماً أمام ليبيا وكل المنطقة.

كان ولاؤهم لتلك الدول الغربية التي صارعها والده من أجل العدالة والحق والحريّة والندية.. سيف الإسلام

وتوفير الساحات والنادي والمراكز الشبابية التي تتيح لهم ذلك الاهتمام، بإشراك الشباب المستضعف والمتعطّل وذوي الاحتياجات الخاصة ووضع البرامج اللازمة لإدماجهم في - تطوير مستوى المخرجات الوطنية لتعزيز مستوى تنافسها في ظل والاقتصاد العالمي... يريد الشباب تعزيز التفكير الإبداعي من خلال استخدام الوسائل المتعددة للتعبير عن أنفسهم بطرق إبداعية ومؤثرة.

وضع سيف الإسلام القذافي ذلك نصب عينيه، وكان يسعى حثيثاً لتحقيقه يصارع على حد تعبيره (القطط السمان).. لم يترك أو يعدم الوسيلة لأن جعله من خطة عمله هدفاً حقيقياً يسعى من خلال جمعية حقوق الإنسان التابعة لمؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية التي أنشئت سنة 1998، حيث ساهم في حل الكثير من المشاكل الدولية وبرزها قضية الرهائن الأوروبيين بالقبليين.. عمل من خلال جمعية حقوق الإنسان بنشاط بارز في تعزيز حقوق الإنسان؛ حيث قامت جمعية حقوق الإنسان للمؤسسة التي يرأسها بحملات واسعة للإفراج عن المعتقلين السياسيين، أعداد كبيرة منهم، كما أطلقت الجمعية حملة ضد التعذيب في الشرق

الحراك الدائم للمجتمع الليبي لوجودهم الكمي والنوعي في التركيبة السكانية في ليبيا، لذلك كان تفكيره منحصراً في ما يخدم هذه الشريحة ليرد أن ما يحتاج إليه الشباب الليبي هو وضع استراتيجية وخطة عمل تعطي استمرارية ناجحة لكل ما سوف يقدم لهم من دون تردد، فقدمهم بعيداً والإمكانيات موجودة للدخول في مجالات عمل أوسع بعيداً عن البطالة المقنعة التي بات يعيشها الشباب.. بالمناهج التعليمية والتدريبية وإحكام التنسيق والتعليم والتوظيف؛ وتعديل بعض القوانين والقرارات المتعلقة بالرواتب لتكون لائقة ومنصفة للشباب، ومراجعة القوانين والتشريعات بما يخدم تشغيل الشباب.

كان يريد اعتماد الكفاءة كمعيار لتولي الوظائف، وكان يريد تشجيع مشاريعهم المتوسطة والصغيرة والتحويلية لاستدامة التنمية من أجل استقرارهم كان يريد وضع سياسة اقتصادية تحقق طموحات وآمال الشباب، فالشباب يريد ضبط واستخدام العمالة الأجنبية وإعطاء العمالة الوطنية الوضع الطبيعي، يريد الشباب تفعيل مشاركتهم في الحياة الثقافية بما يقيد ناهم عموماً الروحي والفكري والبدني والمعنوي

عندما أعود بالذاكرة إلى تلك الأيام العصيبة التي مررت بها أبا عدوان التاتو على ليبيا، باسم الإنسانية وباسم العدالة العالية، التي تدعى دول الاطلسي احقاقها في العالم، واعتقد ان ما فعلته في أفغانستان والعراق والان ليبيا يكفي ويختصر الاجابة والشرح.

وحقيقة اريد ان اذكر الجميع بكلمة حق في حق انسان نبه كل الليبيين والعالم ان ما يجري في ليبيا مؤامرة، وان هذا الامر سوف يشعل حروباً أهلية بين الليبيين ويؤدي إلى صراع لن ينتهي لسنتين وستين قادمة، ومهما نظر اليه الجميع على انه ابن الدكتور الطالم كما سماه من سمو انقسامه تورا، وأنه يشبه ابيه وأنه هدد، عندما تولى عبر الرئيه الليبية في كلمة له كانت مباشرة، اراد فيها توضيح الامر لليبيين فهل هي ما يحاكم عليه الان ..

من منا يستطيع ان ينكر حجم عطاء سيف الإسلام أينما ذهب وأيضا حل.. سيف الإسلام من كان ينصت لأصوات وهمو والشبان في ليبيا، كان سيف الإسلام يؤكد في كل المنابر التي اعتادها بأن الشباب رهان سياسي بالعسني الكامل للكلمة.. ولانه كان يدرك ايضا ان الشباب هم طاقة

لم يخالجه الشك بهم رغم نصح بعض المقربين جداً من والده ومنه، فصار هؤلاء المستوردون، منهم المسؤول عن استثمار هنا وآخر هناك وصار منهم الاعلامي والمتحدث باسم الجمعية ومنهم الشيخ ومنهم الامين و... ليسرقوا الاموال ويترعوا الاقباد ويكونوا جنوداً للخيانة. وسيف الإسلام الشاب كان خالص الضمير معهم... سيف الإسلام الذي كان يبنه فيه إلى ما سوف يؤول اليه الحال في ليبيا بعد ذلك، اتموه بانته يهددهم وأنه يريد بهم شرًا وجعلوا من اصبع يده وهو يتحدث علامة لتهديدهم... سيف الإسلام وقف خلف القضبان شامخاً ميمتسا من دون خوف او انكسار وهذا دليل على صدقه ووضوح موقفه الذي تم تجاهله منا . فاعذرنا واعذر عجزنا وها أنت تثقف بجرم حيك لليبيا وتجاهر بحق دونما خوف امامهم... سيف الإسلام انتصرت وخسرنا نحن لانك كنت صادق الضمير ونقي السريرة هدفك سام ونيل. هدفك ليبيا الوطن ليبيا الغد..

ياسمين الشيباني

يخفي بين جنبيه شيئاً يظن أن الآخرين يجهلونه ولا يعلمونه فعلاً وقع ما كان يخشاه المالكي وحوكمته، فالقمة خرجت من بين يديه وهو يعيش عزله عن عرويته وعدم ثقة شعبية ودولية في حوكمته، والجمع الدولي أعلن رفض قضائه وقراراته، ومنظمات حقوق الإنسان فضحت جرائمه وانتهاكاته، وشركاؤه خاصوه ومن حوكمته استنسخوا وقاطعوا، فحق له أن يمين وكيف لا يكون وقد سبق بداية القمة فكيف إذا سمع النهاية، ولكنه أفاق افاقة سكان لا يعي من حوله وسرعان ما قال وداعاً يا أسد اليوم أنت ونحن في الغد .

عقيل حامد

عقد القادة العرب قمتهم الأخيرة في الدوحة في ظروف حرجة وأوضاع صعبة للغاية، فقد غاب عنهم قادة طاماً عنقوهم وقيلوهم عقوداً من الزمان، فقد خلت الكراسي منهم واستوحشت الكاميرات لغيبتهم، وظهرت وجوه جديدة لم تعدهما الشعوب العربية من قبل، بل لم يعندها حتى من بقي من قادة العرب، ولكن هو الزمان قد دار دورته وفرض هيئته، فغاب عن الكاميرات من كان يتبجح في كلامه مستخفاً ومستحقراً للملايين التي تستعده وتشاهده، كما استخف واستحقر بمن صنعه وأوجده ومن هم مجتمعون معه، وهكذا غاب من كان يظن بجهله وغروره أن الخلود كائن له، وفي هذه اللحظات المشهودة والآمال المعقودة تتوجه انظار المالكي وحوكمته إلى كلمات القادة المنطوقة وقراراتهم المصرية المقطوعة، فالقمة قد خرجت من رئاسة العراق وذهبت إلى عهد لود كما يراه هو، فبالتأكيد ستكون القرارات صاعقة له وصارمة فهو

عند القادة العرب قمتهم الأخيرة في الدوحة في ظروف حرجة وأوضاع صعبة للغاية، فقد غاب عنهم قادة طاماً عنقوهم وقيلوهم عقوداً من الزمان، فقد خلت الكراسي منهم واستوحشت الكاميرات لغيبتهم، وظهرت وجوه جديدة لم تعدهما الشعوب العربية من قبل، بل لم يعندها حتى من بقي من قادة العرب، ولكن هو الزمان قد دار دورته وفرض هيئته، فغاب عن الكاميرات من كان يتبجح في كلامه مستخفاً ومستحقراً للملايين التي تستعده وتشاهده، كما استخف واستحقر بمن صنعه وأوجده ومن هم مجتمعون معه، وهكذا غاب من كان يظن بجهله وغروره أن الخلود كائن له، وفي هذه اللحظات المشهودة والآمال المعقودة تتوجه انظار المالكي وحوكمته إلى كلمات القادة المنطوقة وقراراتهم المصرية المقطوعة، فالقمة قد خرجت من رئاسة العراق وذهبت إلى عهد لود كما يراه هو، فبالتأكيد ستكون القرارات صاعقة له وصارمة فهو

عند القادة العرب قمتهم الأخيرة في الدوحة في ظروف حرجة وأوضاع صعبة للغاية، فقد غاب عنهم قادة طاماً عنقوهم وقيلوهم عقوداً من الزمان، فقد خلت الكراسي منهم واستوحشت الكاميرات لغيبتهم، وظهرت وجوه جديدة لم تعدهما الشعوب العربية من قبل، بل لم يعندها حتى من بقي من قادة العرب، ولكن هو الزمان قد دار دورته وفرض هيئته، فغاب عن الكاميرات من كان يتبجح في كلامه مستخفاً ومستحقراً للملايين التي تستعده وتشاهده، كما استخف واستحقر بمن صنعه وأوجده ومن هم مجتمعون معه، وهكذا غاب من كان يظن بجهله وغروره أن الخلود كائن له، وفي هذه اللحظات المشهودة والآمال المعقودة تتوجه انظار المالكي وحوكمته إلى كلمات القادة المنطوقة وقراراتهم المصرية المقطوعة، فالقمة قد خرجت من رئاسة العراق وذهبت إلى عهد لود كما يراه هو، فبالتأكيد ستكون القرارات صاعقة له وصارمة فهو

عندما أعود بالذاكرة إلى تلك الأيام العصيبة التي مررت بها أبا عدوان التاتو على ليبيا، باسم الإنسانية وباسم العدالة العالية، التي تدعى دول الاطلسي احقاقها في العالم، واعتقد ان ما فعلته في أفغانستان والعراق والان ليبيا يكفي ويختصر الاجابة والشرح.

وحقيقة اريد ان اذكر الجميع بكلمة حق في حق انسان نبه كل الليبيين والعالم ان ما يجري في ليبيا مؤامرة، وان هذا الامر سوف يشعل حروباً أهلية بين الليبيين ويؤدي إلى صراع لن ينتهي لسنتين وستين قادمة، ومهما نظر اليه الجميع على انه ابن الدكتور الطالم كما سماه من سمو انقسامه تورا، وأنه يشبه ابيه وأنه هدد، عندما تولى عبر الرئيه الليبية في كلمة له كانت مباشرة، اراد فيها توضيح الامر لليبيين فهل هي ما يحاكم عليه الان ..

من منا يستطيع ان ينكر حجم عطاء سيف الإسلام أينما ذهب وأيضا حل.. سيف الإسلام من كان ينصت لأصوات وهمو والشبان في ليبيا، كان سيف الإسلام يؤكد في كل المنابر التي اعتادها بأن الشباب رهان سياسي بالعسني الكامل للكلمة.. ولانه كان يدرك ايضا ان الشباب هم طاقة

لبنان: ولادة حكومة سعودية قصيرة

■ هنيئاً لكم ايها اللبنانيون بالوحي الملائكي المنزل على «أنبياء السياسة» في لبنان، بعد لقاء سريع ومقتضب للنائب تمام سلام مع رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، في المملكة العربية السعودية، بعيداً عن عيني الأمير السعودي، يتدبر بن سلطان بن عبد العزيز. الموافقة الاجماعية الفورية على تكليفه بتشكيل الحكومة.

كما اقدم لكم ايضاً، ايها اللبنانيون، التهاني الخاصة لمشاهدكم تراكض «نوابكم اليوسل» إلى القصر الجمهوري لتسمية رئيس الحكومة الجديد، هذا المشهد الشعبي بوقوفكم في الطابور الطويلة أمام الافران أيام الحرب الأهلية المشؤومة.

مُر أكثر من عامين، والشعب يحتمل الجدالات والمجادلات بين هؤلاء النواب، الذين لم يرضوا، ولو لمرة واحدة، استسلام مقبوضاتهم الشهيرة من خزينة الدولة الفللسة مالياً، وهم من اثرى الأثرياء.

ما هذا الرياء الذي نشاهده في الحظيرة السياسية حالياً؟ الشعب سعيد جداً في تبريد كل جيبيات الخصام، في بلدة عرسال، وصيدا، وبين باب التبانة وجبل محسن، وكذلك على مستوى الخطف والخطف المتبادل، وقطع الطرقات، في نصب الخيام حيناً، أو اشغال دواليب مطاطية حيناً آخر. ولكن، بعد نرى اليوم مشهد الفصل الأول من هذه المهزلة المأساوية، أم أننا نعود إلى سكة بناء وطن لشعب واحد تغلب فيه المواطنة على التبعية الطائفية والمذهبية والعشائرية؟

الآن نعود إلى ذلك ضعيف جداً مع بقاء هذه الطبقة الحاكمة بأمرها، والمتحكمة بامرنا - نحن عامة الناس - شوايلاً، وجزوا وبيتنا.

ان ما يحدث حالياً، هو باختصار شديد، انتفاضة اسلامية سنّية معتدلة على حالة سنّية سلفية متطرفة، اوجدها الفكر لحاربة الدولة السورية البعثية، ولم تعد المملكة العربية السعودية مؤخرًا قادرة على ضبط ايقاعها العسكري، حيث أصبحت تشكل تهديداً مباشراً على الوضع الامني داخل السعودية، بعد مقتل وأسر مقاتلين سعوديين كثر، وعودة «الافغان السوريين، السليمان، وقد أوكل إلى الأمير بندر بن سلمان، يتحمل الاعباء، وعليه، جرى تنفيذ سنياريه لقاء تمام سلام - سعد الحريري، وتحوال السفير السعودي، علي عوض العسيري، على جميع رؤساء الكتل السياسية، وحتى زيارة غبطة المطيريك الماروني، والحصول على موافقاتهم وتبريكاتهم، بالتعاون مع اخراج برزي مع النائب وليد جنبلاط، وانتاج شعبي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتطوق في هذا السياق شعبية توزيع الاخضر الأمريكي النطفي التي بانتت جليلاً للملا، في سياق التراكض لتسمية الرئيس السنّي المعتدل الأستاذ تمام سلام رئيساً للحكومة العتيدة، الوليدة سعودياً قيصرياً.

سعد تسبيح عطا الله - لبنان
saad_atallah@yahoo.com

انها حربك يا ابن أوى



عنهسا في احدث ليبيا التي تعرض فيها سفيرها الأمريكي الى الاغتيال، وهو ما ولد مخاوف من تكرار ذلك، خاصة بعد الهجوم الاخير على السفارة الأمريكية في تونس، خلال عرض الفيلم المسمى للرسول عليه الصلاة والسلام في أمريكا.

فإن في الحرب يا ابن أوى الأمريكي المعروف عنك سياستك الانتهازية باختلاق معضلات تريد منها لسورية ان تكون مثل العراق ومن مالي الذي شاكته افغانستان، وتلتهم بذلك ما تبقى من شلة القطيع العربي على مستقبله وترفعه الى جيبيات تتناطح في ما بينها في ثورات حتى يسهل عليك ضمها من بعد، كل هذا حتى تنسيتنا فلسطين الابية تنازلاً عند رغبة اسرائيل في دعم مشروعه الاستيطاني لعدة وحدات سكنية جديدة استحدثت الأراضي الفلسطينية، رغم التحذيرات الدولية لها من الانتهاكات في حق الشعب الفلسطيني.

حداد بلال

القدس العربي» وأربع وعشرون سمان

جريدة «القدس العربي» الصادرة في مدينة لندن البريطانية في عيد ميلادها الرابع والعشرين، فتلك أربع وعشرون سمان في التواصل والتميز والعطاء والاتصال والاحترام، تميزاً في قلب الحدث يعتبر الإعلام بوسائله المختلفة السموعة والقروعة والرئية من أهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمعات الإنسانية، وترجمة توجهاتها الاجتماعية بمختلف مشاربها الفكرية، وتفعيل حراكها السياسي ومشهدها الثقافي وتناجها الفكري والإبداعي، بما تتميز به من قدرة فائقة على التأثير من خلال مخاطبة الحدث وتحليل مجريات الأحداث أسبابها ونتائجها.

وفي ظل التطور النوعي التقني والمعلوماتي الحديث أصبح لإعلام دور كبير وأهمية بالغة في التأثير على سلوكيات المجتمعات وتوجيه فعلها اليومي، ثورياً ومجتمعياً، حيث يسجل الإعلام حضوره الرائد لدى الإنسان أكثر من أي وسيلة أخرى، وعلى وجه الخصوص الإعلام الإلكتروني وصحافة مقروءة.. وهنا جدري بنا أن نتوقف عند محراب الحقيقة ومبني الكلمة ومسار الريادة في حضور الحدث وتناول الأحداث.

جريدة «القدس العربي» وموقعها الإلكتروني، هذه الجريدة التي ولدت فتيمة من رحم الهوية وصبغ الضاد بمشروعها الإعلامي المتكامل قدسية الهدف وقداسة الغاية والمثقف إخراجاً ونتاجاً إعلامياً والتماثل حضوراً في تصفح القارئ بشكل يومي متواصل ومتجدد في مساحتها المتنوعة والنوعية، وتوجهها التمسودي الفريد.

«القدس العربي» التي تحتفل وتحتفل معها وتحتفل معها ومعنا القارئ العربي المشارك والمتابع العالمي للحديث والحقيقة الإخبارية بصور أربع وعشرين سنة سمان من الأداة الإعلامية الرائي والمتابعة الإخبارية، التي تصدر نروتها في مسار الإعلام المقروء والإلكتروني،

فيسل الدابي/الحامي

رومانسية ذكر البعوض وخبث أنثى الأنوفليس

أول ما يتبادر إلى ذهني عند سماع كلمة ملاريا، هو متلازمة الأخطاء المسببة لها، فقد سماها الانجليز ملاريا (Malaria) أي الهواء الفاسد، لاعتقادهم بأن هواء المستنقعات هو الذي ينقلها، ومن المؤكد أن هذا الاعتقاد قد اندثر بعد اكتشاف الطفيلي المسبب لمرض الملاريا في الجزائر على يد الفرنسي الفونس لافران، الذي حاز جائزة نوبل في الطب لعام 1907 بسبب هذا الاكتشاف، أما العرب فقد سموها بالبرداء بسبب العشة التي تسببها، وهي تسمية ناقصة لأنها تشير إلى عرض واحد فقط من أعراض الملاريا المتشعبة في الحمى الشديدة المتقطعة المحسوبة بنوبات برد، الصداع الحاد والقيء الشديد، وحتى تسمية اليوم العالمي للملاريا من قبل وزارة الصحة العالمية، الذي حل في يوم 25 نيسان/أبريل 2013 تبدو غير دقيقة، والأدق هو تسميته باليوم العالمي لمكافحة الملاريا.

أما في السودان الذي يعتبر من الدول التي تنتشر فيها الملاريا فإن أكثر ما كان يثير اهتمامي هو تلك اللافتة الضخمة المنصوبة أمام الجهة المختصة، المكتوب عليها (إدارة الملاريا) وليس (إدارة مكافحة الملاريا) ولعل من أكبر مفارقات الملاريا أن ذكر البعوض رومانسي ويعيش على رحيق الأزهار فقط ولا يعض البشر، أما أنثى البعوض الخبيثة (أنثى الانوفليس) فتعض البشر وتنقل الملاريا لأنها تعيش على دم الإنسان، تتكلم فإن الملاريا تصيب الإنسان فقط ولا تصيب المخلوقات الأخرى مطلقاً.

أكدت آخر الاحصائيات العالمية أن الملاريا تتسبب في وفاة حوالي 660 ألف شخص حول العالم سنوياً معظمهم من الأطفال دون الخامسة وجعلهم في أفريقيا «جنوب الصحراء الكبرى»، ومن المؤكد أن مرض الملاريا يتسبب في تكبد الدول المصابة بملاريا خسائر اقتصادية هائلة وروزنامة من الاستعدادات التحضيرية لجابهة ذلك الخطر، من دون أن تغفل عما قد يحدث من انتكاسات تفقدها ايضاً مصالحها الموجودة في شمال افريقيا، ومع كل هذا الترقب الاستعدادي التام لابن أوى الأمريكي، الذي يسعى جاهداً لجعل بعض الاخلفة العربية الخبيثة له في السابق كيش فداء لخط بعض الاوراق السياسية، ربما يزيد من الوقت مع التستر من وراء ظلال بعض الهفوات الناشئة من عدم اجماع الجامعة العربية على موقف واحد وتآكل فاعليتها المنشودة في نصره القضايا العربية.

وما كان عليه الاستعداد الأمريكي لامكانية حدوث حرب في الشرق الاوسط التي ستنتقل شرارتها من سورية، مروراً إلى لبنان لتصفية «حزب الله» ولتكون خاتمته بعدها إيران، وهي ما بدت عليها مظاهر

فيسل الدابي/الحامي

عندما أعود بالذاكرة إلى تلك الأيام العصيبة التي مررت بها أبا عدوان التاتو على ليبيا، باسم الإنسانية وباسم العدالة العالية، التي تدعى دول الاطلسي احقاقها في العالم، واعتقد ان ما فعلته في أفغانستان والعراق والان ليبيا يكفي ويختصر الاجابة والشرح.

وحقيقة اريد ان اذكر الجميع بكلمة حق في حق انسان نبه كل الليبيين والعالم ان ما يجري في ليبيا مؤامرة، وان هذا الامر سوف يشعل حروباً أهلية بين الليبيين ويؤدي إلى صراع لن ينتهي لسنتين وستين قادمة، ومهما نظر اليه الجميع على انه ابن الدكتور الطالم كما سماه من سمو انقسامه تورا، وأنه يشبه ابيه وأنه هدد، عندما تولى عبر الرئيه الليبية في كلمة له كانت مباشرة، اراد فيها توضيح الامر لليبيين فهل هي ما يحاكم عليه الان ..

من منا يستطيع ان ينكر حجم عطاء سيف الإسلام أينما ذهب وأيضا حل.. سيف الإسلام من كان ينصت لأصوات وهمو والشبان في ليبيا، كان سيف الإسلام يؤكد في كل المنابر التي اعتادها بأن الشباب رهان سياسي بالعسني الكامل للكلمة.. ولانه كان يدرك ايضا ان الشباب هم طاقة

أعلى الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7426 Saturday/Sunday 4/5 May 2013

د. كمال الهلباوي**

■ لازالت هناك كومة كبيرة من التحديات أمام مصر بعد أكثر من سنتين من الثورة، لكي تضع قدميها على الطريق الصحيح. هناك معركة القضاء وهي من المعارك الشرسة لم تنته بعد، حتى بعد لقاء الرئيس، وأخشي أن يكون قد دخلها شيء من الدخن والنفس، وهو ضار جدا بالأطان.. ولقد حددت المحكمة الدستورية العليا جلسة يوم 12 أيار/مايو الحالي للنظر في مدى دستورية قانون انتخابات مجلس الشورى (الثالث الفري)، وهي التي تعرف بقضية حل مجلس الشورى. وهذه القضية هي التي أحييت للدستورية من المحكمة الادارية العليا.

ومجرى الأمور يسير حتى الآن على نسق القضية التي أدت إلى صدور الحكم الشهير بحل مجلس الشعب السابق في 14 حزيران/ يونيو 2012، أي قبل تولي مرسي السلطة. من الأمور المتسببة في هذه القضية أن مواد الدستور الجديد، خصوصا المادة (230) تنص على أن «يتولى مجلس الشورى القائم بتشكيله الحالي سلطة التصريح كاملة من تاريخ العمل بالدستور حتى انتخاب مجلس النواب الجديد، وتنقل إلى مجلس النواب فور انتخاب السلطة التشريعية كاملة لحين انتخاب مجلس الشورى الجديد على أن يتم ذلك خلال ستة من تاريخ انعقاد مجلس النواب».

لماذا توقف المجلس عن التصحيح ومواجهة الخطأ؟ هناك خطأ وقع

بححتاج إلى تصحيح، ووقف هذا الخطأ بتحصين مما يدل على

الخوف من حل المجلس، ووقوف الرئاسة وحدها بدون مؤسسات

دستورية منتخبة على أساس سليم.

تحصين الخطأ سلوك موعج، وعجز عن السير في الطريق المستقيم، وهو رب من التصحيح وتولية الحقيقية، وتمسك بالسلطة بأي ثمن شأنه شأن الزئوير في العهد البائد، المقاصد واحدة، وللأسف يجد ذلك أيضا من يدعوه، وبند يناقش من أجله خوفا على السلطة والاسلامية ومبررات أخرى كثيرة، ولا ترضى عن ذلك لا التشريعية ولا الادارية.

يخاف بعض أعضاء مجلس الشورى الحالي والإخوان من حل المجلس، وقد يرجعون ذلك إلى المشاكل القائمة، بين السياسيين ورجال القضاء، وتعديل قانون السلطة القضائية، وفي حالة

فراس أبو هلال**

■ في إطار ترويجها المستميت لفكرة التوجه للأمم المتحدة والحصول على صفة «دولة غير عضو» فلسطين، قالت منظمة التحرير الفلسطينية- هل يذكر أحد هذا الاسم بالناسية؟- وقالت الفلسطينية: وقال المدافعون عن الفكرة أن هذه الصفة ستمكن الفلسطينيين من الانضمام لمؤسسات أممية وكالات تابعة للأمم المتحدة، لا يستطيع الفلسطينيون من دون هذه العضوية الانسحاب إليها.

وقد أضاف بعض التحمسين فائدة أخرى من هذه العضوية، وهي أنها ستعطي الفرصة له «الدولة» الوليدة للتوجه إلى مؤسسات حقوقية ومحاكم دولية بهدف تقديم دعاوى ضد جرائم الاحتلال المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي قالت مصادر دبلوماسية وإعلامية أنه لن يحدث، خصوصا أن بعض الدول التي تصوت لصالح القرار كانت قد استشرطت على الفلسطينيين الامتناع عن التوجه للمحاكم الدولية ضد «إسرائيل» مقابل تصويتها في جانبهم.

طابع نعت المصادر الفلسطينية هذه «الزعام» في ذلك الوقت، وأكدت أنها ستحتفظ بحقها باستخدام كل الميزات التي سيحصل عليها الفلسطينيون بعد حصولهم على هذه الصفة، واتهمت من يروجونها بمحاولة الانتقاص من هذا «الانتصار الوطني».

وكذلك السلطة الفلسطينية التي يبدو أنها تراهن على «الذاكرة القصيرة» للناس، خالفت هذه التأكيدات وبأسرع مما توقع أكثر الفلسطينيين تشاؤما، وقدمت وعدا للإدارة الأمريكية بعد ستة أشهر من «الإنجاز العظيم» ليس فقط بعدم ملاحقة «إسرائيل» قضائيا، بل حتى بعدم السعي لمجرد الانضمام

د. فوزي ناجي**

■ لقد وضعت الولايات المتحدة الأمريكية، أقوى دولة في العالم، خطوطا حمراء لن تسمح لأحد بتجاوزها في سورية، وتعلق باستخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية. كما قامت إسرائيل، القوة الإقليمية الكبرى في الشرق الأوسط التي تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية روابط استراتيجية ثابتة لا تتغير بتغير الحكومات والرؤساء، بوضع خطوط الحمراء المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل النظام السوري التي نقلها إلى حزب الله اللبناني أو وقوعها في ايدي قوى إسلامية تعتبرها متطرفة خوفا من استخدامها قضائيا.

يعدني ذلك، في نظر امريكا وإسرائيل، بأن قتل سبعين ألفا من السوريين بالأسلحة التقليدية لا يعتبر اجتيازا لخطوطهم الحمراء ولا يستدعي التفكير للحظة واحدة في القيام بما يبعث من الاستمرار في المجازر التي يكون المواطن السوري ضحيتها. فلا امريكا ولا إسرائيل يبهما الإنسان السوري، سواء كان من النظام أو المعارضة ما دامت مصالحهم بعيدة عن الخطر.

لكن علينا أن نسال عن الخطوط الحمراء التي وضعتها الدول الغربية لوقف نزيف الدماء السورية، وما هي الخطوط الحمراء التي وضعتها النظام السوري وكذلك قوى المعارضة السورية من أجل ذلك الهدف، حيث يدعي الجميع أن مهم حماية المواطن السوري والحد من الدورب لتوفير العيش الكريم له، فهل هذا فعلا ما يسعون إليه؟ تتميز الخطوط للنظام السوري حول الدفاع عن وجوده وتشبيّه بكرسي الحكم ولو ففي الشعب السوري بأسره، كذلك الأنظمة الديكتاتورية لا يصلح هذا النظام أي حساب لشعب ولا يعمل من أجل مصالحة وإنما يستمد

د . نصيف الجبوري**

■ لقد اصطف وجاهد الكثير من المخلصين من هذا البلد المعركة ظلم النظام السابق في الداخل والخارج. كنت مع اخوة كثيرين في فرنسا التي الجناتا اليها تحمل قضيتنا معنا ضد الظلم والإقصاء والديكتاتورية ونظام الحزب الواحد. لقد تعرضنا هناك في فرنسا الى ضلبيات كثيرة و كبيرة اقلها التهديد بالانسفير القسري الى بلدنا. كنا مستعدين للتضحية بالنفس والنفيس من اجل حرية المواطن العراقي وسعادته ورفاهيته. كنا نهدف الى اشاعة العدل والسلام والوئام ولا يتخيى لعراقي ان يحبس عليه. لقد وصل ائف اقن مسدود، لا يمكن ولا يستطيع الخروج منه شأنه شأن الأنظمة الديكتاتورية الاخرى.

ان التغيير سنة من سنن التاريخ في العالم والعراق ليس استثناء وضمن هذا السياق جاء الاحتلال الامريكى. عدت الى العراق في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2003شأنى شأن المئات من المضيفين وصاحبتني في رحلة العودة القناة التلفزيونية الفرنسية الثانية، وقلت للمصاحفية التي سالتني عن شعوري بوجود الاحتلال في العراق: كل من دون تردد، باننا نسير في نفس النقط السابق ولا يرتجى من جيش محتل ودولة جائرة الخير لأنها كانت سببا اساسيا في استمرار ظلم النظام السابق. مع ان سعادتني الشخصية في ذلك الوقت كانت عظيمة، حيث سالتت على العمل والاحية بعد

الالغاء تعود السلطة التشريعية مرة أخرى إلى رئيس الجمهورية حتى يتم انتخاب مجلس نواب جديد. والله أعلم متى يكون ذلك. واستمر الدوامية نتيجة العجلة والاستعانة، وتستفيد جهات المعارضة لأنها تجد مادة كافية لاستمرار الظواهرات، ومن ثم تقع بعض الفوضى في الشارع، والخاسر الأكبر هو الوطن، حيث يعطل الانتاج في ضوء الفوضى القائمة والصراع الجيخشي.

وبمناسبة الحديث عن الدستور الجديد فان المسودة النهائية لدستور مصر العظيمة التي تم الاستفتاء عليها في 12/15/2012 كتب على غلافها «اعظم دستور لأعظم شعب، رغم إقرار الرئاسة ومجلس الشورى نفسه بأن هناك مواد تحتاج إلى تعديل. لفت نظري كلمات: اعظم دستور لأعظم شعب، لأن الدستور العيب رغم إقراره لا اعظم دستور ولا نحن كصيريين أعظم شعب، لعنا من بين الشعوب العظيمة، ولو قبلنا بهذه المقولة الطائفة لكنا مثل أولئك الفاشيين والعنصريين الذين قالوا: إنانيا فوق الجميع، وإيطاليا فوق الجميع، ولعنا نعرف ونمارس المقولة الجميلة: من تواضع لله رفعه. نحن لا نحقر أحدا ولا نظن أننا فوق أحد، لأننا جميعا نؤمن بما جاء في القرآن: ولقد كرّمنا بني آدم، ونؤمن أيضا بما جاء فيه «من أنتم بشر من خلق» ونؤمن بما جاء فيه: إن أكرمكم عندالله اتقاكم. ليتنا كنا النموذج بين الثورات العربية والاسلامية، وليتنا كنا النموذج الحضارى أمام العالم، وبإيتم العالم وهو الذي قال عن دستورنا: «عنا» اعظم دستور لأعظم شعب».

نحن لا نزال نمد أيدينا بل نستमित لكي نحصل على قرض من صندوق النقد الدولي، ورغم انني قرأت في مقال الأستاذ الدكتور صلاح الدين سلطان في جريدة «الحرية والعدالة» يوم الأربعاء أول مايو 2013، عندما تعرض لإجازات الرئيس الجديدة، التي أوجزها في 18 بندا، بعضها لا يزال ناميات، قرأت ما نصه «ولأول مرة يزور الرئيس في 9 شهر 15 دولة، ثم يرجع من واحدة منها بخفي حنين» فألغيت ديون مصر لدى إيطاليا، وهي تزيد عن 20 مليار دولار، وتستثمر قطر 18 مليارا في مصر، والسعودية 2 مليار، ونسبوا ذلك التزم السلطة «باعطاء دفع لموجرة السلمية». وقد ارتبكت السلطة الفلسطينية بهذا الخطا من زوجا، فهي لا تتخلى عن حق الفلسطينيين وليس حقها كسلطة بالانضمام إلى المؤسسات الدولية، خصوصا أن حصول فلسطين على صفة دولة «غير عضو» من صوّر باعتباره إنجازا للفلسطين ولشعبها وليس للسلطة، وبالتالي فإن من قبل لهم ان «الدولة» ستعطيهم الفرصة للانضمام إلى المؤسسات الدولية أن يحصلوا على هذه الفرصة، والآن يتم التلاعب بحقهم بهذه البساطة وبهذه السرعة وبهذا النمق.

أما الخطا الثاني الذي تركته السلطة، فهو استمرارها بالمسار العثبي القائم على تقديم كل ما تملكه من أوراق – قليلة بالأصل- بشكل مجاني ومن دون الحصول على مقابل، إذ أننا إذا تجاوزنا الرفض المبدئي لتخلي السلطة عن حق الشعب الفلسطيني بإنراكمة على «إنجاز» الدولة، فإن المطلوب على الأقل أن تمارس سلطة قيادة السياسة والتفاوض جديفة، بحيث لا تقدم مثل هذه الفرصة من دون أن تحصل على «تنازلات» من الجانب الأمريكي أو من جانب دولة الاحتلال.

ومن الواضح أن السلطة تعتقد أن ذاكرة الفلسطينيين لن تسعهم لتذكر الوجود التي قطعنها عندما قررت التوجه إلى الأمم المتحدة، ولهذا فإنها تقدم على هذه الخطوة من دون وجل، وتضعيها على خطوات أقل ما يمكن أن توصف بها أنها مهالز دبلوماسية، كان آخرها إقدام السلطة على سحب مشاريع القرارات التي تقدمت بها لإدانة «إسرائيل» في اليونسكو، ومحاولتها

الخطوط العربية الحمراء

شعبه لخدمة مصالحه الخاصة. أما المعارضة السورية فلا تزال الانتقاسات تنخر في جسدها ولم تستطع خلال السنتين الماضيتين من التوصل إلى تحديد أهدافها و عمل خارطة طريق لتحقيق أحلام وأمانى الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

ما هو مشروع المعارضة؟ يقول المعارضون بأنهم يريدون إسقاط النظام، حسنا، وماذا بعد ذلك؟ هل عندهم مشروع دولة؟ ما هي صفات الدولة المراد إنشاؤها؟ هل هي سورية ديمقراطية؟ هل هي خلافة إسلامية؟ ماذا يريد الأفراد في سورية؟ كيف يمكن أن تتوافق أهداف جبهة المنصرة مع أهداف العلمانيين؟ لا يوجد توافق بين مجموعتين المنصرة على مشروع النظام السوري الجديد، ولا توجد خطوط حمراء مشتركة لقوى المعارضة، لا تعتبر تصريحات الشعب السوري حتى يومنا هذا خطأ أحمر بالنسبة للمعارضة، بحيث يجعلهم كل يتناسون خلافاتهم ويوحدون صفوفهم ويجددون انتماءهم للشعب السوري فقط.

لا شك بأن هناك في المعارضة أناس شرفاء يعملون من أجل المصلحة العامة، ولكنهم يصدونهم بجموعيات انتهازية وركبت الموجة الثورية التي تحتاج حيا ومم في يؤمنون بأهدافها، وإنما يسعون إلى أهدافهم الخاصة التي لا تمت للديمقراطية بصلة.

لا يخفى حتى على الهدف الأسمى أن هناك قوى عربية وإقليمية ودولية تدعم المعارضة السورية ليس من أجل الحرية والديمقراطية، وإنما من أجل أهداف طائفية بحتة، الطائفية التي تفتت ولا توحد وقد اوجدها الاستعمار الغربي ورعاها خدمة مصالحه. فمتى نفيق من سباتنا ونقاوم الطائفية سبب وولياتنا والمعيق لتقدمنا؟

من أخطر التحديات

وتركيا بما يزيد عن 5 مليارات، وبدأت الصين والهند باستثمارات تزيد عن 10 مليارات. وحصلت (مصر) على 2 مليون فدان من السودان لانكفاعة الغذائى و2مليون متر مربع منقلقة صناعية مصرية لدى شقيقتها السودان، واستعدادت مصر 11 مليارا من الأموال المنهوبة، بما يعنى أن فوائده هذه الزيارات قد زادت عن 50 مليارا من الدولارات من المكاسب لصر، في الوقت الذي تراجت فيه مصاريف وديلات السفر، حتى تكاد تصل إلى الصفر».

ثم يواصل الدكتور سلطان تعداد الإنجازات فيقول: «لأول مرة استطاع الرئيس مرسي انتزاع اتفاق مع شركة سامسونج العالمية بإنشاء أول مصنع في الشرق الأوسط لصناعة الإلكترونيات بإجمالي استثمارات 9 مليارات جنيه بمحافظة بني سويف» طبعاً الانتزاع يحتاج إلى قوة! نسي - صلاح سلطان أن يضيف إلى تلك اليبالغ والإنجازات طرخ اللببي طبعاً إذا كانت القروض إنجازاً، والسؤال الذي يطرح نفسه، إذا استطاع الرئيس (لأول مرة) أن يؤمن كل هذه الاستثمارات واسترداد هذه المبالغ، وألغى ديون إيطاليا على مصر التي كانت تزيد على 20 مليار دولار، فلماذا لا نزال بحاجة إلى قرض الصندوق؟ وهي قروض مدعاة للمدانة، فضلاً عن إغضاب الله تعالى وإغضاب رسوله صلى الله عليه وسلم أيضاً! لن عدلنا: إن الله العليا خير من اليد العليا؛ وأخشي أن نرى الوهم إنجازاً ففرح به، ونرى الفضل بالديان وللعنان ولا تعالجه، لئلا نخضع عينينا وأسماعنا بل وعقولنا عن المصلحة العامة للوطن، ونحسب بعض الإنجازات بطريقة خاطئة أو نعتبر الأمل والطموحات إنجازاً، ونغض الطرف عن السلبيات العديدة، والمنهج الصحيح هو، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».

طبعاً هناك مشكلة أخرى تنخر في المجتمع تماماً في دون اهتمام من أحد من المسؤولين، بل إن بعضهم مشارك بفاعلية في تلك المشكلة ليكون قريباً من المؤسسات والشخصيات الغربية المؤثرة في مصر وفي مقدمتها السفارة الأمريكية، والسفيرة آن

دولة فلسطين «غير العضو».. والذاكرة القصيرة للسلطة!

الترويج لسحب هذه القرارات على أنها إنجاز يسجل لصالحها. وفي إطار الحديث عن المهالز الدبلوماسية للفلسطينية، بل للمجموعة العربية برمتها، لابد أن يذكر هنا أن قرار محكمة لاهاي في عام 2004 بعدم قانونية بناء جدار العزل العنصري، لم تجر له أي متابعة قانونية، ولم يبن عليه بالتوجه إلى الأمم المتحدة مثلا ولا أي مؤسسة من مؤسساتها، فيما لا يزال الفلسطينيون والعرب يذكرون - على خلاف ما تعتقد السلطة - أن تقرير فولدستون الشهير أصبح لي الكتمان هو الآخر.

من نافلة القول أن المسار الدبلوماسي والقانوني لا يعول عليه كثيرا في القضايا المتعلقة بدولة الاحتلال، لأنها تحظى برعاية أمريكية وبموافق أوروبية مائعة، ولكن هذا المسار يمكن أن يمثل خطوات صغيرة يستطيع الفلسطينيون والعرب أن يبنوا عليها، ليحققوا المزيد من العزل السياسي على تل أبيب في العالم، وهو من أكثر الأسلحة التي تخشاها «إسرائيل»، حسب تصريحات قادتها المتكررة.

ويبقى القول أن السلطة الفلسطينية التي تعلن كل يوم التزامها بالمسار السلمي والحوار، والنضال» الدبلوماسي، لا تترك أي فرصة لتقديم الدليل ثلو الأخر على فشلها في هذا المسار، وعلى فقدانها للأدوات «الحرفية» للعمل السياسي والتفاوضي، من خلال تقديمها الهدايا الجمانية لأمريكا و«إسرائيل»، مراهنه بذلك على ما تعتقد أنها ذاكرة قصيرة للشعب الفلسطيني والعربي، وهو رهان أثبت الثورات الشعبية العربية أنه خاسر بلا شك.

* كاتب فلسطيني

أبنائه.

روسيا تريد استعادة نفوذها في المنطقة العربية والعالم بأسره باستخدام الدم السوري، والغرب يسعى إلى تثبيت أقدامه في العالم العربي والحفاظ على الأمن الإسرائيلي ويستخدم أبناء سورية للقيام بهذا الدور. إلا يجدر أبناء سورية التخلي عن هذا الدور الذي سيقبت سورية الى ديولات طائفية ضعيفة ومتناحرة؟ ليس الأجدر بهم العمل لصلحة سورية وشعبها؟

لا يسعى بالاعتراف بقوى أجنبية للتدخل العسكري في سورية بل يد أن ذلك النموذج العراقي المائل للعنان، حيث استعانت قوى المعارضة العراقية في السابق بالقوى الأجنبية لاطاحة بحكم صدام حسين. فهل النظام العراقي الجديد قد حقق ما يصبو إليه الشعب العراقي من حرية وديمقراطية وتعددية وأمن وسلام وحياة كريمة؟ أين تذهب عائدات البترول العراقي؟ ماذا لا يتعلم الشعب العربي من تجربته؛ ماذا لا تتوفر الخدمات الحياتية الضرورية لبناء العراق؟ هل تطبيق النموذج العراقي الحالي في سورية هو ما ضحى الشعب السوري براوح عتاتى من أبنائه من أجله؟

من أجل سورية الوطن الذي يحضن جميع أبنائه، أتمنى أن يتوقف القتال حفاظا على أرواح السوريين ووحدة الأرض والحفاظ على النظم السوري الجديد حتى لا يتخلف أهل سوريا وحدهم، ولا ينكم استيراد من الغرب من من الشرق. لتحقيق هذا الهدف يجب الالتزام الى الشعب السوري في انتخاباته من قبله ونزيهة بوجود مراقبين دوليين، ويجب احترام نتائجها من قبل جميع الأطراف.
1-أزبلو الغلصارة عن عيونكم واتقوا الله بشعوبكم ولا تكونوا أضياع شطرنج عندما عنكم قوم في إقليمية ودولية واعلموا على وقف نريف الدم السوري فهو أغلى من كل الناصب.

* أكاديمي فلسطينيقيم في ألمانيا

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7426 السبت/الأحد 5/4 أيار (مايو) 2013 - 25/24 جمادى الثاني 1434هـ



القوى السياسية وفصائل المجتمع المختلفة».

أما الأزمة الثانية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد فهي الأمن كما تقول ميشيل ديوان، التي تعتبرها أزمة مزدوجة، فمن جهة عامة المعارضة ومصابون ببارانويا الاضطهاد، ويقولون نحن مشطودون والجميع ضدنا، وهم جميعاً خائفون من العودة للسجن».

قرات في بعض الصحف المصرية، خصوصاً «الحرية والعدالة»، يوم الخميس 2 مايو 2013، خبيرين مثيرين أحدهما في صفحة 10 ونقلا عن «النيويورك تايمز» يتعلق بدفع أمريكا ملايين الدولارات إلى كرزاي وغيره عن طريق جهاز المخابرات المركزية الأمريكية لشراء الولاء في أفغانستان، ماذا استفعل أمريكا في مصر، وكم ستدفع لشراء الولاء من أين تستخدمهم، ومصر أهم بكثير من الولايات المتحدة، درس بعض من تعلمه، استطاعت أمريكا تدفيع أفغانستان، من ربح وحسن محتواها وأنت كرزاي ليحكم أفغانستان. كم كرزاي الآن قد أعدتهم وتعددهم أمريكا لتفرغ بهم قضائيانا ونرأتنا من مضمونها. أرجو أن أكون وهما، وأن تكون أمريكا مثلهمة.

والخير الثاني في صفحة (4) عن حبس المتهم الرئيس- عودة طلب إبراهيم- في شبكة التجسس الاسرائيلية. ومن أخطر ما نقل في أقوال المتهم أن الموساد الاسرائيلي طلب منه شراء صواريخ نووية من أجل استخدامها حماس في ضرب الموقع الإسرائيلي. إلا أن كوة هذا الذي اكتشف غير ما لم يكشف- سببا قويا لإلغاء معاهدة كامب ديفيد؟ كيف تقدم اسرائيل على تجنيد سوريا من ضفاف الفوسف، وأمام إغراءات المادة يصفق هؤلاء قد يجدون أنفسهم عملاء للموساد الاسرائيلي ويشتركون في عمل خسيس لائهاض حماس؟

هذا فضلا عن انقلاب الأمتي المستمر، وضعف سلطتي التشريع والقابلية، والفعالة بعض الإعلام الجارية، وحاجة الوطن إلى تطهير كل ما يحتاج إلى تطهير، وتنفيذ الوعد التي وعد مرسي بها الشعب.

* كاتب مصري

الثورات العربية.. زمن القياديين الثوريين ليس معصوما من الأخطاء

بيار لوي ريمون**

■ لاشك أن عددا من القراء المنتهين لجليل تالق الرواية العربية المعاصرة سوف يتذكرون هذا العنوان، عنوان رواية مغربية بارزة للكاتب المغربي محمد شكري، ولم يكن المحرم شكري الذي غادرنا منذ عشر سنوات-قبل أن يفارقنا «مروح، وشهيد» يحمل شكري اسما – يعرف أن العنوان الذي اختاره لروايته سابق لولائه ولأوان قادمة شكّل «بعض الثورات العربية» مسرحا مثلها للوقوف عندها. فحجاب الحكم التي ولدتها الأحداث أفرزت مشهدها سياسيا غير مسبوق، تميز آسار ولا يزال بوليفات تظهر وكأنها مجموعة حسمت اختيارها بغرض نخط حياة ونظرة لجمعة وضوابط خادمة للعلاقة معنية، بدل أن تترك اللعبة السياسية مفتوحة، بحيث تصبح هوzaين القوى في معادلة تضمن لها التوازن فعلا، فمن الأخطاء هو الزمن الذي يجاهل فيه الحكم المضاد عندما يدعى أنه يحترم توجهاته، ولكنه يضع أمامه في الوقت نفسه عشرات العقائل ليحكم بألياته تحكما جامعا مانعا في نهاية المطاف، ليثبت هنا في بعض من هذه العقائل عيننا فنكتفقه شيئا من أنظمة جديدة كتًا نامل ونعتقد اعتقادا راسخا أنها السبيل للنظام فعلا، غير أن توالي الأيام أظهر لنا أنها أبطلت النظام السابق بإسقاطها...!

يبدا زمن الأخطاء عندما نجذب بوضوح عن التحرر من منطق من ليس معي فهو ضدي، وهو منطق لا ينطق بأزمة ما بعد الثورة...، فهو المنطق الذي شكّل فترة الربع الشهيرة في الثورة الفرنسية مثلا، وهو المنطق الذي منع الآلاف من الكويين من تحريب حظهم داخل وخارج حدود بلدهم، كما ذكرني سائق تاكسي في ميامي، ولا زال أتذكر في شبابي كيف أن صديقا لي تناولني بالتوبيخ والترقيع لأني وصفت فيديل كاسترو بالديكتاتور، واستدرك الصديق بقوة علي – وبطريقة غير مباشرة، على نوعية التربية التي أتلقاها داخل أسرتي – فرجاني رجاء أن أسمي الرجل خير تسمية فعلمني عبارة قيادي ثوري.

ولكن يبدو أن زمن القياديين الثوريين أيضا ليس معصوما من الأخطاء...

أين وصلنا إذن من زمن الثورات العربية ومن أشجار «ببيعها» التي قيل لنا إن براعمها على وشك التفتح وورودها دانية القطوف؟ وصل زمن ما بعد بطولية اللدوين وما بعد براعة منطشي شبكات التواصل الاجتماعي إلى نقطة اطل فيها راسه من جعاء ليعلم نهاية «فترة الاستراحة» مذكرا شيايبنا وشاباتنا بأن الثورة ليست ثورات أطفال وأن ليعلمنا الرشيق بالحجارة والصح والمناجر حدود...!

وكم نانسف لقلوب هذا الكلام ولكن للضرورة أحكام وإن أردتم بعضا منها فعلى الربح والسعة:

– كتًا تعتقد بما لا يترك مجالاً للتريب ولا لتشكيك بأنّ صفحة الإعلام المسبّر الغفل وفق طاقم قديمي الأمور قد طويت.
– كتًا تعتقد أن الدوائر الحاكمة الجديدة ستبين من أوّل لحظة أنّ سياسة دولة ما معنيّة أوّلا بتبديير اقتصاد تنافسي وبقضمان جودة تعليم وعاية صحة مواطنيها وليس بزّج علاقة الدين بالسياسة في أتون جدول عقيم....
– كتًا تعتقد أن أنظمة الحكم الجديدة ستولني عناية خاصة لاستقلال الأطر المنظمة لجهاز القضاء - لا أن تكثيف اطره الإدارية على الشكل الذي تراه هي، فقرا بذلك فوق مداولات القانونيين على بنود الدستور....
– كتًا تتوقع أن أليات لا تحذر عربة عن أكثرها يتسجد أدنا صاغيه من سلطات ما فتى يدعو مسؤولوها إلى عقد وتماسك وبقوتها يفترضنا حنظ الووقوف متكونفي الأيدي عندما تتصاعد وتكرّر الأتّام بين طرف وآخر أمام مكان للعبادة...
– كتًا تتوقع أن نساء ميدان عاصمة عربية دخل التاريخ سيصبحن رموز تغيير نظام كتًا تتوقع منه أن يجعل من الزارة نذا المرجل في كل كبيرة وصغيرة - لا أن يبلغن بعد بيان مساهمتين في الثورة مشكورة فحان قد تعود إلى البيت...
كتًا تتوقع أنّ صيغة عربية جعلت حكاما ارتن أول كينغ سوف تزي الأوبما يطع الشك باليقين، لكننا أيضا كتًا نتوقع أنّ من الصعب قطع الشك باليقين عن طريق الأحلام.

* كاتب فرنسي

للجيش لفض اعتراف الحويجة فوجدوا السبب أو أوجدوه. من جانب آخر فإن تعميم هذه اللجة الموجبة التي سمعتها ونسبناها حتى على لسان المقلديه بأن كل من يخالف الحكومة الباراي يعني صدامي تكفيري وهاهي ناصبي من القاعدة.

لقد باتت هذه الأسطوانة عملة ولا تصلح لشيء ولا طائل لها ولن تغني عن الحق شيئا. إن حزب البعث قد قضى عليه صدام حسين نفسه. لكنه ان عاد من جديد، لا سمح الله، سيسبب للادية التي تقوم بها الحكومة له ليلا ونهارا، وذلك من خلال قانون النساءة والعدالة أو محاولة استخدام قانون تجريم البعث. نفس هذه القوانين التي خلفت من عزة الدوري مجاهدا بطلا علما بأنه كان صفرا على الشامل عندما كان في السلطة، فما الذي يمكن ان يقدمه للشعب اليوم؟ أما المتاجرة بالقاعدة واتهام مكون كبير بالانتماء لها فتهدى الى تقويتها لاشغال الصراع بين اتباع ذلك الكون. ينبغي على الحكومة ان توطن نفسها وتحتمل مخاوفها وتدر أن في العراق سنة وشيعة وعربا واكرادا وتركمانا مسلمين ومسحيين وصابئة وكلهم اصلاء وكلهم يبيهم مواطن من الدرجة الثانية أو الثالثة، ولهم حقوق تكريسهم منمنا عليهم واجبات، فلا فرق بين بغداد والموصل والبصرة ولا فرق بين الانبار والناصرية ولا فرق بين الفلوجة والنجف ولا بين كربلاء وبغوبة.

لا ندرى ان كان الله قد كتب على اجيالنا الامتحانات العسيرة والخروج من محنة اللبساء في محن شدنا واقسى او ان نقضى عليه عمرنا صادمين في اللبساء في اللبساء، بحيث بات حديث رسول الله يذلل على الكثير من هذا العالم القائل: ارحموا ثلاثا، عزيز قوم بط، وغنى قوم افتقر وهذا يتلاعب به الجهال. ننسأل اخيرا هل سنرى طباشير التغيير قد صعدنا لاجله عشرات السنين من وقت الظلم السابق حتى هذه اللحظة ولا هل سنرى اليوم الذي يتبوا في مخلصون لا يخافون في الله لومة لائم قيادة هذا البلد العزيز ويضعون مصلحة الشعب من دون تمييز فوق المصلحة الفردية الانانية؟

* كاتب عراقي



الفنوشي والنقد الذاتي: الفريضة الغائبة

مالك التريكي

■ عام 1989 نشر الكاتب المصري المعروف فهمي هويدي في مجلة «المجلة» اللندنية مقالاً تطرق فيه بموضوعية لافتة إلى أخطاء الحركات الإسلامية ونقصها في مجالات فهم المقاصد، والأخذ بالأسباب وصحة التعامل مع الشعوب والحكام، وكانت طرفة المقال أن الأستاذ هويدي لم يأت فيه بشيء من عنده، وإنما اكتفى بالاقتباس الأمين من ورقة كان قد قدمها زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي في إحدى الندوات، وختم هذا قول شاف يعنى عن أي إضافة. وعندما أتى الأستاذ الغنوشي عامشاً لأمريكا وطاف بجامعة، دارت بيننا حوارات معقدة، فكان أن ذكرت له هذا المقال الذي تبني فيه الأستاذ هويدي قائلاً ما معناه: إن هذا قول شاف يعنى عن أي إضافة. وعندما أتى الأستاذ الغنوشي عامشاً لأمريكا وطاف بجامعة، دارت بيننا حوارات معقدة، فكان أن ذكرت له هذا المقال الذي تبني فيه الأستاذ هويدي كل مقولاته الخفية، فاهتم لذلك ولكنه قال إنه لا علم له بالمقال. فلم أعلق، ولكني استغربت كيف أن أياً من أتباعه الكثر في أمريكا وأوروبا لم يلفت انتباهه لمقال يهجم شخصياً. واستغربت أكثر كيف أن الأباعد مطلقاً يهتمون بقراءة ما كان آنذاك، ولا يزال حتى اليوم، نصل نادر في النقد الذاتي العلني بقصم الغنوشي، بينما لا يهتم بذلك أبناء حركة النهضة أنفسهم! الآن أرى من الضرورة القصوى إعادة التنبيه لهذا المقال، فعملت القوم يرجعون إليه أو إلى الورقة الأصلية. ذلك أنه إذا كان النقد الذاتي مطلوباً قبل ربع قرن، عندما كانت حركات الإسلام السياسي مضطربة مشردة، فإنه قد صار الآن أوكد وأوجب بعد أن أصبحت هذه الحركة تمارس السلطة في تونس ومصر، أي بعد أن صارت أخطاؤها ونقصاتها لا تضربها لوحدها، بل تضرب شعوبها معها، ولهذا فقد لفت نظري المقال الطويل الذي نشره د. محمد نجيب القروي أخيراً بعنوان: «حركة النهضة في مفترق الطرق»، إن رغم أن د. القروي مقرب من رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي، ورغم تزامن نشر المقال مع رواج أخبار (سرعان ما كذبت) عن قرب خروج الجبالي من النهضة وإنشائه حزباً جديداً، فإنه يجوز تصنيف هذا المقال في خانة النقد الذاتي (ولو من موقع الانشاقاق أو المعارضة).

يتطرق مقال د. القروي إلى «انحراف جزاء» من قيادات النهضة بحزبها «من مشروع حضاري جمعي إلى مشروع سلطة»، ثم يطرح هذه الأسئلة المركزية: «هل سيتمكن الشيخ راشد الغنوشي والقيادة الحالية من ادراك حجم الضرر الذي لحق بالبلاد أو لا وعلاقات المواطنين ببعضهم، ثم بالحركة وبه المشروع الإسلامي»؛ ثانياً: «ثم إذا أشركوا ذلك، هل سيصرفون بسر...» دورهم في هذا الدور؛ وأخيراً إذا عرفوا به، فهل يتجاوزون ذواتهم بإحداث رجة إيجابية ووضع ديناميكية تغيير على رأس الحركة لدفعها في مسار جديد يصلحها مع العديد من أنصارها ومع شركائهم في الوطن؟ إلا أن د. القروي، الذي يعرف قيادة النهضة حتى المعرفة، يختم قائلًا إن حدود مراجعات النقد الذاتي الضروري هذه «مستبعد...» ورغم أن نقد الذات فريضة في الدين (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا)، فالحق أنه قيمة غربية على الثقافة السياسية العربية. إذ إن كتاب غلال الفاسي، «النقد الذاتي» الذي يعد أهم مرجعي في تاريخ الفكر السياسي الغربي، لا يزال يقيم دهره منذ أن أصدره زعيم حزب الاستقلال عام 1952، وعلى هذا فإن رائد «السلفية الجديدة» في المغرب المرحوم علال الفاسي لا يزال، على ما يبدو، أكثر معاصرة لنا، أي أنه أجدر بالديانة بقدر ما أنه أقرب للحداثة، من جميع قادة حركات «الإسلام السياسي».



ما شأن الشركات الأمريكية متعددة الجنسية بتطوير القرى المصرية؟! محمد عبد الحكم دياب*

جنان (جنون) أنك تولع في الداخلية اتجنن* وأضافت الصفحة: «بالطبع فأمم مصر ليس من شأن الشركات الأجنبية وسوف تقدم إدارة صفحة الجهاز الإعلامي لوزارة الداخلية بمتكررة للشؤون القانونية لرفع قضية لوقف تلك الحملة الإعلانية، التي تضر بمصلحة البلاد، وتروج للخربح والدمار».

ومن المفيد أن نطلع من نافذة أخرى بعيدة على ما تقوم به نفس الشركة في دولة كبرى صاعدة، وتقرب من منافسة الولايات المتحدة على مكانتها السياسية والاقتصادية والعسكرية ووزنها الدولي، وبالرجوع إلى موقع «فلسطين الآن» الإلكتروني نجد أنه قد نشر في 6/30/2012، خبراً وصف فيه الشركة المقصودة بالعنصرية، بخص جميع مشروعات الشركة المعنية في العالم، ما أذاعه برنامج «صوت الصين»، في الإذاعة الشعبية المركزية، عما توصلت إليه هيئة صحية صينية، قامت بفحص جميع مشروعات الشركة المعنية في العالم، ووجدت أن بها مواد مسببة للسرطان؛ تجاوزت نسبتها في عوالت منتجها في الصين مقارنة بظنيرها الأمريكي بـ4 ضعفاً، وبلغت في عوالت منتجها المماثل في بريطانيا 34 ضعفاً. وعُثر على المواد المسرطنة في أربع منتجات للشركة، «الكرام»، في التلويين، و«طالوب» والشركة المضافة لتضفي جاذبية على لول المشروبات، وقد نتج عنها الإصابة بالسرطان، ورسبم الخراطيش والمعلومات السببية للشركة، ونفت وجودها في مادة «الكرام» المضافة لتضفي جاذبية على لول المشروبات، وقد نتج عنها الإصابة بالسرطان، ورسبم الخراطيش والمعلومات الجغرافية الصينية، بعدما ظهرت تقارير تؤكد قيام الشركة الأمريكية بأنشطة مساحية غير قانونية، وقيام توكيل الشركة للعلاق في إقليم يونان في جنوب شرق

الحياة لسكان أسويط. ولتلف النظر إلى أن دول أمريكا اللاتينية عانت كثيراً من هذه الشركة تحديداً، وكانت قد لعبت وما زالت تلعب دوراً موقفاً لتقدمها، إلى أن تراجع دورها (أي الشركة الأمريكية) أمام تمكن الدول اللاتينية من الحد من سطوتها وتفوذها. وأثارت تصرفاتها في مصر استياء الجهات الأمنية، فاقترحت بتأليب المواطنين ضد الشرطة، ففي العشرين من الشهر الماضي هاجم الجهاز الإعلامي لوزارة الداخلية عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) انتشار إعلانات لها بالشوارع تدعو للتحريض على مهاجمة الشرطة هونكرت الصفحة: أن الشركة استخدمت في حملتها الدعائية عبارة «لو كان

من أهل الخير، وهو تقدير رسخه حكم رجال الأعمال والسماسرة والمضاربين لإغفاء الدولة من مسؤوليتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، وكان ذلك سببها لصدارة حقوق المواطنين في العمل والكثيرة والحيادة الأمانة والكريمة، ومنذ أن استقلت الدولة من دورها وهي تمدها وتستجدي الغير، وما هي تسلم أمرها مثل هذه الشركة؛ التعاون مع «مصرف الجوع» لتطوير القرى، مدعية أن مجهوداتها توجت بإنشاء تنمية وتطوير ثلاث قرى في مصر، وهي: قرية «برك الخيام» القريبة من القاهرة، والناطقة لحافضة الجزيرة، وقرية «الجد» في محافظة البحيرة، وقرية «العديسات» بمحافظة الأقصر. ونكرت الشركة الأمريكية للمشروبات الغازية أن «تركيزها الاستثماري ينصب على التنمية في مصر، وتشمل تحسينات تم إدخالها على تجديد المدارس والوحدات الصحية، وتوصيل المياه، وإنشاء مراكز للشباب، وتطوير بعض أعمال البنية التحتية» وأعلنت في ايار/مايو 2011 عن «التزامها الدائم بالمسؤولية الاجتماعية (!!)» وعن نيبتها في توسيع نطاق أعمالها ومشروعاتها في مصر، ليتضمن تطوير مئة قرية بعد أن كان الهدف من المشروع في العام الذي سبقه قاصراً على تطوير 20 قرية فقط، على أن يكون التطوير بمتوسط عشرين قرية تقريباً كل عام حتى 2020، وذلك في ظل فساد العيش بايجابية تجاه المجتمع، الذي تعمل الشركة على رفعه (!!).

والغريب أن منظمات تابعة للأمم المتحدة؛ عاملة في المجال التجاري والاحتكاري شاركت هذه الشركة ما تقوم به في «تطوير القرى»، وهذا تحول لافت في وظيفة منظمات دولية ذات توجه أممي إنساني، وقد التقت جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» مع الشركة الأمريكية (الأخطبوط) على ما يسمى بتوسيع نطاق توصيل المياه النقية إلى ألف منزل في محافظة أسويط، والعمل مع الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي المصرية والوصول إلى حوالي 5000 شخص في المحافظة. وأسويط من المحافظات الأكثر حرماناً في صعيد مصر، ويفقد كثير من منازلها الريفي إلى التنمية مياه نقية.

■ منذ عامين نشرنا على هذه الصفحة بتاريخ 30/3/2011، أي بعد انطلاق شرارة ثورة 25 يناير بحوالي ثلاثة أشهر؛ مقالاً بعنوان «الاستثمار بمعزل عن التنمية الشاملة الإعلانات الخفية في الصحف والمجلات، وبين ثنايا البيت المسوم والمرئي، بجانب الإعلانات العملاقة على الطرق الرئيسية بين المحافظات وحول القاهرة والمدن الكبرى، وكانت شركات صناعية والتكنولوجيا وتجارية وغذائية وعقارية كبرى؛ محلية وعربية وأجنبية، وسبب الكتابة هو ما كانت توجي به تلك الإعلانات بأن أصحابها هم مفقرو الثورة وصدنا عنها ووضع شعاراتها، في نفس الوقت الذي كانت تحقق فيه الزرع الشوفيني الاتعازي في النفوس، وكان المصريين ينصفهم من عمق فيهم ذلك الخط الجاهلي البائس، وكان قد استغل وتجاوز الحدود طوال عهد السادات ومبارك، وطرحنا وقتها سؤالاً عن مسالحة كل أولئك الملغنين من مصريين وعرب ومجم في تزكية خط تجرسي شوفيني متخلف؟! وعند استعراض أسماء كثير من أولئك الملغنين وقتها وجدناهم متهمة بالفساد المالي والانحراف الإداري والتجاري، فضلاً عن دورهم في ترسيخ الزرع المرمم بين المال والسياسة من جهة، وبين رجال الأعمال وسلطة الحكم من جهة أخرى، ولأن بكارة الثورة وبراعتها لم تكن قد قضت بعد، وكان حسن النية وراء الثقة المطلقة في إمكانية شفاف وحاسبة الذين أسفدوا الحياة السياسية والاقتصادية، وما نحن بعد سنتين من النشر نجد أن الوضع التدهوري والإحباط والتمتع وكروب موجة الثورة، ومنكشعوا إلى التصريح والعمل الفاحش في مجال التنمية وتطوير القرى، بواقع مئة قرية حتى سنة 2020، تنفيذاً لتطور «عيش الجبابرة»؛ ترفه شركة احتكارية كبرى؛ متعددة الجنسية للمياه النقية، وكانها مؤسسة لا تستهدف الربح ولا تمارس الاحتكار (!!). ويبدو أن هذا النوع من «التنمية» بدأ على استحياء في 2010، في فترة كان جمال مبارك يعمل بتشارك مع الألف قرية الأقصر في مصر، لكسب الفاحش في صوف «التوريت»؛ وللعلم فإن مقر شركة المياه الغازية الأمريكية الكبرى متعددة الجنسية الرئيسي في الولايات المتحدة، وهي التي تأسست نهاية القرن التاسع عشر، وهذه الشركة تتعاون الآن مع مصرف قصر نشاطه على إتمام الجوعى والفقر؛ أي أنه مصرف يعمل ضد طبيعته الجارية والرحبية، ويعتمد على ما يجوز به المتبرعون

الطاغية الصغير وعقدة الخوف من الشعب

هيفاء زكنة*

في العراق الديمقراطي الجديد»، إذ لم يحدث انقلاباً، أن اعترف وزير المال بأي خطأ كان خلال السبع سنوات الأخيرة، على الرغم من كثرة الانتقادات والجرائم بانواعها، بل أصبح المالكي، بحكم منصبه وقوته الخاصة معصوماً من الخطأ، كما أصبح يحكم تمارين الكذب اليومية، استاذاً في التضليل والقاء اللوم على الآخرين وإطلاق تصريحات الاتهام والتهديد والوعيد، ليكون بذلك الفائز الأول على شركائه في العملية السياسية، من البارزاني والجعفري إلى علاوي والصدر والهاشمي (الطروك والطارق حالياً). لجرود مرات التهديد والوعيد الملكية، قمت بطبع «الملك يهدد» على آلة البحث غوغل في الإنترنت، فكانت النتيجة مذهلة، 7 ملايين و700 ألف مرة، هد فيها المالكي جهة أو شخصاً ما؛ وحتى لو افترضنا وجود تكرار في عدد المرات عندما ينقل الخبر، وقتنا باختزال العدد إلى الواحد بالمتة أو الواحد بالألف حتى الواحد بال عشرة آلاف، فإن العدد المختزل سيبيغي كبيراً، بكل المقاييس السياسية، أنه رقم يشير إلى إصابة الرجل إما بالضغف الداخلي والشك بكل من حوله، أو أنه يعطى إلى أن يكون طاغية كبيراً، أقل ما يقال عن أعراضه، أنها تستحق النظر، لا لكونه إنساناً عادياً بل لكونه يحضل العديد من أعلى المناصب، أنها محاولة لفهم نوعية الحكام الذين ابتلينا بهم سابقاً ومن سنبثلي بهم لاحقاً إذا ما استمر الحال على ما عليه الآن. الملاحظ في تهديدات المالكي أنه يظلمها ميمينا ويساراً، ولا يسلم حلفاء الأيسر أو اليوم من تهديداته، فالهم لديه هو «الأنا»، أنها تهديدات تصيب برشايشا لكل من يخالفه الرأي أو يتهبها أنه قد يشكك خطراً عليه، ويتقرب منها، كما وصف المفكر الألماني غوته

العراق الديمقراطي الجديد»، إذ لم يحدث انقلاباً، أن اعترف وزير المال بأي خطأ كان خلال السبع سنوات الأخيرة، على الرغم من كثرة الانتقادات والجرائم بانواعها، بل أصبح المالكي، بحكم منصبه وقوته الخاصة معصوماً من الخطأ، كما أصبح يحكم تمارين الكذب اليومية، استاذاً في التضليل والقاء اللوم على الآخرين وإطلاق تصريحات الاتهام والتهديد والوعيد، ليكون بذلك الفائز الأول على شركائه في العملية السياسية، من البارزاني والجعفري إلى علاوي والصدر والهاشمي (الطروك والطارق حالياً). لجرود مرات التهديد والوعيد الملكية، قمت بطبع «الملك يهدد» على آلة البحث غوغل في الإنترنت، فكانت النتيجة مذهلة، 7 ملايين و700 ألف مرة، هد فيها المالكي جهة أو شخصاً ما؛ وحتى لو افترضنا وجود تكرار في عدد المرات عندما ينقل الخبر، وقتنا باختزال العدد إلى الواحد بالمتة أو الواحد بالألف حتى الواحد بال عشرة آلاف، فإن العدد المختزل سيبيغي كبيراً، بكل المقاييس السياسية، أنه رقم يشير إلى إصابة الرجل إما بالضغف الداخلي والشك بكل من حوله، أو أنه يعطى إلى أن يكون طاغية كبيراً، أقل ما يقال عن أعراضه، أنها تستحق النظر، لا لكونه إنساناً عادياً بل لكونه يحضل العديد من أعلى المناصب، أنها محاولة لفهم نوعية الحكام الذين ابتلينا بهم سابقاً ومن سنبثلي بهم لاحقاً إذا ما استمر الحال على ما عليه الآن. الملاحظ في تهديدات المالكي أنه يظلمها ميمينا ويساراً، ولا يسلم حلفاء الأيسر أو اليوم من تهديداته، فالهم لديه هو «الأنا»، أنها تهديدات تصيب برشايشا لكل من يخالفه الرأي أو يتهبها أنه قد يشكك خطراً عليه، ويتقرب منها، كما وصف المفكر الألماني غوته

لعل ثوري المالكي، رئيس وزراء العراق، هو أحد السياسات العرب القلائل، الذين صدقوا إلى منمنة الحكم بسرعة كبيرة، ليصحب وجودهم مقترناً، خلال فترة قياسية، بالخراب الشامل للبلاد، فالعروف عن سياسة المنطقة، أن معظمهم مر بفترة ثورية من نوع ما، خاصة حكام مرحلة ما بعد التحور من الاستعمار، إذ شهدت الفترة، الدولة وتقدم الخدمات لشعوبهم، قبل أن تكمل دورة استئناس الحاكم لينشغل بالقمع السياسي وقويبا الخوف من الآخر، وأغني بذلك الخوف من القوى الخارجية (حقيقية كانت أو وهمية) وأبناء الشعب في آن واحد، أما المالكي، فقتل معطيات سنوات حكمه، بأنه أحرق المرحلة الأولى، فلا إنجاز ولا خدمة، ليتسقط سلم الحكم، ركضاً، متحولاً من شخص مغفور، لم يسع به الشعب العراقي قبل عودته مع الغزاة، إلى رئيس للوزراء، متكاً أثناء تسلفه على عكازين، أحدهما أمريكي والآخر إيراني. في ظل حكومته، شهد العراق الكارثة تلو الكارثة، سواء في فترة وجود قوات الاحتلال مباشرة أو أثر انسحابها الجزئي، وإذا كان من الصعب إلقاء اللوم على سياسي واحد بمفرده، خاصة أن عملية الاحتلال السياسية، كانت قد أسست وبنيته على مشاركة أحزاب وسياسة آخرين، أكسبو من ذات السمعة الطائفي والعرقى الفاسد بذات الشراهة، إلا أن المسؤولية الأولى والأخيرة، تقع كما هو متعارف عليه، في جميع أنحاء العالم، على الأشخاص الأعلى منصباً في سلم التراتبية الحكومية لأي بلد كان، وغالباً ما يتحمل رئيس الحكومة، على الأقل في الدول ذات النظم الديمقراطية، المسؤولية كاملة في حال حدوث خطأ أو خرق رأسي أو انتهاك لحقوق المواطنين، فأما إن يبادر إلى إقالة الشخص المسؤول مباشرة وإجراء تحقيق فوري لتعلن نتائجها أمام الشعب، أو يستقيل وحكومته اعترافاً بفشله وعدم قدرته على أداء واجبه الذي انتخب من أجله، غير أن ما يبدو ببديهي في الدول الديمقراطية، يتخذ شكلاً مختلفاً

فقط، به يمتد ليشمل زملاءه في العملية السياسية ومجلس النواب، الذي اتهمه المالكي بأنه «يضمم الدعاء للحكومة، فضلاً عن محاولته تعطيل عملها من خلال تغيير مكونات الإنتاج تنفذ في الولايات المتحدة، ولا تمتد إلى الدول الأخرى، ووعده الناشطون بحماطة البواتر الصحية الحكومية لفرض الحظر الكامل على استعمال «الكرام»، في التلويين، و«طالوب» والشركة الأمريكية بعدم اعتماد معايير مزدوجة على مستوى ضمان سلامة المنتجات، أما الأخطر فما توصلت إليه الإدارة الوطنية للمساحة ورسبم الخراطيش والمعلومات الجغرافية الصينية، بعدما ظهرت تقارير تؤكد قيام الشركة الأمريكية بأنشطة مساحية غير قانونية، وقيام توكيل الشركة للعلاق في إقليم يونان في جنوب شرق

التأثر: مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الحرائق تستعر في لوس انجليس والمئات يفرون

لوس انجليس - ا ف ب: استعرت الحرائق في الاحراج الوعرة القريبة من لوس انجليس مما دفع بالسلطات الى اغلاق الطريق السريع الساحلي في كاليفورنيا فيما تم اجلاء مئات السكان من منازلهم.

ودفعت الرياح بالنيانرا الى الاحراج الجافة وتسارعت باتجاه المحيط الهادئ لتاتي على اكثر من 8 الاف فدان (32 كلم مربع) وتهدد نحو الفي منزل.

واظهرت مشاهد التلفزيون منزلا على الاقل تشتعل فيه النيران في واد معزول فيما كان نحو 600 اطفائي يشاركون في جهود اخماد الحرائق ووقف زحف جدار النار.

وقال توم كروشيكي للقناة الرابعة في تلفزيون ان.بي.سي «لوضع هنا مفعج جدا، وخطير جدا على الاطفائيين، هذه الحرائق تكبر».

واضاف «تحت المواطن علي ان يكوثوا حذرين جدا --- الوضع خطير للغاية، فالحريق لا يزال يتحرك».

والحريق الذي اججته الرياح القوية داهم الغلال والوديان في مقاطعة فتورا شمال غرب لوس انجليس، مهددا المنازل

في مقاطعة فتورا شمال غرب لوس انجليس، مهددا المنازل

الطقس الجميل يقلق مدرسة في واشنطن

واشنطن - يو بي اي: ليس الطقس السيئ هو وحده ما يدفع مدير مدرسة إلى إغلاقها، بل الطقس الجميل أيضاً، حيث قرر مدير مدرسة في بيلينغهام بواشنطن إغلاقها لقطاع الطلاب والمدرسين فرصة للتمتع بيوم مشمس.

ويعد أن علم مدير مدرسة بيلينغهام المسيحية، بوب سامبسون، أن الطقس الجمعة مشمس على غير العادة في المنطقة أصدر قراراً بالتعطيل ووزع مذكرة تحت عنوان «المدرسة تعطل بسبب الطقس العظيم»، قال فيها «إنه يوم مشمس والكل سيأخذ عطلة من المدرسة».

ويعد أن شكر الطلاب والمدرسين على جهودهم، دعاهم إلى الاستمتاع بيومهم وإرسال صور لهم وهم يلهون تحت أشعة الشمس لعرضها في الاجتماع العام الإثنين.

وسكوتون الطقس مشمساً في أجزاء من ولاية واشنطن والجمعة والسبت والأحد حيث يتوقع أن ترتفع درجات الحرارة، ويعتقد أن نهاية الأسبوع هذه ستكون الأكثر دفئاً حتى الآن هذا العام.

ما لم يدرکه الخبراء

عزت القمحاوي



سكوتون من قبيل الكسل الفكري ألا يستعد اليمين الأمريكي لاختراع مفكرين جديداً يخرجون بنظرية سياسية بديلة تنفخ الحياة في لعبة الأمم بعد أن يكتمل سقوط نظرية صمويل هيننتجتون سرية العطب.

قد يبدو هذا الرأي إفرطاً في التفاؤل في لحظة تبدو خطة «الإسلام العدو» فعالة وتحقق المرسوم لها، بتخجير في أمريكا ومذبحة في سورية، لكن العمق الكامن خلف المظاهر يشي بتبدد النظرية التي صارت مثل انشطار نووي منفلت يأكل الكثير في طريقه بما في ذلك النظرية نفسها.

كان التطبيق القنوع للنظرية يقضي بخلق تنظيمات إرهابية وتنظيمات مقاومة على أساس ديني تدير التفجيرات في الغرب أو تهاجم إسرائيل فتجرحها دون أن تؤلها من أجل مزيد من الاستنزاف للمنطقة العربية وتحقيق التماسك الهش بين الأعداء (القرءاء والأغنياء) في الغرب.

وكان من شأن هذه التنظيمات الطامحة للحكم أن تدهس في طريقها الفكرة والدولة الوطنية في العالم العربي لصالح الفكرة والكيان الديني، بحيث لا تكون إسرائيل الكيان الديني الوحيد. ويحدث ينسب العرب أصل الاستعمار الاستيطاني واستحقاق الأرزق ويصيح الدفاع عن مسجد بناه البشر أهم من البشر أنفسهم، ويصيح الضريح الافتراضي لجهنم فرد غير موجود بداخله أهم من حياة شعب.

اشتمت الفكرة بشكل جيد سنوات طويلة بفضل وجود ديكتاتوريات علمانية في السلطة وفاشيات إسلامية تزيد عليها في مواقف الصمود ضد إسرائيل، إلى الحد الذي أوعنا في الإعجاب بما تفعله جماعات فاشية ترفع رايات التحرير التي لا ترفعها الدول.

ولم يكن لهذه الأساطير أن تسقط لولا الربيع العربي، على أن الفضل يعود في جزء منه إلى من تولوا تحويل نظرية الصدام مع الإسلام إلى تجربة عملية، فبعد أن استخفهم نجاح المنظمة الجهادية الصغيرة اندفعوا إلى تدمير الربيع العربي من خلال فبركة «الدولة الإسلامية».

رغبة التسول لدى خبراء معامال البنتاجون حملتهم على مضاعفة المقادير وإغفال أثر درجة الحرارة في العمل، أي البيئة الجديدة في العالم العربي التي لم يسمح صناع القرار الأمريكي لأنفسهم بغفها حتى الآن.

كان كل مهمم فبركة دولة الإسلام في مصر وتونس ورد اليمين إلى نقطة الصفر ووضع سورية على المرمل لحين النظر في أمرها، ولم يضعوا في اعتبارهم أن القوي التي قادت الثورات ليست هذه القوي المدعومة للممكن من مصير العالم العربي، ملمسا لم يتوقعوا حجم التناقض بين السنة والشيعية من جهة ودرجات التناقض داخل المذهب الواحد من جهة أخرى، والأسوأ أنهم لم يتوقعوا حجم الجعل وانعدام الخبرة لدى تنظيمات التي استطاعت العيش على الشهور السهل عندما كانت في الهاشم، ولكنها في ظلال ربيع الثورات صارت مجبرة على الاختيار بين الوفاء لشعارها وبين الاصطفاء مع مشروعها الحقيقي.

عندما كان حكم عائلة الأسد مستقرًا في دمشق، كان من السهل على قادة الله أن يحمل شعار الدفاع عن أمة يبشرها وأرضها ومقدساتها، وأن يسبغ من فائض شعبيته شيئاً من المشروعية على النظام السوري الحليف، لكن في وجود ثورة كان على الحزب أن يخنجر، وقد أعلن احتيازه الذي لن يبقى له شيئاً من الهالة التي صنعها في عقود.

السهولة نفسها كانت من حظ جماعة الإخوان في مصر، التي رفعت شعارات من تحرير القدس إلى تحرير مصر من حكم مبارك الغاسد والفاشل وعملا، وكان بوسعها أن تحتفظ بصورتها لأبد إن لم تدخل في تجربة الحكم التي وضعتها في موقع أسوأ من الموقع الذي وجد حزب الله نفسه فيه، إلا ليس لديها خياران فقط، بل ثلاثة: خيار تنفيذ شعاراتها، خيار الانحياز لقيم الثورة المختلفة عن شعاراتها، وخيار تنفيذ المهام التي كانت موكولة إلى مبارك، طالما حصلت على كرسية دون استحقاق. وهذا أهم المهام الإبقاء على التبعية الاقتصادية لرأسمالية المركز وحماية إسرائيل.

ولم يكن أمام الجماعة إلا أن تختار الأسوأ، فتنتكر لشعارها وتتصادم مع الثورة فتعمل فوق الفشل اتهامات قتل الثوار ثم أخيراً الاتهام المزللل بالوصول إلى السلطة عبر جريمة الهروب المسلح من السجن، والانهام المعلق هو أدانة كاملة، عندما يكون المنهم في موقع الحكم ويبدء أن يقدم دليل براءته وبسرعة، بعكس كل الاتهامات التي لحقت بالجماعة عندما كانت معارضة.

بسبب واقع الفضل الاقتصادي الذي لا يمكن نفيه والتهامات المعلقة بلا نفي أو إثبات، فكل ما حصلت عليه الجماعة حتى الآن هو التدمير السريع لشريعته ليس فقط بين الخصوم العلمانيين ولا بين الفقراء المستقطلين على الخديعة وإنما بين أطراف الفصائل الدينية الأخرى، وقد بدت الفروق بين الجماعات أكبر من إدراك خبراء معامال البنتاجون وأكبر من أن تسمح ببقاء فكرة الإسلام السياسي في حالة تلاعب بمصائر شعوب ثارت لتعريض حاضرها لا لتفرق بحثاً عن نقطة ماء عذبة في بحر الماضي المالح.

وقريباً جداً لن تجد تجارة الدين زبوناً بين شعوب أنجحتهم النار، وقريباً جداً يجب أن يبحث اللاعنون بالمصائر عن هيننتجتون جديد وملعب جديد.



كارلا بروني تنفي شائعات انفصالها عن ساركوزي

نيويورك-رويترز: قالت كارلا بروني زوجة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي انها استاءت كثيرا من التعليقات الصحفية بشأن زيادة وزنها بعد وضع ابنتها وما تردد من شائعات عن عزيمتها الانفصال عن زوجها في أعقاب هزيمته في الانتخابات.

وفي مقابلة مع مجلة «فاينتي فاير» اعترفت بروني بانها تتلقى علاجا وقالت انها أصبحت حساسة تجاه اي تعليق عندها زاد ونها 18 كيلو جراما بعد ان وضعت -وهي في الثالثة والأربعين من العمر- ابنتها جوليا في 2011.

وقالت بروني بشأن التعليقات الصحفية «كانت بديئة حقاً، لم يعد هناك حدود لأي شيء»، وأضافت «انجاب اطفال في سن من تقدم ليس سهلاً».

ورغم قول بروني إن زوجها يستمع الى نصائحها إلا انها قالت انها لا تملك خيار عودة ساركوزي الى الساحة وأضافت انها لم تفكر قط في ترك ساركوزي بعد خسارته

الانتخابات في مايو ايار. وأضافت ان السلطة كانت احدي المشكلات التي اضطرها لمواجهة معا.

وقالت للمجلة «السلطة قاسية عليك ان تكون قوي من الداخل للتعامل مع السلطة دون ان تدمرك».

وقالت بروني -وهي مغنية ومؤلفة أغاني وعارضة ازياء سابقة صدر احدي البوماتها في اول ابريل نيسان- ان العلاج يساعدها على التغلب على الارتفاع في التحلي بالمسؤولية.

وضعت تقول «انا احب هذا النوع من العمل لان مع التقدم في العمر اذ لم تكن هناك فلسفة ولا صفاء ولا حكمة فلن يكون هناك شيء سوى الفراغ».

ورغم قول بروني إن زوجها يستمع الى نصائحها إلا انها قالت انها لا تملك خيار عودة ساركوزي الى الساحة وأضافت انها لم تفكر قط في ترك ساركوزي بعد خسارته

الانتخابات في مايو ايار. وأضافت ان السلطة كانت احدي المشكلات التي اضطرها لمواجهة معا.

وقالت للمجلة «السلطة قاسية عليك ان تكون قوي من الداخل للتعامل مع السلطة دون ان تدمرك».

وقالت بروني -وهي مغنية ومؤلفة أغاني وعارضة ازياء سابقة صدر احدي البوماتها في اول ابريل نيسان- ان العلاج يساعدها على التغلب على الارتفاع في التحلي بالمسؤولية.

وضعت تقول «انا احب هذا النوع من العمل لان مع التقدم في العمر اذ لم تكن هناك فلسفة ولا صفاء ولا حكمة فلن يكون هناك شيء سوى الفراغ».

ورغم قول بروني إن زوجها يستمع الى نصائحها إلا انها قالت انها لا تملك خيار عودة ساركوزي الى الساحة وأضافت انها لم تفكر قط في ترك ساركوزي بعد خسارته

الانتخابات في مايو ايار. وأضافت ان السلطة كانت احدي المشكلات التي اضطرها لمواجهة معا.

وقالت للمجلة «السلطة قاسية عليك ان تكون قوي من الداخل للتعامل مع السلطة دون ان تدمرك».

وقالت بروني -وهي مغنية ومؤلفة أغاني وعارضة ازياء سابقة صدر احدي البوماتها في اول ابريل نيسان- ان العلاج يساعدها على التغلب على الارتفاع في التحلي بالمسؤولية.

وضعت تقول «انا احب هذا النوع من العمل لان مع التقدم في العمر اذ لم تكن هناك فلسفة ولا صفاء ولا حكمة فلن يكون هناك شيء سوى الفراغ».

ورغم قول بروني إن زوجها يستمع الى نصائحها إلا انها قالت انها لا تملك خيار عودة ساركوزي الى الساحة وأضافت انها لم تفكر قط في ترك ساركوزي بعد خسارته

البريطانيات يشعرون بجاذبية جنسية أكبر في الصيف

لندن - يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة الجمعة، أن نسبة كبيرة من النساء البريطانيات تشعر بجاذبية جنسية أكثر وسعادة أكبر خلال الصيف، ويتسم أكثر من أي فصل آخر من فصول السنة، التي نشرتها صحيفة (دايلي مايل)، أن 59% من البريطانيات اعترفن بأنهن يشعرون أنهن جذابات بصورة أكبر في الصيف، و88% بأنهن يتسمن أكثر حين يكون الطقس مشمساً في بلادهن ويشاركن أكثر في المناسبات الاجتماعية.

وقالت إن فصل الصيف له تأثير إيجابي على نساء بريطانيا أكثر من رجالها، ويجعل نسبة الثلثين منهن تشعرن بجاذبية أكبر رغم القلق من الكسوف عن سيقانهم أو فقدان الوزن للظهور بقامة مغرية على الشواطئ.

وأضافت الدراسة أن 54% من النساء البريطانيات اعترفن بأنهن حرجصن على الظهور بقامة أفضل خلال أشهر حزيران/يونيو وتموز/يوليو وأب/أغسطس، فيما أقرت 83% منهن بأنهن يشعرون بسعادة أكبر خلال هذه الأشهر من

منع مضيفات تركيا من وضع أحمر شفاه فاقع اللون

اسطنبول-رويترز: حظرت الخطوط الجوية التركية على مضيفاتها وضع أحمر شفاه أو طلاء أظفار بألوان حمراء فاقعة في خطوطها أثارت حفيظة العلمانيين الذين يخشون أن تجرف البلاد في التيار الإسلامي.

وذكرت الخطوط الجوية التركية رابع أكبر شركة طيران في أوروبا أن الهدف من الحظر هو أن تبدو المضيفات في مظهر «غير مصطنع وأنيق من خلال استخدام ألوان هادئة، إذ أن بساطة المظهر تحدث تواصلاً أفضل مع الركاب».

وقال بيان الشركة «ولأن أزياء طواقمنا الحالية لا تشمل ألوان الأحمر أو الورد الفاقع وغيرها فإن استخدام طواقمنا لأحمر شفاه وطلاء أظافر من هذه الألوان يفسد التناغم البصري».

وتأتي هذه التوجيهات في أعقاب قيود أخرى فرضتها الشركة على مظهر الموظفين وتقديم الكماليات، ويقول منتقدون لها إنها تعكس تأثير القيم الدينية المحافظة للحكومة على الشركة.

وقال أتيلياي أيجين رئيس نقابة الطيران المدني لرويترز «تتفق هذه التوجيهات الجديدة مع رغبة إدارة الخطوط الجوية التركية في تشكيل الشركة لتلائم مواقفها السياسية والايديولوجية».

وأضاف «ما من أحد يستطيع أن ينكر أن تركيا أصبحت دولة أكثر محافظة من الناحية الدينية».

وقال أيجين إن الخطوط الجوية التركية ألغت منذ أكثر من عام حظرا كانت قد فرضته من قبل على ارتداء الموظفات الحجاب وإن هناك محجبات يعملن حالياً في مكاتب تسجيل المسافرين وقطاعات أخرى بالشركة.

وقالت مضيقة الطيران أسلي جوكين (30 عاماً) «يعترضون على أحمر الشفاه وطلاء الأظافر الذي ظللنا نستخدمه لسنوات، كانت جوكين خسرت عملها مع 300 آخرين العام الماضي خلال احتجاج نقابي وتقدمت بالتماس للعودة لوظيفتها».

ولم يتسن الوصول إلى مضيفات يعملن في الشركة حالياً للمتعبين.

وقال أحمد يرلي (33 عاماً) الذي كان يستعد للسفر على إحدى طائرات الخطوط الجوية التركية إنه لا يعتقد أن الحظر علامة على انتشار التيار الإسلامي لكنه «سخيف».

وأضاف قبل أن يستقل طائرته «لم أسمع عن طائرة تحطمت بسبب أحمر شفاه».

ارتفاع نسبة انتحار الأمريكيين بـ 28%

أتلنطا-يو بي اي: ذكر مسؤولون فدراليون أمريكيون أن نسبة انتحار الأمريكيين في منتصف العمر ارتفعت خلال السنوات الـ10 الماضية بحوالي 28%.

ونشرت مراكز السيطرة على الأمراض ووقاية في أمريكا تقريراً تبين فيه أن عدد الذين انتحروا في العام 2010 بلغ 38 ألف و364 شخصاً، وهو يفوق عدد وفيات حوادث السير الذي قدر بـ 33 ألفاً و687.

واعتمد الباحثون بيانات أشخاص تتراوح أعمارهم بين 35 و64 سنة، ليتبين أن معدل وفيات هذه الفئة الناجمة عن الانتحار ارتفع 28% بين 1999 و2010.

وأشاروا إلى أن زيادة الانتحار سجلت عند النساء (32%) والرجال (27%) في منتصف العمر وكانت من خلال الشنق أو الاختناق أو التسميم أو استخدام سلاح.

وتبين أن أكثر من انتحروا كانوا بين الـ50 و54 سنة (48%) و55 و59 سنة (49%).

ولم تشهد معدلات انتحار من تتراوح أعمارهم بين 10 و34، و65 سنة وما فوق، تغيراً خلال هذه الفترة.

الهوس بالظهور يعود لمشاكل في تشبيكات الدماغ

واشنطن - يو بي اي: قال باحثون أمريكيون، إن تشبيكات غير طبيعية في الدماغ تكون مسؤولة عن سبب تركيز بعض الأشخاص على مظهرهم الخارجي إلى حد يفوق قدراتهم السلوكية.

وذكرت موقع (هيلث دايلي نيوز) أن الدراسة شملت أشخاصاً يعانون اضطراب التشوه الجسماني، وهو مرض عقلي يدفع المصابين به للافتتاع أنهم مشوهون وقيحون، على الرغم أن مظهرهم يكون في الواقع طبيعياً.

وقال باحثون من جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلس، إن هؤلاء الأشخاص يعانون من تشبيكات غير طبيعية في الدماغ، ما يعني أنهم يعانون من مشكلة في التوصل بين منطقتي الدماغ المسؤولتين عن البصر والشاعر، ما يعيق عملية معالجة المعلومات.

وأوضح الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «الأدوية النفسية العصبية»، إنهم وجدوا علاقة وثيقة بين تراجع التشبيك في الدماغ ومدى حدة اضطراب التشوه الجسماني.

وشرح الباحث، جابني فوسلر، «كما كانت تشبيكات الدماغ متفردة، كلما زادت العوارض سوءاً، على الأخص في ما يتعلق السلوك القهري، مثل النظر المستمر إلى المرآة».

وفي الدراسة، فحص الباحثون صور اشعة لـ14 راشداً يعانون من اضطراب التشوه الجسماني و16 آخرين لا يعانون منه، ساهمت في إثبات النظرية.

في الصين: بيع لحوم فئران على أنها لحم ضأن

بكين-يو بي اي: أعلنت السلطات الصينية عن اعتقال أكثر من 900 شخص على خلفية بيع لحوم فاسدة ومزورة من بينها بيع لحم فئران على أنها لحم ضأن.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزارة الأمن العام أنه تم اعتقال 904 شخصاً خلال حملة استمرت 3 شهور لمكافحة الجرائم المتصلة باللحوم وتشمل على سبيل المثال تصنيع لحم بقري وضان، على سبيل الخداع، من لحوم الفئران والغالب.

وأعلنت الوزارة أنه منذ يوم 25 كانون الثاني/يناير الماضي قامت الشرطة بكشف 382 قضية تشمل تهما متصلة باللحوم وقامت بضبط أكثر من 20 ألف طن من المنتجات غير القانونية.

كما شملت الجرائم أيضاً تصنيع اللحوم المحقونة بالماء واستخدام الكيماويات خلال معالجة المنتجات وبيع لحوم مريضة وازفة البيانات.

وفي ووشي بمقاطعة جيانغسو في شرق الصين تم اكتشاف بيعه ببيع لحوم الغالب والغالب المنك والفئران عن طريق وإضافة على أنها لحم ضأن، وتم بيع تلك المنتجات في الأسواق وحقق المشتبه فيهم أرباحاً تجاوزت 10 مليون يوان (1.62 مليون دولار أمريكي).

المعمرون الأمريكيون أكثر شعوراً بالرضا من أبناء «طفرة المواليد»

نيويورك-رويترز: أظهر مسح حديث ان المعمرين في الولايات المتحدة يشعرون بالرضا عموماً ويعتقدون ان المواطنة على النشاط في سر طول العمر وان بعضهم يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني للتواصل مع أسرهم واصدقائهم.

وأشار المسح الذي قارن بين توجهات وتطلعات جيل طفرة المواليد والمعمرين ان المواطنين الأكبر سناً أكثر شعوراً بالرضا من هم اقل منهم عمراً واطاف مزيداً من التأكيد على أهمية تناول الأطعمة الصحية والنوم بشكل كاف.

وقالت روهندا راندال مديرة الرعاية الصحية بشركة (يونايته هيلث كير آند ريتايرمنت) «نرى اختلافات واضحة بين الأجيال».

ورغم ان العوامل المؤرخة للرضا تعقب دوراً كبيراً قالت راندال ان عوامل متعددة تسهم في طول العمر ومنها السلوك الاجابي.

وتشير ارقام مكتب التعداد الأمريكي إلى انه في عام 2010 كان هناك نحو 53 ألف معمر في الولايات المتحدة بزيادة 65.8 بالمئة عن عام 1980. ومن المتوقع ان يصل عددهم إلى 60 ألف معمر بحلول عام 2050.

وكشف المسح الذي أجرته (يونايته هيلث كير آند ريتايرمنت) على 100 معمر ان نصف المعمرين لا يخفون أو يشعرون سلباً في انماط حياتهم مقابل 29 بالمئة فقط من أبناء طفرة المواليد.

أحوال الناس



- مسرح محمد الخامس بالعاصمة المغربية الرباط ينظم يوم الخميس القادم حفل تقديم وتوقيع رواية «طريق الغرام» للكاتبة ربيعة ريجان بمشاركة لطيفة لصبير وعبد الجليل ناظم وعبد حقي، والحفل من اعداد وتقديم أحمد جواد.
- الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، نعى الشاعر السوري محمد وليد المصري رئيس فرع اتحاد الكتاب السوريين بحمص الذي وافته المنية في قريته «القصير» القريبة من مدينة حمص، إثر غارة جوية على القرية.
- بدأت بمكتبة الإسكندرية بمصر فعاليات معرض «الإسكندرية بالرسم الكروكي» الذي يستمر حتى 15 الجاري، وهو ثمرة جهود ورشة عمل تحت إشراف الرسام الفرنسي فيريدريك رودان.
- أشارت 88% من النساء البريطانيات اعترفن بأنهن أكثر وسعادة أكبر خلال الصيف، ويتسم أكثر من أي فصل آخر من فصول السنة، التي نشرتها صحيفة (دايلي مايل)، أن 59% من البريطانيات اعترفن بأنهن يشعرون أنهن جذابات بصورة أكبر في الصيف، و88% بأنهن يتسمن أكثر حين يكون الطقس مشمساً في بلادهن ويشاركن أكثر في المناسبات الاجتماعية.
- وأضافت أن 52% من النساء البريطانيات اعترفن أيضاً بأنهن يتعمدن أكثر من رجالها، ويجعل نسبة الثلثين منهن تشعرن بجاذبية أكبر رغم القلق من الكسوف عن سيقانهم أو فقدان الوزن للظهور بقامة مغرية على الشواطئ.
- وأضافت الدراسة أن 54% من النساء البريطانيات اعترفن بأنهن حرجصن على الظهور بقامة أفضل خلال أشهر حزيران/يونيو وتموز/يوليو وأب/أغسطس، فيما أقرت 83% منهن بأنهن يشعرون بسعادة أكبر خلال هذه الأشهر من